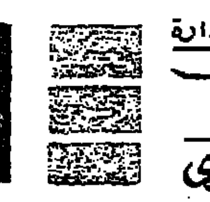
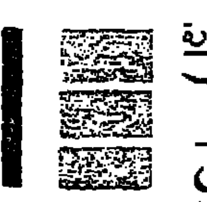
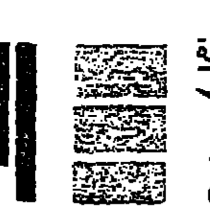
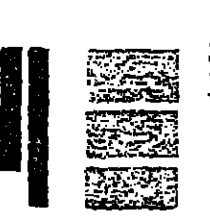







الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

AL-GOMHOURIA 9 NOVEMBER 1989 — TELEX 92475 TAHRIR UN

حلول عاجلة لمشاكل عمالنا بالعراق

وزير العمل العراقى : بدأنا التحويلات

المشكلة أمام رئيسى الوزراء ١٨ نوفمبر

تجرى الآن إتصالات مكثفة بين القاهرة وبغداد للوصول إلى حلول عاجلة لمشكلات العمالة المصرية فى العراق . أعدت وزارة القوى العاملة مذكرة هامة تناقشها اللجنة المصرية العراقية العليا التى تجتمع فى القاهرة يوم ١٨ نوفمبر الحالى برئاسة الدكتور عاطف صدقى وطه ياسين رمضان .

وقد أجرى عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة إتصالا هاتفياً بوزير العمل العراقى لمناقشة القضية ..

وصرح عاصم عبدالحق (للجمهورية) ، بأن مشكلة العمالة المصرية بالعراق هى موضوع طارىء لايمس العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين أو الشعبين المصرى والعراقى ، بقدر ما يتطلب تعاوناً مشتركاً لتسويتها ..

وقال إنه إتفق مع وزير العمل العراقى على تأجيل سداد أى مستحقات او ديون حكومية بين البلدين ، وأن تكون الاولوية لسداد مستحقات العمال المصريين ..

وأضاف ، إن الاتصال تناول أيضاً مشكلة ٢٥٨ عاملاً مصرياً تم الاستغناء عنهم فى أحد المصانع بالعراق وأصدر وزير العمل العراقى بناء على هذا الاتصال قراراً بصرف كل مستحقاتهم فوراً ، قبل أن يغادروا العراق خلال عشرة أيام ..

وعلمت (الجمهورية) أن الاتصالات تتناول أيضاً إلتزام البلدين باتفاقية التأمينات التى وقعت يوم

البقية ص ١١



انتخب أمس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للمجلس فى بداية دورته البرلمانية الجديدة وللمرة السادسة على التوالى بأغلبية ٣٩١ صوتاً من مجموع أصوات الاعضاء الذين شاركوا فى عملية الانتخابات وعددهم ٤١٠ أعضاء و ١٣ صوتاً باطلاً بينما حصل الشيخ رمضان عرفة - عضو الحزب الوطنى الديمقراطى - الذى رشح نفسه منافسا للمحجوب على ٦ أصوات فقط ..

وانتخب المجلس كلا من المستشار أحمد موسى وإيهاب مقلد وكيلين وحصل كل منهما على ٣٧٨ صوتا من مجموع الاعضاء الذين ادلوا بأصواتهم وهم ٣٩٧ عضوا و ١٩ صوتاً باطلاً .

وكشفت نتيجة انتخابات رئيس المجلس عن تصويت عدد كبير من نواب المعارضة لصالح انتخاب الدكتور رفعت المحجوب حيث حضر جلسة الامس ٥٤ عضوا من حزبى الوفد والتحالف وحصل الدكتور رفعت المحجوب على ٣٦ صوتاً من اصوات المعارضة .

وقد بعث المجلس ببرقية تأييد للرئيس حسنى مبارك . ويعقد جلسة صباح اليوم .

نتائج الانتخابات الاردنية

اغلقت فى السابعة من مساء امس مراكز الاقتراع فى انتخابات مجلس النواب الاردنى الجديد ، التى بدأت صباح امس لاول مرة منذ ٢٢ سنة .

وقد بدأ فرز الاصوات ، ومن المنتظر ان يعلن سالم مساعدة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردنى النتائج النهائية اليوم أو غدا .

الجمهورية .. فى عمان ص ٣

هزيمة ثقيلة

وصفت الصحف التونسية الصادرة أمس ، هزيمة المنتخب التونسى لكرة القدم من المنتخب المصرى ٤ / صفر بأنها «هزيمة ثقيلة» . وقالت اننا توقعنا كل شىء بما فى ذلك الهزيمة ، لكننا لم نتوقع أن يلعب المنتخب التونسى بروح انهزامية .

الجو اليوم معتدل

العمالة الحائرة .. بين بغداد والقاهرة ص ١١

الرئيس استقبل حاكم ولاية ميريلاند

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس وليام دونالد شيفر حاكم ولاية ميريلاند الامريكية الذى صرح عقب المقابلة بأنه اطلع الرئيس على انطباعه حول نقاط بيكر الخمس واستمع إلى تفسير الرئيس لها .

حضر المقابلة فرانك ويزنر السفير الامريكى بالقاهرة .

وزير خارجية قبرص : نحتاج لجهود مبارك

قال جورج اياكوفو وزير خارجية قبرص ان الرئيس حسنى مبارك يستطيع أن يلعب دورا هاما فى المفاوضات والاجراءات التى تهدف الى حل القضية القبرصية .. وذلك من خلال علاقات مصر المتميزة مع تركيا وثقلها الخاص فى المنطقة . جاء ذلك فى حديث للوزير قبل زيارة الرئيس القبرصى جورج فاسيليو لمصر المقرر ان تبدأ يوم ٢٠ نوفمبر الحالى .

قانون لفتح الشقق المغلقة

قال المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ان الحكومة اعدت مشروع قانون لحل مشكلة الشقق المغلقة بالقاهرة والمحافظات ، عن طريق الايجار محدد المدة .

التفاصيل ص ١١

تأجيل قضية تنظيم ثورة مصر إلى ٣ ديسمبر

قررت محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » .. تأجيل نظر قضية « تنظيم ثورة مصر » لجلسة الاحد ٣ ديسمبر القادم .. وكلفت النيابة باعلان المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع والانتاج الحربى الاسبق لحضوره للشهادة أمام المحكمة ..

إقرأ ص ١١

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله لوزير الداخلية السودانى والوفد المرافق له امس . تصوير - أنطوان ألبير

● وزير داخلية السودان :

مبارك يشرح تطورات السودان للدول الكبرى .. والمجاورة

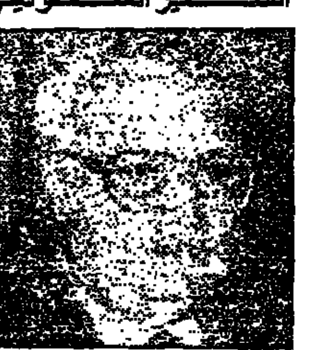
كتب - صفوت ابو طالب

اعلن العميد فيصل ابو صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان ووزير الداخلية انه بحث اثناء لقائه صباح امس مع الرئيس حسنى مبارك كل ما يهم القطرين الشقيقين خاصة أن العلاقات المصرية السودانية علاقة اشقاء ومن هذا المنطلق عرضنا على الرئيس مبارك نتائج الحوار الوطنى ورأى حكومة السودان التى اجازته فى هذا الحوار وجعلته اطارا للاتفاق والاستمرار فى السلام بالسودان .

وقال : لقد وجدت الرئيس مبارك مهتما بنتائج الحوار وسيقوم بشرحه للدول الاخرى الصغيرة والكبيرة والمجاورة حيث وجدت من الرئيس تفهما كاملا لكل مايجرى فى السودان

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل صباح امس العميد فيصل ابو صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى ووزير داخلية السودان والوفد المرافق له الذى ضم ١٩ ممثلا لمختلف الجبهات السودانية التى شاركت فى الحوار الوطنى الذى امتد على مدى ٦ اسابيع بالسودان .

ماذا قال رئيس الوزراء فى حفل السفير السوفيتى



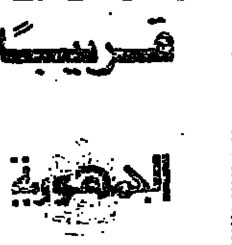
د . عاطف صدقى

كتب - محمود خطاب

زار د . عاطف صدقى رئيس الوزراء .. يوم الثلاثاء الماضى .. مقر اقامة سفير الاتحاد السوفيتى للتهنئة بعيد ثورة اكتوبر الروسية .. وعقب مصافحته للسفير السوفيتى .. التقى بالسفير الامريكى فرانك وزنر فى حديث جدى لمدة دقائق ..!

وقبل ان يخرج رئيس الوزراء من الحفل التف حوله عدد كبير من الصحفيين المصريين .. وسأله احدهم عن الارتفاع الجنونى لاسعار البيض .. رد قائلا البيض فى

البقية ص ١١



الرئيس اللبنانى الجديد يبحث عن مقر لاقامته

يبحث الرئيس اللبنانى الجديد رينيه معوض عن مقر لاقامته ومزاولة مهام منصبه . ترددت انباء عن احتمال ان يقيم فى فندق البريستول ، أو الفندق الكارلتون فى بيروت . وقالت انباء أخرى ، ان رجل الاعمال السعودى اللبنانى الاصل رفيق الحريرى عرض على الرئيس معوض منزلا بمنطقة الروشة بالقطاع الغربى لبيروت ليقيم فيه .

وقد اهدى الحريرى سيارة مرسيدس ٥٠٠ مصفحة زرقاء اللون للرئيس معوض .

وذكرت انباء صحفية ان الرئيس معوض اجرى اتصالا مع العماد ميشيل عون عن طريق السفير الفرنسى فى بيروت لايجاد حل لمعارضة عون لمصادقة مجلس النواب على وثيقة الطائف وانتخاب رئيسا للجمهورية .

وقد اعلن مجلس الامن امس مساندته للرئيس اللبنانى الجديد

النجم الساطع السبت القادم

تبدا من بعد غد السبت التدريبات المصرية الامريكية المشتركة المعروفة باسم النجم الساطع وتستمر حتى ١٧ نوفمبر الحالى . تشارك فيها عناصر من القوات المسلحة المصرية والامريكية .

أرينز : الدولة الفلسطينية قابلة للتفاوض

اعلن موشيه أرينز وزير الخارجية الاسرائيلى أن احتمال انشاء دولة فلسطينية هو «أمر قابل للتفاوض» رغم أننا نرى أنه ليست هناك فائدة للسلام بقيام دولة فلسطينية . أرينز يزور طوكيو حاليا .

بيكر : لا ضمانات سرية لاسرائيل

اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية أنه لما اعطى ضمانات الى اسرائيل حول شروط الحوار الاسرائيلى الفلسطينى فانها لن تكون ضمانات سرية ، بل سيعرف كل طرف طبيعة ماسنقدمه للطرف الأخر . جاء ذلك فى تصريحات أعلنها فى الطائرة التى أقلته من كانبيرا الى واشنطن .

غدا فى الجمهورية قبلى وبحرى

صفحة كاملة لقضايا المحافظات

لاول مرة : قبول الـ G. C. E فى الالسن

كتبت - سوزان زكى :

وافق مجلس جامعة عين شمس على قبول حاملى شهادة جى - سى - اى بكلية الالسن لاول مرة بشرط عقد امتحان تكميلى لهم فى اللغة العربية على مستوى الثانوية العامة . قبل حصولهم على الليسانس ، والنجاح فى لغتين اجنبيتين بحد ادنى ٦٠٪ فى كل لغة على حدة ، وان يكونوا حاصلين على نفس درجات المقبولين فى العام الجامعى ٨٩/٩٠ طبقا لمكتب التنسيق .

شريهان ترقص بالعربى .. بـ ٣ آلاف دولار فى الدقيقة

حصلت الفنانة شريهان على ١٥٠ الف دولار مقابل الرقص ٤٥ دقيقة وتصميم ملابس رقصات الاطفال الذين اشتركوا فى حفل عيد ميلاد الاميرة الطفلة سماهر ابنة الامير تركى بن عبد العزيز ، والذى أقيم بفندق شيراتون الاسكندرية .

حصل المطرب مدحت صالح على ٦٠ الف دولار مقابل الغناء وثلاث اغنيات خاصة للمناسبة مسجلة بصوته ..

وقبض الملحن عمار الشريعى ٤٠ الف دولار مقابل لحنين احدهما اوبريت تغنى فيه انغام وعماد عبد الحليم وعلى حميدة .. ولحن للفنانة لبلبة التى تقاضت ١٠ الاف دولار وحصلت انغام وعماد عبد الحليم ١٧ الف دولار لكل منهما وقد سجل كل منهما أغنية للاميرة الطفلة بخلاف اغانى السهرة .. وحصل ايضا على حميدة على مبلغ ١٠ الاف دولار .. اما المطربة لطيفة فقد حصلت على ٢٥ الف دولار مقابل تقديم ٤ اغنيات .

وحصل مخرج الحفل الساهر حسين كمال على ٥ الاف دولار .. ومخرج الحفل عموما جمال عبد الحميد على ٨ الاف دولار .. ومهندس الاضاءة طلعت العجمى ٥ الاف دولار والديكوريست نبيل سليم ٥ الاف دولار .. ومعروف ان العجمى وسليم هما المسئولان عن فوازير رمضان .

تكلفت اجهزة الاضاءة ٢٨ الف جنيه .. والديكور ٨٠ الف جنيه .

حضرت عيد الميلاد ايضا ايناس جوهر ونجوى ابراهيم .. وقد حصلت ايناس على ١٥ الف جنيه واسورة الماظ غالية الثمن !

انتهى الحفل قبل ظهر اليوم التالى .

"الرئيس .." ونواب حزبه .. "وقائع" .. جلسة مغلقة ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

«الجلسة ..» .. اجتماع مغلق للهيئة البرلمانية من نواب الحزب الوطنى ..

«مبارك ..» .. رئيس الحزب يرأس الجلسة ..

الهدف .. مزدوج ، او متعدد الاغراض ..

المكان قاعة اللجنة المركزية للحزب الوطنى على كورنيش النيل ..

والمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة واختيار اعضاء هيئة المكتب .. رئيس البرلمان ووكيليه ..

الرئيس مبارك يدخل القاعة ، بشوشا «رائق ..» الذهن ، والمزاج ..

عيناه «كالصقر ..» - بلا حسد - تهبط على احد الاعضاء وقبل ان يتخذ الرئيس مكانه على المنصة .. ويبدأ «مناوشة ..» مفتوحة وبالذخيرة الحية ..

الفضول يسيطر على القاعة وتطالب بالمزيد من الايضاح والتفاصيل حول «حكاية ..» المناوشة وقصتها ...

والرئيس مواصل حديثه «الكاشف ..» «والمغطى» فى نفس الوقت .. ولكن كل كلمة محسوبة ، موزونة بميزان من الذهب .. وواضح انه لن يذهب اكثر مما اراد الذهاب اليه .. حتى وهو يقول ويتساءل تريدون ان احكى القصة بكاملها ..؟!

ويستمر مواصلا حديثه .. اظننى لن افعل ..

وفى لمح البصر .. اغلق مبارك الملف .. واوقف «ماكينات ..» المناوشة .. وأخذ مكانه على المنصة ..

كما قلت .. الرئيس باش ، «رائق» الذهن والمزاج ..

حدد فى سهولة وحزم ملامح مرحلة العمل الجديدة ، والتى تبدأ اليوم مع دورة جديدة للمجلس التشريعى .

حسم فى يسر وعزم ، العالق ، فى الاذهان ، حضور الجلسة وخارجها .. حول مصير المناصب العليا فى الدولة ..

دخل وبلا مقدمات مقتحما سيل الاشاعات التى ملات أروقة الحزب الحاكم والشارع المصرى طوال الاسابيع الاخيرة .. متناولة منصب رئيس الوزراء والوزراء .. ومتناولة رئيس مجلس الشعب وهيئة مكتبة .. اشاعات التغيير والتبديل التى لم تترك مسئولا فى موقعه ..

اشاعات ضربت هذا بذاك واستبدلت «زيدا ..» ، «بعبيد ..» ..

رئيس الحزب يضع امام نوابه فكره ، ورؤيته وفلسفته فى الحكم ، دون مواربة ، او تزويق .

يفتح للنواب قلبه .. فيتجه حديثه مباشرة الى القلب ..

يقرر ويؤكد منهجه وتوجهه .. ويضغط على «المبدأ الركيزة ..» والاساس .. الاستقرار ...

يكشف لنوابه الاعيب السياسة وفنونها ..

«يعرى ..» تفاتين ..!! الحرفة السياسية ، وأساليبها ..

كيف تملأ «فراغا سياسيا ..» محرجا ، بممارسات وتكتيكات وحيل تمتص الفراغ وتحتويه ، دون ان تضيف جديدا ..

.. كيف تشغل الناس وتلهيهم عن واقعهم ومشاكلهم باغراقهم فى قنوات وجداول بعيدة عن بحر الواقع ، وقضاياه .

كيف تصرفهم وتحول انتباههم وتركيزهم عن الحقيقة ..

الرئيس يعلن وبكل الصراحة .. ما اسهل هذا النوع من الحيل ومن الاساليب .

وما اسهل ان احل البرلمان .. وادعو الناخبين الى اقتراع جديد لاختيار نوابهم ..

وما اسهل ان ادفع البلد والناس ، بضعة اسابيع أو أشهر فى «هذه المطحنة ..» ..

البقية ص ٣

هكذا منه الأصل

ذكريات حافظ محمود :
في بيوتنا معارض للأزياء !!

بقلم : حافظ محمود

حدثتك في الحلقة السابقة من الذكريات تحت عنوان « أفراح وأزمات الملابس الرسمية » عن الصندوق المنسي بين أثاث بيتي القديم الذي أخرجت منه السهرة الصغرى « الاسموكنج » كي أعيرها للشاب الذي جاءني من بلدتي كي يرتديها ليلة زفافه .

وقد سألني صديق .. وهل بذلة كهذه يمكن أن تعار ؟ قلت له : وقد كانت تستأجر أيضا . لان أي شاب لم يكن عمله يقتضي اقتناء مثل هذه البذلات كان يستأجرها في ليلة زفافه !

أما من اين كان يستأجرها فقد كانت مخازن دار الاوبرا القديمة حافلة بأعداد كبيرة من جميع الازياء وكان من الممكن لاى مواطن أن يستأجر منها ما يريد بشروط خاصة وكان لدار الاوبرا باب خلفي في شارع ضيق اسمه « شارع التياترو » وهو الباب الذي كان يدخله المستأجرون .

● ● ●

ولست أكتمك أنني وقفت أمام صندوق ملابسي القديمة تلك وقفة انسان تنتابه الدهشة ، وكأنني لم أكن صاحب هذه الملابس ، أو كأنني لم أكن ألبسها .. لقد وجدت فيها أزياء نسيتها تماما .... !

ومن هذه الاشياء التي نسيتها القميص « الافرنجي » ذو القطع المتعددة لأجل .. لقد كنا قديما نلبس قمصانا منفصلة عن ياقاتها .. بل وكانت هناك قمصان أطرافها مستقلة عنها ، وهي الاطراف التي كانت تسمى باسم « المانشت » .. فكنا إذا ذهبنا الى صانع القمصان لتفصيل قميص يسألنا : كم ياقة وكم « مانشت » تريد ....

كنت أحيانا أطلب أربع ياقات للقميص الواحد ومثلها من المانشتات وكان ذلك يساعد على أن أغير الياقة أو « المانشت » في كل « مشوار » ..

ولم أكن في البداية أعرف تغيير الياقات الى أن التقيت ذات مرة في القطار الذاهب الى اسكندرية باسماعيل تيمور باشا الامين الاول بالقصر الملكي .. وكنت أعرفه عن طريق شقيقه الاصغر الاديب الشهير محمود تيمور فقطعنا المسافة كلها في أحاديث عابرة وعندما أوشك القطار على دخول محطة سيدي جابر رأيت اسماعيل باشا يفتح حقيبة السفر الصغيرة التي معه ، فإذا بها قسمان قسم للياقات البيضاء المنشاة النظيفة ، وقسم للياقات التي يخلعها ، وقد خلع ياقة قميصه فعلا واستبدل بها غيرها استعدادا للذهاب الى القصر الملكي باسكندرية .

● ● ●

ولقد وجدت في صندوق آثار الماضي غير البذلات الرسمية القديمة والقمصان - اربطة الرقبة الخاصة بقمصان البذلات الرسمية .. كان هناك « البابيون » أي رباط الرقبة الذي يضاف الى الياقة وكان هذا الشيء نوعين : نوع يلتف حول الياقة من الداخل ويمسك طرفاه بشيء يسمى « ابزيم » ونوع آخر في ظهره مشبك متدني يمكنك أن تقرمه في طرفي الياقة .

بعض هذه الاربطة أبيض اللون وبعضها أسود اللون ، وكل منهما له مناسباته الخاصة .. وقد كانت السفارات الاجنبية حين توجه إليك الدعوة لحضور حفل استقبال أو عشاء تقول في ذيل بطاقة الدعوة « الحضور بالبابيون الاسود - أو الحضور بالبابيون الابيض وكانت هذه الاشارة كافية لمعرفة نوع البذلة التي تلبسها .

● ● ●

ولقد تعجبت حين وجدت بين هذه المخلفات جوربا أسود من قماش تبدو عليه الخصوصية التامة .. ثم تذكرت سبب عنايتي - أنا وغيري بمثل هذه الجوارب .. والقصة من أولها أن زملاءنا الصحفيين القدامى من الجيل الاسبق كانوا قد طلبوا أن يكونوا ضمن الطوائف التي تدعى لحضور « التشريفات » الملكية .. كان ذلك في عصر الملك فؤاد ، فعارض الملك بحجة أن الصحفيين لا تمكنهم اعمالهم من إجادة تنسيق الثياب الرسمية ، وبعد الحاح وافق الملك وقرر أن يمتحن الصحفيين عندما يستقبلهم بالنسبة لما يرتدونه دون أن يشعرهم بذلك .

وقف طابور كبار الصحفيين أمام الملك فؤاد بنجاح ، ثم جاء الصف الثاني - وكان من بينه صحفي فاضل لم يكن يدري أن الجورب له آدابه خاصة في الملابس الرسمية ، وبينما كان هذا الصحفي ينحني - حسب التعليمات - أمام الملك ارتفع بالضرورة طرف بنطلونه وظهر جوربه ، وكان جوربا أسود تماما حسب الاصول ، لكن موضة تلك الايام كانت تضيف الى الجورب الاسود رأس حربة بيضاء .. فما ان رأى الملك فؤاد هذا الجورب في قدم هذا الرجل حتى أصدر أمره بختم اشتراك الصحفيين - إلا الباشوات منهم - في هذه « التشريفات » .. لكن هذا الامر قد تغير بعد انشاء نقابة الصحفيين سنة ١٩٤١ وبعد أن صارت أناقة بعض الصحفيين مضرب الامثال .

● ● ●

ولقد وجدت في صندوق مخلفات الازياء القديمة عندي حمالة الجوارب .. أجل .. كانت للجوارب القديمة حمالات استكية ، فقديما لم تكن تعرف الجوارب العصرية التي دخلتها العناصر الكيماوية التي تجعلها كاملة الاستقامة لا تنزل عن مكانها قط .. كانت الجوارب من أقمشة صحية .. لكنها لا تثبت في مكانها وكان ذلك سببا في رواج تجارة حمالات الجوارب .. لقد كنت تشترى علبة بها ثلاثة جوارب ومعها علبة صغيرة بها حمالة (الجوارب) وكانت هذه الحمالة لها طرف ثالث ينتهي الى قطعة استكية تمسك الطرف الاعلى للجورب .. أما الطرفان الاخران للحمالة فكان في أحدهما زرار يدخل في العروة التي ينتهي إليها الطرف الآخر .

طبعا ستقول مثلي ان هذه أشياء معقدة ، وهذا صحيح وبسببها كان الوقت المحدد لارتداء الثياب قبل الخروج أطول مما هو اليوم .. لكن هذا لا يمنع أنها كانت في غايتها أشياء صحية ليس فيها « النايلون » الذي ثبتت أضراره .

ليس لدينا حكم محلي
عندنا فقط إدارة محلية تخضع لسيطرة السلطة المركزية




اشترك في الحوار :
محفوظ الانصاري
محمد أبو الحديد
د. لطفي ناصف
رياض سيف النصر
سامية بولس
محمود نافع
بسيوني الحلواني

أعده للنشر : سعد هجرس
تصوير : هشام كمال

من يطالع صحف الاسابيع الاخيرة .. لابد وأن يتصور أن محافظة الجيزة ليست إلا شارعا موازيا لحديقة الحيوان ، وأن هذه « المحافظة - الشارع » ليس لها إلا مشكلة واحدة « مروعة » هي طائر « أبو قردان » !!

فرغم أن « أبو قردان » ظل طوال تاريخ مصر صديقا للفلاح .. فإنه تحول فجأة - في معظم وسائل إعلامنا - إلى العدو رقم واحد الذي يجب تطبيق قانون الطوارىء عليه بلا إبطاء وشن الحرب الشعواء ضده على الفور .. لالشيء إلا لأنه تجاوز كل الحدود « المتحضرة » وارتكب فعلا فاضحا في الطريق العام (أو بالاحرى .. الخاص والمتميز) ولم يتورع عن قضاء حاجته فوق السيارات الفارهة لسكان الشارع المجني عليه وإفساد بريق « الميتاليك » !!

هكذا .. وببساطة .. تم اختزال محافظة الجيزة إلى شارع واحد ، واختزال كل مشاكلها في قضية « أبو قردان » !!

وفي ظل هذه الحملة العنترية على صديق الفلاح المفترى عليه ، نسي أصحاب الصوت العالي والاعمدة المحجوزة لمشاكلهم و « همومهم » الشخصية - أو تناسوا - أن الجيزة محافظة كبيرة تتجاوز حدود شارعهم الملكي ، بل وتتجاوز حدود مدينة الجيزة كلها ، وتضم عشرات المدن والقرى التي تمتد شمالا حتى حدود محافظة البحيرة ، وجنوبا حتى حدود بني سويف .. ويعيش فيها ملايين العمال والفلاحين والموظفين والعاطلين الذين يعانون من ألف مشكلة ومشكلة .

نسوا - أو تناسوا - أن الجيزة ، بالاضافة إلى هموم وطموحات أهلها الحقيقية واليومية ، تحتضن هضبة الاهرام . وأن هذه الهضبة التي تربض في ربوعها أهم عجائب الدنيا وأكبر كنز أثري وحضاري عرفته البشرية بأسرها .. تعاني من مشاكل خطيرة لاتهم كل المصريين فقط ، وإنما تؤرق الانسانية جمعاء .

نسوا - أو تناسوا - أن الجيزة ، تحتضن جامعة القاهرة أعرق جامعة في مصر والعالم العربي والعالم الثالث . وأن علاقة هذه الجامعة بالمجتمع تكتنفها إشكاليات كثيرة تحتاج إلى حل .

نسوا - أو تناسوا - مشاكل المواصلات والاسكان ومياه الشرب والصرف الصحي والنظافة .. ومعاناة المواطن البسيط العادي الذي لايصل صوته إلى الصحف وأعمدتها « الملاكي » .

ومن أجل هذا المواطن البسيط بالذات .. يأتي حوارنا اليوم مع عمر عبدالآخر محافظ الجيزة .

□ « الجمهورية » : قبل أن نطرح عليك تساؤلاتنا عن هموم الجيزة .. نريد منك أن تقدم للقارىء عرضا موجزا للمشوار الذي أدى بك إلى منصب المحافظ ؟!

●● المحافظ : أنا من مواليد طهطا - محافظة سوهاج - تلقيت تعليمي الاولي في الصعيد . وحصلت على الثانوية العامة من مدرسة السعيدية بالجيزة . ثم التحقت بالكلية الحربية وتخرجت فيها عام ١٩٤٨ . وشاركت في حرب ٤٨ بسلاح خدمة الجيش والامداد والتموين . وشاركت أيضا بجهد متواضع في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وعملت بعد ذلك في الحكم المحلي منذ انشائه حيث انتدبت رئيسا لمدينة صدفا ، وهي مدينة صغيرة أشبه بقرية في محافظة اسيوط . وكان مكتبي في الجمعية التعاونية الزراعية . كما كنت أسند الكرسي الذي أجلس عليه بحجر حتى لايقع . وكانت تلك هي البداية الحقيقية للمعركة مع المحليات وقد نجحت في تحويل هذه القرية إلى مدينة متكاملة المرافق في عام واحد .

بعدها عينت سكرتيرا عاما لمحافظة اسيوط لمدة ١٠ سنوات متصلة . ثم نقلت رئيسا لمدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية . وعينت بعدها نائبا لمحافظ القاهرة في أوائل عام ١٩٧٨ . وفي مايو ١٩٨٠ عينت محافظا للقليوبية . وبعد سبع سنوات ونصف نقلت محافظا للجيزة .

لدينا ادارة محلية فقط

□ « الجمهورية » : بعد قرابة ٣٠ عاما من العمل بالحكم المحلي كيف ترى هذ التجربة الآن ؟

●● المحافظ : نرى أننا مازلنا عالة على السلطة المركزية . فالمحليات تحتاج إلى أموال في كل انشطتها ، ومادامت المحليات ليست مستقلة حاليا ولاتحصل على فرصتها في تنمية مواردها المحلية ، فإنها ستبقى تحت الوصاية .

وأرى كذلك أن لدينا « ادارة محلية » وليس « حكما محليا » .

□ « الجمهورية » : وما الفرق ؟

●● المحافظ : الفارق كبير . فالحكم المحلي يعني الاستقلال الكامل عن الحكومة المركزية في كل شيء فيما عدا الامور السيادية كالتمثيل الخارجي والدفاع . ويكون كل ولاية لها برلمانها وحكومتها وقوانينها وأحكامها .. مثلما هو الحال في معظم دول اوربا الغربية والولايات المتحدة .

أما الادارة المحلية فلاتعني أكثر من العمل في ظل الحكومة المركزية مع إعطاء المحافظات بعض السلطات الادارية والتنفيذية . فنظام التعليم - مثلا - نظام مركزي تضعه الوزارة المركزية وماعلى المحليات إلا أن تنفذ هذا النظام . ولاتتدخل إلا في مسائل ادارية محدودة ، مثل تحديد مواعيد الامتحانات ونقل المدرسين داخليا وبناء بعض المدارس بالجهود الذاتية .

□ « الجمهورية » : في ضوء الخلافات بين واقعنا المصري والواقع الاوربي .. هل يمكن - في رأيك - قيام حكم محلي عندنا بالمعنى الذي أوضحته ؟

●● المحافظ : إذا كان هناك اتجاه للوصول إلى الحكم المحلي فلامناص من إعطاء فرصة أكبر للمحليات . وهذا صعب لأن بعض المحافظات فقيرة ولاتستطيع أن تعتمد على نفسها . وقد بدأنا في محاولة التغلب على ذلك بعمل قطاعات ادارية متجانسة . مثل إقليم القاهرة الكبرى الذي يضم القاهرة والجيزة والقليوبية . لكن هذه الفكرة لم تنجح حتى الآن فلم يتم بعد تنسيق المشروعات الصناعية الكبرى . لذلك أقول أننا لازلنا في مصر نتبع اسلوب الادارة المحلية وليس الحكم المحلي . وأقترح إعطاء المزيد من الاستقلالية للمحليات بحيث لاتعتمد على الحكومة المركزية إلا في بعض المشروعات الكبرى . أما المشروعات الاصغر فيمكن تنميتها محليا وإعطائها مزيدا من الحرية في تنظيم شئونها في إطار الاقاليم الاقتصادية المتجانسة .

ورفع تدخل المركزيات فيما هو خلاف ذلك .

□ « الجمهورية » : في رأيك .. لماذا لم تنجح فكرة التخطيط الاقليمي أو الاقاليم الاقتصادية المتجانسة ؟

●● المحافظ : لدينا ٦ أقاليم ، هي القاهرة الكبرى ، وشرق الدلتا ، وغرب الدلتا ، ووسط الدلتا ، وشمال الصعيد ، وجنوب الصعيد . ولاأريد أن أنسب التقصير لجهة معينة بل يشترك فيه الجميع : المحليات التي لم تحرص على نجاحها والمركزيات التي لم تعط الفرصة للمحليات .

نموذج الابنية التعليمية

□ « الجمهورية » : بعيدا عن الكلام النظري .. أين وقعت نقاط الصدام ؟

●● المحافظ : سأضرب لكم مثلا قد ينجح في توضيح فكرتي . كانت هناك مؤسسة تسمى مؤسسة الابنية التعليمية . هذه المؤسسة كانت مهمتها وضع تصميم المدارس وتنفيذها على مستوى مركزي . وبعد أن وقفت الادارة المحلية على أرجلها وجدت أن المحليات أقدر من المركزيات في هذا . وبعد أن أثبتت الادارة المحلية نجاحها في هذا المجال فاجأنا وزير التعليم بإحياء مؤسسة الابنية التعليمية وأرسل إلينا بمشروعه لمناقشته . وماكان منا إلا أن أدخلنا تعديلات كثيرة على كل بند من بنود هذا المشروع الذي يسلب من المحليات كل شيء .

فهذه المؤسسة هي التي تضع التصميم وتطرح المشروعات وترسي العطاءات وتشرف على التنفيذ ثم تورث المدارس . ماذا تركت للمحليات ؟!

قالت الوزارة .. إذا كنتم تخشون من تعقيدات المركزية يمكن أن تنشىء فروعا لهذه المؤسسة في شتى المحافظات . قلنا : أن ذلك يتضمن ازدواجية لالزوم لها . ففي كل محافظة ادارة هندسية وادارة مشتريات .. إلخ . وقد اجتمعت مع وزير التعليم أنا وزميلي محافظ القاهرة يوسف صبري أبوطالب في ذلك الحين . ووصلنا إلى شبه إتفاق على إعطاء بعض الاختصاصات للمحليات .

المركز .. والمحيط !

□ « الجمهورية » : لقد سألنا وزير التعليم في ذلك على نفس هذه المائدة . وقال لنا أن السبب في إحيائه لهذه المؤسسة أن المحليات لم تقم بدورها ، وأن المدرسة التي يمكن أن تبنى في ٩ شهور يستغرق بناؤها ثلاث سنوات . بل وأن المحليات تبنى المدرسة التي لاتتكلف أكثر من ٩٠ ألف جنيه بتكاليف تصل إلى ٢٣٠ ألف جنيه نتيجة لتفشي الفساد والرشوة في المحليات . مارأيك على ذلك ؟!

●● المحافظ : لاأنكر أن هناك أخطاء في المحليات . نعم هناك أخطاء وهناك أناس ليسوا على مستوى المسئولية . لكن هذه الاخطاء ليست هي السبب الوحيد وراء زيادة التكاليف وطول مدة الانشاء . فعندما يكون هناك مشروع إنشاء مدرسة نختار الموقع ونطرح المدرسة في مناقصة . ثم نأخذ عينة من التربة ونرسلها إلى الادارة المركزية . فلاتبعث إلينا بنتيجة التحليل إلا بعد عدة شهور . وقد تكون النتيجة أن التربة غير مناسبة . فنأخذ عينة ثانية من موقع آخر .. وتتكرر العملية .. مايستغرق شهورا طويلة تتضاعف خلالها تكاليف البناء ومدته . وقد تتكرر العينات ولاتجد مواقع مناسبة فنضطر إلى الذهاب إلى موقع يتكلف الضعف ونتحمل فرق التكاليف . لذلك أرسلت مذكرة إلى رئيس الوزراء ووزير التعليم أطلب منهما فيها ألايتم تقييدنا بموقع معين ، وأن يطلب من هيئة المعونة الامريكية ألا تقيدنا بالموقع الذي تختاره حتى لايحدث كل هذا السيناريو .

□ « الجمهورية » : طرحنا ذلك على وزير التعليم أيضا .. فكان رده أن اختيار المحليات للموقع يكون محكوما في حالات كثيرة بمصالح شخصية لبعض أصحاب الاراضي .. بمافي ذلك الاراضي التي يتم التبرع بها وقد يكون وراء ذلك التبرع أغراض ذاتية .. مثل الرغبة في رفع سعر الارض في منطقة مملوكة لفرد معين أو الزحف على الارض الزراعية وتحويلها إلى تقسيم مبان !!

●● المحافظ : مشكلتنا أن بعض المحافظات لم تعد بها أراض مملوكة للدولة في القرى والمدن بعد أن استنفدت في المشروعات المختلفة . ولذلك بدأنا في الفترة الاخيرة نواجه نقصا مخيفا في الاراضي التي تملكها الدولة والمحليات نتيجة لانتشار الخدمات في السابق - فلجأنا إلى التبرعات . فنجد في قرية لاتوجد بها أراض مملوكة للدولة شخصا يتقدم إلينا ويتبرع بقطعة أرض . ورغم أن هذه الارض تأتي عن طريق التبرع فإننا لانقبلها بصورة آلية . بل تشكل لجنة من بين أعضائها مندوب عن مديرية التعليم . فإذا كانت مناسبة من كل الوجوه لبناء المدرسة قبلناها . وإذا كان فيها عدوان على الارض الزراعية - مثلا - لانوافق .

وهذا لايمنع بالطبع ان يكون من بين المتبرعين من لهم أغراضهم الشخصية لكننا نحاول وضع معايير للقبول أو الرفض تحافظ على المصلحة العامة أولا وقبل كل شيء . وعلى العموم فإن حل مثل هذه المشاكل لايمكن أن يكون عن طريق التمسك بالمركزية المطلقة بل بإعطاء المحليات الفرصة مع وضع المعايير الموضوعية لعدم انحرافها أو انحراف بعض من ليسوا على مستوى المسئولية في صفوفها .

□ « الجمهورية » : هل هناك نقاط تصادم أخرى في غير مجال التعليم ؟

●● المحافظ : طبعا .. خذوا الزراعة مثلا ثانيا . فالدورة الزراعية تقرر مركزيا . فتأتي في بعض الحالات وتقول لوزارة الزراعة إننا كمحافظة الجيزة ننتج الخضروات والفاكهة ولانريد قطنا هذا العام .. أو أننا نريد خفض هذه المساحة . وقد يقبل طلبنا أو يرفض لان الدورة الزراعية ليست متروكة للمحليات بل تخطط مركزيا وتنفذ محليا . كذلك الحال بالنسبة للري وغيره .

□ « الجمهورية » : هل السبب في ذلك افتقار المحليات إلى كوادر قادرة على الاضطلاع بهذه المهام ؟

●● المحافظ : عند بدء تجربة الحكم المحلي كان كمال الدين حسين يتبناها بقوة . وكان من عناصر إنجاح الادارة المحلية نقل جميع موظفي الوزارات إلى الحكم المحلي خلال ١٠ سنوات لتتوفر للمحليات هذه الكوادر المطلوبة . وكان المفروض - وفق هذا التصور - أن يقتصر دور الوزارات المركزية على التخطيط والمتابعة . لكن الوزارات لم تنقل إلى الادارة المحلية سوى القيادات الصغيرة .

□ « الجمهورية » : لكن هذا يعني أن نقص الكوادر قائم !

●● المحافظ : يمكن التغلب على هذه المشكلة بالدورات التدريبية وزيادة

البقية ص ١٣

ترعة في الجيزة تتبع ري بني سويف
ومصرف بالهرم يتبع ري طنطا

□ « الجمهورية » : ماهي حكاية « أبو قردان » الذي يزعج بعض رعاياك وأدى إلى قصف الاشجار ؟!

●● قال المحافظ : بكل صدق وأمانة .. لم يبدأ هذا الموضوع بالحملة الظالمة التي شنتها الصحف علينا .. وإنما بدأ منذ ثمانية أشهر عندما سقطت أول شجرة على سيارة في حي « المهندسين » . فبحثت المسألة مع المسئول عن الهيئة العامة للنظافة والتجميل . وعلى الفور قامت الهيئة بالاتصال ببعض الجهات العلمية وشكلت فريق بحث سمي « اللجنة الفنية لحماية وصيانة الاشجار » تضم الدكتور حمدي الباجوري استاذ التشجير والزينة بكلية زراعة القاهرة والدكتور ألفريد مسيحة مدير علم حدائق الاورمان وغيرهما من الباحثين المختصين .

وتولت اللجنة عملها اعتبارا من منتصف مارس ١٩٨٩ بدراسة الحالة النباتية المرضية للاشجار الموجودة في شوارع مدينة الجيزة وقامت بتحديد الاشجار الواجب إزالة الافرع الجافة بها وتلك التي يتطلب الامر قطعها لمرضها وإحلال بدلا منها . كما قامت اللجنة بإعداد سجل لكل شجرة تشمل جميع البيانات الخاصة بها وتاريخها وحالتها ومقترحاتها بمايتخذ من إجراءات بشأنها . وبدأ تنفيذ الخطة طبقا للبرنامج الزمني المقرر .

وتركت الموضوع إلى ان وقعت حادثة التاكسي الاخيرة الذي وقعت عليه شجرة فقتلت صاحبه وقطعت عيش أسرته . لقد تألمت جدا من هذا الحادث .. فعاودت الاتصال باللجنة وطلبت الاسراع بمعدلات التنفيذ .

واكب هذا أن بعض الصحفيين بدأوا الشكوى من « أبو قردان » .

أبو قردان ؟

□ « الجمهورية » : ماذا فعل صديق الفلاح لأبناء المدينة ؟!

●● المحافظ : الشكوى هي من تواجد طائر أبو قردان بمجموعات كثيفة على الاشجار المعمرة في شارع الجيزة بداية من مديرية الامن حتى ميدان الجيزة . وقيل أن أبو قردان يقضي حاجته فوق السيارات . وأن مخلفاته تتفاعل مع طلاء السيارات بحيث تترك بقعا على السيارة لايمكن إزالتها بالتنظيف ولابد من إعادة طلائها بالدوكو !

وقد حولت الموضوع إلى اللجنة العلمية التي أشرت إليها من قبل . وبعد أن قامت اللجنة بالمعاينة على الطبيعة والبحث في طريقة العلاج ناقشت المقترحات التي عرضت عليها وهي على الوجه التالي :

١ - رش المبيدات : وهذا أمر خطير ومرفوض لاضراره بصحة المواطنين وتلوث البيئة وتأثيره على الطيور النافعة وحدائق الحيوان .

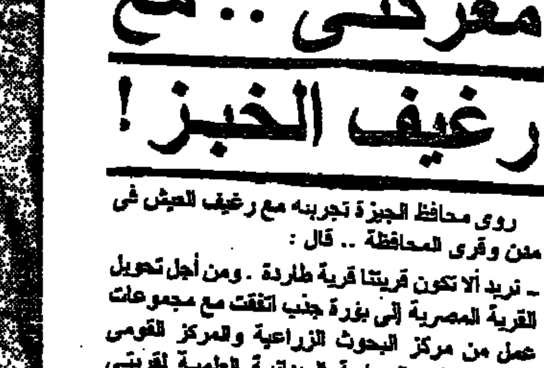
٢ - إزالة الاعشاش : وهذا حل غير عملي حيث يعاد تكوين الاعشاش بسرعة .

٣ - إزالة الاشجار بصفة نهائية : وهذا حل غير حضاري ولايتفق مع النهضة الجمالية لمدينة الجيزة .

٤ - الاضاءة المتقطعة والساطعة طوال الليل لكل الاشجار لاجبار أبو قردان على الهجرة من فروع الاشجار : وهي وسيلة مكلفة جدا وقد تثير حرائق خاصة وأن الاشجار مسنة وقابلة للاشتعال .

وبعد استعراض كافة الحلول انتهت اللجنة إلى بعض البدائل منها تقليم الاشجار واستخدام أجهزة السونار واقتراح باستخدام جهاز صوتي . وعلى المدى البعيد وكحل دائم أوصت اللجنة باستبدال أشجار الكافور العجوزة الحالية بأشجار الفيكس والكاملينا التي لاتعشش فيها طيور أبو قردان .

معركتي .. مع رغيف الخبز !



روى محافظ الجيزة تجربته مع رغيف العيش في مدن وقرى المحافظة .. قال :

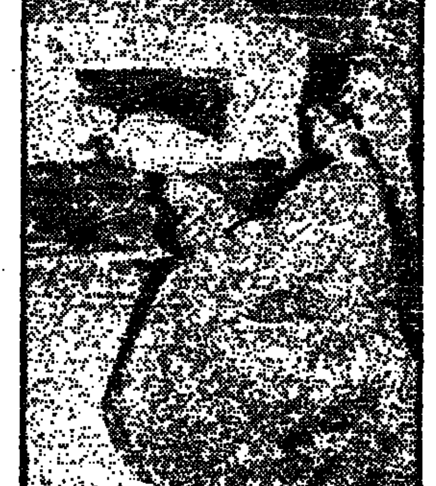
- نريد ألا تكون قريتنا قرية طاردة . ومن أجل تحويل القرية المصرية إلى بؤرة جذب اتفقت مع مجموعات عمل من مركز البحوث الزراعية والمركز القومي للبحوث على الدراسة الميدانية العلمية لقريتي أبو غالب ووردان في أقصى شمال الجيزة . وبعد جلسة ختامية استعرضنا القطاعات الاساسية للتطوير . وبدأنا بقطاع رغيف الخبز . فإذا نجحت في أن تخبز الفلاحة رغيف خبزها مرة أخرى في بيتها سيترتب على ذلك أنها ستربي دجاجة .

ومن أجل هذا الغرض اخترع مركز البحوث الزراعية فرنا صغيرا يدار بالكيروسين ويطهي الاكل ويخبز العيش ويسخن الماء . وكانت تكاليفه الاولية ٩٠ جنيها وبدأ تنفيذه .

وبعد التطوير انخفضت تكاليفه إلى ٤٠ جنيها ونعطيه للفلاحات بالتقسيط .

وقد بدأت التجربة فعلا في قرية المنصورية وقرية الكداية .

□ « الجمهورية » : إذا كنت قد وفرت لهن الفرن ..






فمن أين يأتين بالدقيق ؟!

●● المحافظ : الاجابة على هذا السؤال تقتضي مني أن أشرح لكم تجربتنا في تطوير رغيف الخبز بمدينة الجيزة نفسها . فقد وجدنا أن الرغيف أصبح في حالة يرثى لها نتيجة لسوء الصنع وللسرقة . فاقترحنا تقليل وزن الرغيف من أجل تحسين نوعيته .

وأجرينا تجربة بمعهد البحوث الزراعية أولا .. ثم نقلناها في منطقة الجيزة . لاسيما وأن هذا الموضوع كان محل الاهتمام الشديد من الرئيس مبارك الذي عقد اجتماعا خاصا مع المحافظين من أجل رغيف الخبز فقط .

وبعد تصنيع رغيف الخبز بالمواصفات الجديدة قمنا بفصل الانتاج عن التوزيع من خلال منافذ توزيع قريبة من الافران . وبلغ عدد مخابز التجربة ١٤٣ مخبزا ، منها ٤٦ مخبزا بأحياء مدينة الجيزة الخمسة . كما بلغ عدد منافذ التوزيع ٢١٦ منفذا منها ٤٧ منفذا بأحياء مدينة الجيزة .

وجاري حاليا تعميم التجربة بالكامل بدائرة المحافظة على أن ينتهي التعميم مع بداية شهر ديسمبر القادم لادخال كافة المخابز في إطار التجربة التي ثبتت فائدتها القصوى من عدة نواح :

١ - توفير رغيف الخبز بمواصفات جيدة وبكميات كبيرة تفي بحاجة المواطنين .

٢ - القضاء على ظاهرة الطوابير أمام المخابز .

٣ - توفير فرص عمل لشباب الخريجين كمساهمة جزئية في حل مشكلة البطالة .

٤ - القضاء على ظاهرة الاتجار بالدقيق في السوق السوداء وتستبيع حصة المخابز من الدقيق بالكامل .

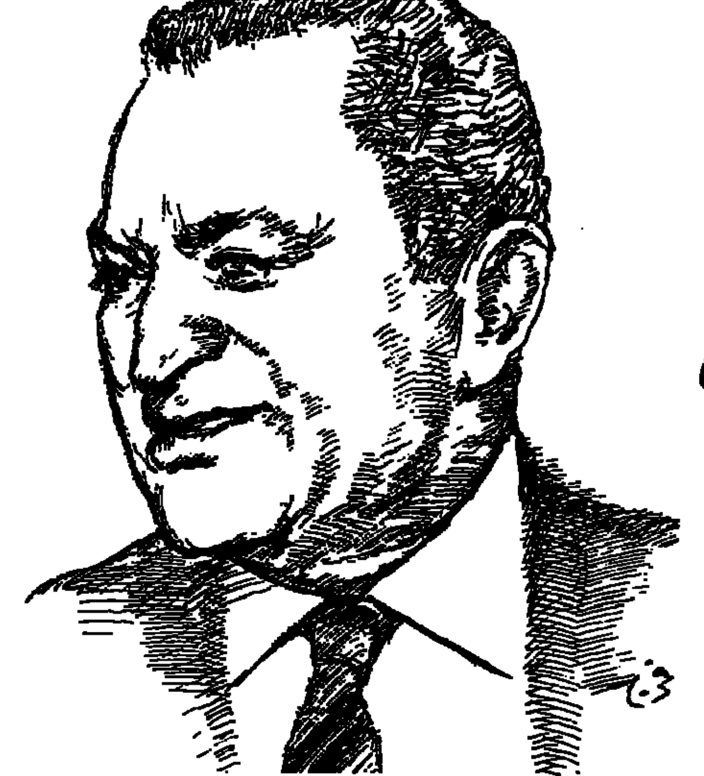
٥ - توفير كميات كبيرة من الدقيق يعاد توجيهها لمناطق أخرى بدائرة المحافظة أكثر احتياجا لها .

وهذا الهدف الاخير هو الذي ينقلني إلى السؤال السابق . فالتجربة وفرت لنا ٥٠٠ طن دقيق . وهذه الكمية ستوزعها بالبطاقات على الفلاحات . وبعد أن تنتج القرية خبزها سأقوم بإلغاء مخابز القرى على الفور .

قانون الطوارئ الأرض الزراعية
فتش عن السبب !

"الرئيس".. ونواب حزبه..

"وقائع ..".. جلسة مغلقة..!!



بقية المنشور ص ١

لكنني ابدا لا ابحث عن السهل ..
ابدا لا اسعى الى شغل الناس ، والهائهم عن الواقع ..
همي الاول والاخير حياة الناس ، توفير لقمة العيش .. توفير المدرسة والمستشفى والمسكن ..
همي زراعة الارض .. اضافة جديدة مع كل طلعة شمس ، لارض جديدة ، ونبت جديد وحياة جديدة ومورد جديد ..
قضيتي الاولى الازمة الاقتصادية .. حلها وعبور نفقها ..

● ● ● ● ●

مبارك ينتقل بسرعة مع هذا العرض الصريح الواضح .. الى القرار الى الرد ..

مبارك ينتقل من « المناوشة .. » التي بدأ بها الجلسة وقبل ان يأخذ مقعده على المنصة .. الى الضرب المركز والحسم ، وتطهير الارض وسماء الواقع من كل مايعلق به من اشاعات ..

ويعلن .. انا دائما مع الاستقرار ..
أقف الى جانب العاملين الجادين والمنجزين ..
القضية ليست قضية تغيير من اجل التغيير .. فالمحك هو العمل ..
وبالتالي .. لاتعديل او تبديل في الوزارة او رئيس الوزراء طالما يؤدون العمل بكفاءة واخلاص ..

رئيس الحزب والجلسة .. ينتقل في براعة الى موضوع الانعقاد الاساسي من ناحيته الاجرائية موضوع المجلس النيابي وانتخاب هيئة المكتب في الدورة الجديدة ..

النقلة .. تركز على اداء المجلس في دورته الماضية .. والنقلة تعكس قناعة بالرضا وحسن الاداء ..

اشارة الرئيس الضمنية واضحة وتضرب ويعمق في موقعين :

ـ الموقع الاول .. انه مادام الاداء في الدورة السابقة كان اداء جيدا وان القيادة التي ادارت هذا الاداء وضبطته كانت على المستوى المطلوب .. فلماذا اذن التغيير ..؟

لماذا لاتواصل العمل دون هزات قد تصيب الاستقرار ..؟

الرئيس لم يصرح بهذا مباشرة .. لكنه اشاد بالعمل وبالانجاز ..

ـ الاشارة ضربة في موقع ثان بمزيج من التصريح والتلميح ..

فمبارك لم يفرق في اداء المجلس النيابي بين اعضاء الحزب الوطني وبين ممثلي المعارضة .. انما جاءت اشادته بالاداء العام لمجلس نيابي يمثل شعب مصر ..

وهو وان كان قد المح الى وجود تجاوزات قد حدثت في الدورة السابقة .. فلمحة الرئيس لم تعنى أبدا الوقوف عند هذه التجاوزات واعادة محاسبتها «وتقليبها »من جديد ..

انما اراد الرئيس القول بهذه الاشارة العابرة ان ندخل الدورة الجديدة متخلصين من كل اثر لتجاوز .. عابرين كل هنة في اداء او تصرف او ممارسة ..

فلتحين عقولنا وقلوبنا وخيالنا الى مرحلة جديدة بروح جديدة .. تقفز فوق التجاوزات تصحح المسار والسلوك والعمل في محبة وتعاون ..

فالكل ابناء وطن واحد .. والكل وراء هدف واحد ..
وربما كان هذا هو محك اجتماع الامس ومربط فرسه ..

فالارضية التي يريد مبارك تثبيتها بالاستقرار .. وبالمحبة ، وبتجاوز الاخطاء او سوء الفهم ..

هي الارضية التي يريد تعبيدها للبناء .. للانتاج بالتحديد ..

فالمشكلة في بدايتها ونهايتها .. في اصولها وفروعها هي قضية كفاية .. قضية انتاجية تحقق هذه الكفاية ..

والكفاية في وضعنا اليوم لاتعني انتاج مايكفي لاستهلاك الداخل ..

انما الكفاية المطلوبة بالانتاجية المستهدفة لابد وان تغطي الحاجة في الداخل .. وتوقف نزيف الاستيراد الرهيب .

مع تحقيق فائض في نفس الوقت للتصدير الذي منه نستطيع ان نسد العجز بين الموارد وبين المصروفات والذي يتجاوز الخمسة مليارات من الدولارات ..

هذا هو «التحدي الهدف .. » الذي وضعه الرئيس امام نوابه ..

وهو لهذا دعا الحزب لان يفتح حوارا واسعا حول تطوير القطاع العام من أجل زيادة إنتاجيته بحيث تتناسب مع حجم الاموال المستثمرة فيه ..

هذه بعض الملامح العامة والسريعة التي تكشف كيف يدور الحوار في جلسة مغلقة مع الرئيس ..

نسيت ان اقول .. ان عرض الرئيس سهل على الجميع عملية الانتخاب .. فما دام الاستقرار هو الركيزة والهدف .. ومادام الاداء في الدورة السابقة كان اداء على المستوى المطلوب .. فهل من ضرورة للتغيير ..

وطرح رئيس المجموعة البرلمانية للحزب كمال الشاذلي مرشحيه المحجوب وموسى ومقلد .. وجاءت الموافقة بالاجماع ..

بقي ان نقول .. ان حوارا ممتعا استمر بعد الجانب الاجرائي للجلسة وبعد الانتخابات .. حول السياسة الخارجية وعلاقة مصر الدولية .

واظن انه لا مجال اليوم للخوض فيه بسبب ضيق المساحة .

محفوظ الأنصاري

«الجمهورية» تشهد أول انتخابات نيابية فى الاردن من ٢٢ عاما

من يفوز بمقاعد مجلس النواب الجديد؟

الانتخابات جرت فى جو ديمقراطي .. والنتائج اليوم وغدا

رسالة عمان
يكتبها
د . صلاح عبد اللطيف

■■ ينتظر أن تعلن اليوم وغدا نتائج انتخابات مجلس النواب الاردني الجديد ليتشكل بذلك مجلس نيابي جديد قاصر على الضفة الشرقية وممثل لكل المحافظات الاردنية بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية في أبريل من العام الماضي .

ويعتبر مجلس النواب أحد جناحي البرلمان وينتخب أعضاؤه بالاقتراع الحر ، أما الجناح الآخر فهو مجلس الاعيان الذي يعين أعضاؤه بإرادة ملكية وهو الذي يمارس دوره الآن .

ولم يحدد بعد موعد اجتماع المجلس النيابي الجديد وإن كان يتردد انه سيبدأ أعماله يوم ٢١ نوفمبر الحالي .

ولن يبدأ المجلس نشاطه إلا بعد أن يلقي الملك حسين خطاب العرش ثم يؤدي الاعضاء اليمين الدستورية أمام الملك وبعد ذلك يبدأ المجلس ممارسة عمله مع السلطة التنفيذية وهي الحكومة الجديدة التي ينتظر أن يعلن عنها خلال الايام القادمة .

من ٢٢ سنة

وقد شهدت الانتخابات الاردنية حماسا هائلا من كافة الاتجاهات والقيادات السياسية ومن سائر المواطنين الذين لم يشهدوا هذه التجربة منذ ابريل ١٩٦٧ وهو تاريخ انتخابات المجلس النيابي السابق والذي كان يضم ٦٠ عضوا نصفهم من الضفة الشرقية والنصف الآخر من الضفة الغربية .

وقد جرى حل المجلس عام ١٩٧٤ بعد أن أجرى الملك حسين تعديلات في الدستور عقب مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ والذي قرر أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وظل المجلس معطلا حتى ٨ يناير ١٩٨٤ عندما أعاده الملك لتعديل بعض مواد الدستور واستمر في الانعقاد حتى ٣١ يوليو ١٩٨٨ بعد أن أعلن عن فك الارتباط مع الضفة الغربية .

وقامت حكومة زيد الرفاعي السابقة بوضع قانون جديد للانتخابات من شأنه أن يجعل الانتخابات قاصرة على الضفة الشرقية ، واقيلت حكومة زيد الرفاعي في ابريل الماضي بعد أحداث الشغب جنوبي الاردن لتأتي بعدها حكومة زيد بن شاكر الحالية التي اشرفت على الانتخابات أمس وسيعلن عن حلها في الايام القادمة لتأتي حكومة جديدة تواكب التطورات الجديدة .

٨ مرشحين لكل مقعد

ومنذ الساعة الثانية في صباح أمس وحتى الساعة السادسة مساء جرت عمليات الانتخابات في جو ديمقراطي نظيف لم تتدخل فيه الحكومة أو اجهزتها للتأثير على سير الانتخابات وقد شهد بذلك كافة المرشحين بمختلف اتجاهاتهم حتى أن بعض المرشحين من اليسار أبدوا دهشتهم من عدم تعرض أجهزة الامن لدعايتهم الانتخابية وكانت الحملات الانتخابية قد توقفت بموجب القانون في الساعة الاولى من يوم أمس .



الملك حسين

٤٦٠ مرشحا و ٨٠ مقعدا

وصل عدد المرشحين إلى نحو ٦٤٠ مرشحا يتنافسون على ٨٠ مقعدا هو عدد أعضاء المجلس الجديد أي بمعدل ثمانية يتنافسون على كل مقعد ومعنى ذلك أن المنافسة حادة ، ويبلغ عدد الناخبين نحو مليون بـ ٢٠ ألف ناخب ، وقد جند ٢٠٧٣ معلما لاعداد البطاقات الانتخابية منهم ٣٢٧ معلما في الدائرة الاولى بالعاصمة عمان على سبيل المثال وتم تخصيص مراكز للاقتراع وصناديق الانتخاب بمعدل ٥٠ مركزا في كل دائرة و ١٣٠ صندوقا .

كما اعدت وزارة الاعلام مركزا اعلاميا بفندق البلازا مزودا بأجهزة اتصال حديثة مرتبطة مع المحافظات لتتبع النتائج أولا بأول على شاشة تليفزيونية تنقل بدورها إلى التليفزيون ليشاهدها المواطنون .

حدد قانون الانتخابات الجديد بأن يكون عدد أعضاء المجلس الجديد ٨٠ عضوا منهم ٩ مسيحيون و ٣ من الشركس و ٦ من البدو . ولم يحدد عددا معينا للمرأة وإن كان عدد المرشحات ١٢ مرشحة .

كما حدد القانون توزيع المقاعد على المحافظات حسب النسبة العددية فبلغ مجموع المقاعد الخاصة بالعاصمة عمان ٢٣ مقعدا .

تكتيك الحركة الاسلامية

وقد كشفت الحملات الانتخابية ونوعية المرشحين عن وجود اتجاهات وتيارات سياسية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع الاول هو الاتجاه الاسلامي الذي يعتبر من الاتجاهات القوية والتي سيكون لها مقاعد لابأس بها داخل المجلس وقد تصل كما تقول نتائج الاستطلاعات الاولية إلى مابين ١٥ و ٢٠ عضوا .

وقد لجأ أصحاب هذا الاتجاه إلى التكتل وعدم تفتيت الاصوات بأن حددوا عدد المرشحين من بينهم بـ ٢٦ مرشحا واختاروا عناصر لها تأثير لدى الرأي العام مثل الشيخ عبدالمنعم أبوزنط والدكتور علي الحديدة ، ووزعوا أنفسهم على أساس ١٢ مرشحا في العاصمة و ٣ في أربد و ٢ في البلقاء و ٢ في الزرقا . وواحد في الكرك و ٢ في الطفيلة وواحد في كل من المفرق وعجلون والاغوار الشمالية جرش . وأسموا انفسهم كتلة الحركة الاسلامية التي تتزعمها حركة الاخوان المسلمين وهي الحزب الوحيد المعترف به قبل الدولة .

وللحركة الاسلامية في الاردن فصائل متعددة غير الاخوان المسلمين مثل «دار القران» التي يعبر عنها ليث شبيلات وهو من أقوى المرشحين في الحركة الاسلامية ، ويعقوب قرش .

ومن الفصائل الاخرى دار العدالة وجهاد الاسلام . واقواها الاخوان المسلمون .

أما حزب التحرير الاسلامي الذي يعرف بالتحريريين فليس له تأثير في هذه الانتخابات لانهم يقفون ضد العمل الانتخابي الديمقراطي بحكم افكارهم ، وهناك أسماء مطروحة مثل علي الفقير ووليد شكري شابسوع . وغير ذلك فان الحركة الاسلامية تتبنى مرشحين غير محسوبين عليها بهدف توسيع مساحة الحركة السياسية لهم داخل المجلس .

وهناك قوى مستقلة ليست محسوبة على الكتلة الاسلامية لكنها تتبنى المبادىء الاسلامية بحكم انتمائها الديني مثل ملحم التل المستقل ، مظهره المعبر عن الجبهة الدستورية في حقيقته .

تجمع القوى الوطنية

يأتي بعد ذلك الاتجاه الثاني وهو تجمع القوى الوطنية والذي يضم الشيوعيين سواء كانت جماعة يعقوب زيادين أو جماعة فائق دراء ، وحزب الشعب الديمقراطي المنبثق من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وهي منظمات فلسطينية اردنية تجد لها ثقلا شعبيا في المناطق الشعبية مثل الوحدات في العاصمة والبقعة وماركا .

ومن فصائل هذا التجمع البعث السوري والبعث العراقي وإن كانا قلة داخل التجمع اما الناصريون فهم موجودون في كل مكان ولكن ليس لهم تنظيم معين ، ويمثل تجمع القوى الوطنية اسماء معروفة بدورها الفكري والثقافي والسياسي مثل عبدالرحيم عمر الكاتب والشاعر الاردني ويعقوب زيادين وفارس سليمان النابلسي .

ويدور الصراع بين الاتجاهين السابقين الاتجاه الديني وتجمع القوى الوطنية وبسبب هذا الصراع ظهر اسم توجان فيصل وهي إعلامية تعمل بالتليفزيون كانت قد كتبت مقالا بإحدى الصحف بعنوان «يشتموننا ويريدون أن ننتخبهم» .. هاجمت فيه ذوي الاتجاهات الدينية ، فرفعوا ضدها قضية أمام احدى المحاكم مستغلين ظروفا معينة واتهموها بالزندقة والارتداد وقد رفضت المحكمة هذه الدعوى لعدم الاختصاص .

مشاحنات انتخابية

أيضا بسبب هذا الصراع بين هذين الاتجاهين وقعت بعض المشادات والمشاجرات والاعتداءات في بعض الدوائر ، وحدثت أيضا مثل هذه المشاحنات الانتخابية في منطقة البقعة .

ويقول عبدالرحيم عمر أحد المرشحين عن تجمع القوى الوطنية أن التيار الديني الحالي هو تيار سلفي يخدم قضايا غير مطروحة على ساحتنا الوطنية ويقوم بعمليات تشكيك . وهذا التيار موجود منذ عام ١٩٥٧ وينتمي إلى الدولة إلا أن انتخابات ١٩٨٤ كشفت عن أن هذا التيار ليس تيارها .

ويرى ممثلو تجمع القوى الوطنية أن هناك قضايا تتطلب التركيز عليها مثل قضايا التعليم والاقتصاد والزراعة ومعالجة البطالة والقضايا السياسية الجوهرية

أما كتلة الحركة الاسلامية فهي تدعو إلى تطبيق الشريعة الاسلامية ويطالبون بالغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية ويوجهون نقدهم وهجومهم على تجمع القوى الوطنية .

الوسط هو الاغلبية

أما الاتجاه الثالث فهو الذي يمثل الوسط والذي سيكون هو غالبية المجلس فهو يؤمن بالاردن الجديد تحت قيادة الملك حسين دون معارضة وهم من المستقلين ومن العشائر ، والعشائر لها ٦ مقاعد موزعة على بدو الوسط (عشائر بني حمر) وبدو الشمال (بني خالد) وبدو الجنوب (الحويطات) .

وبهذا المفهوم للحركة السياسية التي تقررها الانتخابات الاردنية فإن المجلس الجديد ستكون فيه معارضة ذات لونين : معارضة يقودها التيار الديني واخرى يقودها تجمع القوى الوطنية على أن تكون معارضة لسياسة الحكومة وليس للنظام كما عبر عن ذلك نصوح المجالي وزير الاعلام .

توقع فوز الوسط بالأغلبية والمعارضة من التجمع والتيار الديني



زيد بن شاكر — زيد الرفاعي

رؤية كاريكاتورية لأحداث لبنان

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عادل عبد المنعم لتشييع جنازة الفنان حسن عابدين وللتعزية فى وفاة الحاجة عليه محمد صادق وللتعزية فى وفاة د. نوال حسين فخرى . والعميد محمد يحى حسين للتعزية فى وفاة السيدة صافيناز حسين فريد . والعميد ابراهيم برج للتعزية فى وفاة السيدة منية محمد القلال والعميد عبد الحليم عبد العظيم بركة للتعزية فى وفاة يسرى عبد البر حشيش والعميد عاصم غنيم للتعزية فى وفاة والد الوزير المستشار محمود محمد فهمى وللتعزية فى وفاة الحاج احمد عرفان .

قرينة الرئيس تشيد بدور المرأة الافريقية

أبوجا – أ . ش . أ :

اشادت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك بالدور الذى تقوم به المرأة الافريقية فى الوقت الحاضر لتنمية قارتها اقتصاديا واجتماعيا ودعتها الى بذل المزيد من الجهد حتى يتحقق للقارة النهضة المنشودة .

جاء ذلك فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط قبل مغادرة قرينة الرئيس لمدينة « أبوجا » النيجيرية امس عائدة الى القاهرة بعد ان القت كلمة مصر امام المؤتمر الاقليمى الرابع لدور المرأة فى التنمية والذى بدأ اعماله أمس الاول وتنظمه اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد التقت قرينة الرئيس على هامش اعمال المؤتمر مع كل من وزيرة الشئون الاجتماعية فى السنغال وقرينة وزير منظمة العاصمة الفيدرالية أبوجا والسفراء العرب .

خمسة أعضاء جدد بمجلس الشعب

أدى خمسة أعضاء جدد بمجلس الشعب أمس اليمين الدستورية وهم : محمد منصور ابراهيم عن دائرة كرموز وشوقى عامر عن دكرنس ومصطفى الجندى عن المنتزه وسيد سرحان عن بورسعيد ومحمد بدير عليوه عن كفر الشيخ وهم اعضاء بالحزب الوطنى الديمقراطى .

زيادة المعاش الاضافى لرجال القضاء

كتب ـ عبد الوارث زوين

وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس على اقتراح وزير العدل بزيادة المعاش الاضافى للمحالين الى المعاش من رجال القضاء ، مع ارجاء موضوع الحوافز لجلسة قادمة لحين تدبير الاعتمادات المالية المطلوبة .

١٥ ألف طفل معوق بسبب « البوتاس »

كتبت ـ نسرين عــزب

اعلن د . راغب دويدار وزير الصحة امس ان مصر بها ١٥ الف طفل معوق حاليا بسبب التصاقات وضيق المرىء الناتجة عن تناول الاطفال لمادة الصودا الكاوية « البوتاس » جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر الثالث لنادى حروق البحر المتوسط .

١١ يناير اجازة نصف العام بالمعاهد الازهرية

تقرر بدء اجازة نصف العام لطلاب المعاهد الازهرية عقب دروس الخميس ١١ يناير القادم ولمدة اسبوعين

التنمية .. ومواجهة الازمات

٤٠٠ مدير ، من مختلف وحدات القطاعين العام والخاص ، بدأوا أمس فى الاسكندرية ، مؤتمرهم السنوى الذى يستمر خمسة أيام ، لمناقشة موضوع « ادارة التنمية ومواجهة الأزمات فى مصر » .

المديرون الاربعمائة ، هم أعضاء جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا .. وهم يعقدون هذا المؤتمر بانتظام سنويا من ربع قرن .. والاوراق التى تضمنتها مناقشاتهم وتوصياتهم خلال هذه المدة ، تكفى لبناء هرم من ورق فى حجم هرم خوفو .. لكن .. هل سهلت حل مشكلة أو ساهمت فى مواجهة أزمة من أزمات الادارة والتنمية فى مصر ؟!

يبحثها ٤٠٠ مدير فى شيراتون بالاسكندرية !



● د . عاطف صدقى



● د . مصطفى كمال حلمى





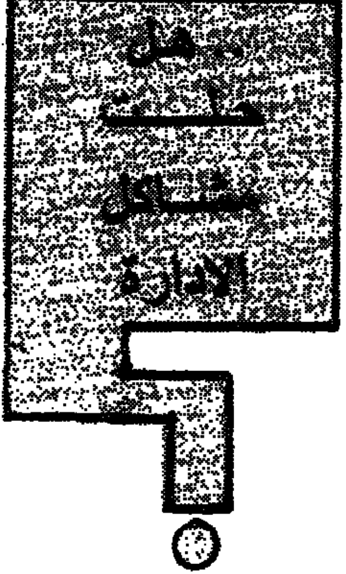
● د . زكريا جاد

● مهندس احمد خورشيد

تحقيق:

رياض سيف النصر

ربع قرن مؤتمرات وهرم توصيات



البعض يرى ان الانتظام فى حد ذاته فضيلة .. فالمؤتمر لم يتوقف عن الانعقاد طوال ربع قرن .. وفى كل عام يناقش قضايا رئيسية تواجه المجتمع المصرى .. ويصدر العديد من التوصيات .. لكن رغم تنوع القضايا التى يطرحها المؤتمر .. إلا أن المشاركين فى أعماله لايتغيرون .. الوجوه هى نفس الوجوه .. والافكار معروفة مسبقا رغم أن الموضوعات مختلفة والمشاكل قائمة لاتجد طريقها إلى الحل .. ويبدو المؤتمر فى النهاية ، وكأنه فترة استجمام من روتين العمل اليومى !!

والمثال الواضح على ذلك مشكلة البيروقراطية التى لايتوقف المؤتمر عن تناولها ، ومع ذلك فهى تتفاقم .

ويأخذ البعض على المؤتمر أنه اتجه أخيرا إلى اختيار موضوعات مستقبلية ، بينما مشاكل الحاضر تحاصر المواطنين . فبينما المجتمع يشعر بمدى مسئولية الادارة عن الخسائر التى تتحقق فى المصانع المتعثرة مما كان يتطلب انعقاد مؤتمر خاص بهذه القضية ، تعقد الجماعة فى العام الماضى مؤتمرها عن الادارة فى القرن القادم !

ويلاحظ أيضا اعتذار عدد من الوزراء وكبار المسئولين عن حضور المؤتمر ، ممايعطى انطباعا بأن توصيات المؤتمر تصبح بلاجدوى .

فى العام الماضى كان الموضوع الذى اختارته الجماعة للنقاش هو « الادارة فى القرن الحادى والعشرين .. وشرح الدكتور اسامة عبدالوهاب أمين عام المؤتمر فى العام الماضى اسباب اختيار الموضوع فقال ان مناقشة الازمات المالية دون أن يؤخذ فى الاعتبار البعد المستقبلى لايؤدى إلى النتيجة المرجوة ومن ثم انطلقنا إلى التفكير بطريقة أخرى وهى النظرة إلى المستقبل وكأننا نعيش فيه

ورغم أن هذه الرؤية لها وجاهتها .. إلا أن استقبال بعض المسئولين لها وخاصة الوزراء لم يتسم بالحماس فقد علق أحدهم وهو يعتذر عن حضور المؤتمر الماضى « عندما ندخل القرن التاسع عشر أولا سأشارك فى مؤتمر القرن الحادى والعشرين » !

●● المهندس أحمد خورشيد أمين عام المؤتمر الحالى يؤكد : أنه من الخطأ أن نترك الازمات الحاضرة تتفاعل ونحن نجرى وراء منع أزمات جديدة ستنشب فى المستقبل ، ولايعنى ذلك الاغراق فى الحاضر دون أن نبحث عيوننا عن المستقبل ، لذلك المعادلة صعبة ، ولا بد أن نتعامل معها بوعى شديد .

قضايا المستقبل

●● استغراق المؤتمر فى قضايا مستقبلية على حساب الواقع هى نقطة البداية فى حوارنا مع الدكتور زكريا جاد عضو مجلس ادارة الجماعة ورئيس تحرير مجلة « المدير العربى » التى تعبر عن فكر جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا .

● قلت : إلى أى مدى كان توجه الجماعة نحو قضايا المستقبل توجها صحيحا ؟

●● أجاب : لقد اتجهنا إلى المستقبل بهدف تقريب الفجوة بين المجتمع المصرى والمجتمعات المتقدمة ، وكوسيلة لتحريك الركود الذى سيطر على الفكر الادارى المصرى . ولايجب أن ننسى أن مؤتمرات عديدة ناقشت كافة عيوبنا الادارية وفضحت امراض البيروقراطية وانتقدت الهياكل التنظيمية لقطاع الاعمال فى مصر ولم تترك فترة الانفتاح الاقتصادى فى السبعينات دون نقد أو تحليل ، ولاشك أن الحوار الذى يدور بين كبار المسئولين والوزراء وبين القاعدة العريضة من كبار المنفذين من رؤساء الشركات ومديريها يخلق حركة فكرية ثائرة ضد الجمود الادارى والسياسات العقيمة التى تعوق المسيرة .

وباختصار أقول انه قد ترسب لدى البعض فكرة ان الحديث عن القرن الواحد والعشرين هو نوع من أنواع الترف الفكرى الذى لانقدر عليه ، وهذا غير صحيح لاننا لن نتقدم ونحن ننظر تحت أقدامنا وحتى نواكب التقدم الحضارى على مستوى العالم علينا أن نقفز نحو المستقبل .

فجوة مع الوزراء

سألت : مارأيك فيما يقال فى حدوث فجوة بين الجماعة وبعض الوزراء ؟

●● قال : حينما يمتنع مسئول كبير عن حضور المؤتمر . فهذا يعنى أن وقته لم يتسع لحضور المؤتمر ، وان لديه ماهو أجدى بالاهتمام ، ولاتعليق لنا على ذلك إلا التأكيد على أن وقت بعض هؤلاء المسئولين يستغرق أحيانا فى افتتاحيات ومعارض ومقابلات شكلية . لاتقدم ولاتوخر . ولكن بعض المسئولين يحجمون عن المواجهة الفكرية مع مجتمع بطبيعته واضح وصريح هو مجتمع المديرين . وهو الذى يعانى من التدخل الحكومى وجهل القائمين على بعض الاجهزة وتضارب اللوائح والقوانين . كما أن بعض المسئولين قد يحجم عن المشاركة ايثارا للسلامة حتى لايتعرض للاسئلة المحرجة .

. هل وجدت توصيات المؤتمر السابقة طريقها للتنفيذ ؟

●● قال : ان طبيعة المؤتمرات التى تعقدها الجماعة تهدف الى تحقيق لقاء فكرى بين المهتمين بمشكلات التنمية والمسئولين عن تحقيق هذه التنمية .. بحيث يتم تبادل الافكار ودراسة المشاكل واقتراح الحلول فى صورة توصيات ترفع إلى المسئولين ، ولكن الجماعة لاتملك الحلول التنفيذية ، واذا كانت بعض توصياتنا قد نفذت . والبعض الآخر لم ينفذ ، فلاينبغى أن تلقى باللائمة على من فكر وناقش واقترح الحلو ، ولكن اللائمة تعود على من يملك التنفيذ ولايتحرك .

توصيات تحققت

□ ماهى أبرز التوصيات التى تم تنفيذها ؟

●● قال : استطيع ان اجزم أن اكبر تعديل حدث فى قوانين الاستثمار والنقد جاء نتيجة لمادار فى هذه المؤتمرات من مناقشات ومارفع للمسئولين من توصيات .

على سبيل المثال .. عندما صدر أول قانون للاستثمار كان ينص على تمتع رؤوس الاموال الاجنبية بالرعاية بمعنى أن يقتصر تطبيق القانون على الاجانب فقط ، وكانت جماعتنا أول من رفع شعار « رأس المال الوطنى أولى بالرعاية » ، وحدث تعديل فى القانون بحيث تساوى فى المعاملة الاجنبى والمصرى فيمايختص بالاستثمار .

□ لماذا يعقد المؤتمر بعيدا عن القاهرة ؟ وهل يؤدى ذلك إلى زيادة التكلفة ؟

●● قال : طبيعة المؤتمر تتطلب أن يتفرغ المدير تفرغا كاملا من أعباء وظيفته وهمومه اليومية بعيدا عن المكتب والمصنع لمدة تكفى للاحتكاك الفكرى وتبادل الخبرات والانصهار والتفاعل وهذا لايتحقق إلا بالابتعاد عن مواقع الوظائف .

أما فيمايختص بالتكاليف فهو يتناسب مع ماتقرره وزارة السياحة من أسعار إقامة ، ويجب الا ننسى أن الغالبية العظمى من المشاركين فى المؤتمر قد تجاوزوا الخمسين وانهم يحتاجون إلى إقامة مريحة حتى يمكنهم تحمل هذا اللقاء الشاق والحوار الذى يمتد ساعات طوال . كما أن عددا كبيرا من الضيوف الاجانب والاخوة العرب وكبار المفكرين يشاركون فى هذه المؤتمرات ممايتطلب الا تمثل الاقامة عقابا ضد المشاركين فى المؤتمر !

لأول مرة : تأنيث الأسرة المصرية ..!

٤٠٪ من الأسر .. تعولها النساء

٤٠ فى المائة من الاسر المصرية يعولها نساء !! رقم خطير .. لكنه ورد فى دراسة اجتماعية مهمة .. والاسباب كثيرة .. هجرة الازواج للعمل بالخارج ، إلى جانب الاسباب التقليدية .. الطلاق ، الترمل .. وغيرها .

هل نحن فى طريقنا إلى أن نصبح مجتمعا نسائيا تحكمه المرأة ؟! وماتأثيرها هذه الظاهرة على كيان الاسرة .. وسلوك الابناء والبنات ؟!

ــ تحقيق ــ

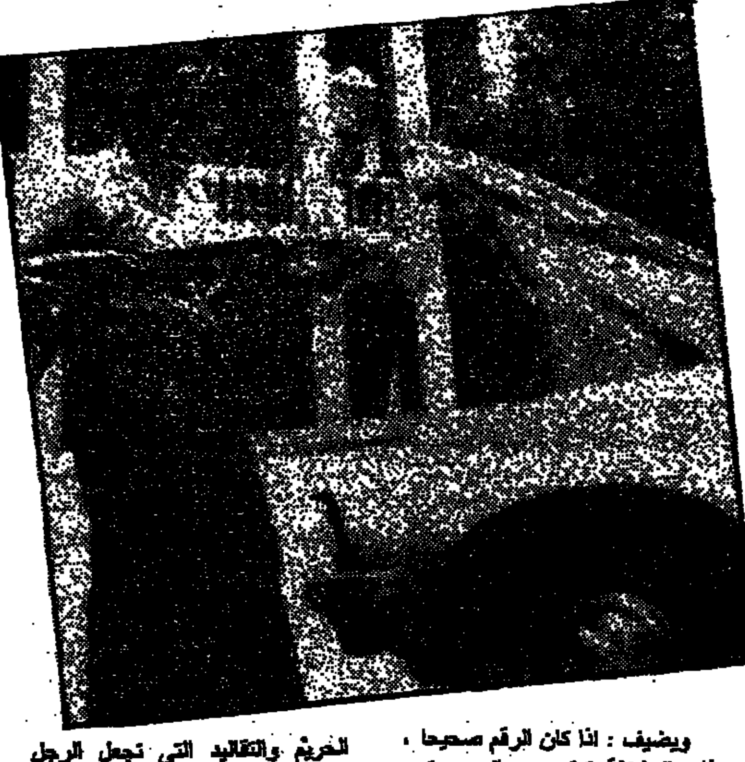
زينات ابراهيم

● د . سعد الدين ابراهيم

● د . عمرو محيى الدين

● د . احمد المجذوب

علماء النفس والاجتماع : الهجرة – الترمل – الطلاق – البطالة وراء الظاهرة الجديدة



فى بحث اجراه د . سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الامريكية : عام ٨٢ رصد جزء من الظاهرة من خلال دراسته للاثار الاجتماعية للثروة النفطية .

يقول د . سعد ان من بين الاثار الجانبية لهجرة العمالة تأنيث الاسرة المصرية ، فنصف المصريين المتزوجين النازحين للدول العربية يتركون زوجاتهم واطفالهم فى الوطن ، حيث تتولى الام ادارة الاسرة وتربية الاطفال فى أخطر سنوات عمرهم .

وهناك حالات كثيرة يعتمد فيها الزوج على راتب زوجته فى مصر للانفاق على الاسرة ، بينما يدخر هو راتبه بالكامل !

والنتيجة ان جيلا ينمو فى ظل عائلات وحيدة الوالد ، فالوالد الآخر لايعدو كونه زائرا غريبا بينما تقوم الزوجة بدور الاب الغائب حتى فيمايتعلق بإعالة الاسرة .

يرصد د . سعد أيضا ظاهرة زيادة العاملات المهاجرات إلى البلدان العربية ففى عام ١٩٧٩ بلغ عدد المتعاقدات فى السعودية ٧٨١٧ امرأة ، مابين أعمال مهنية وعاملات ومربيات للبيوت وخادمات معظمهن لاعالة أسرهن وتضاعف عددهن بنسبة ٤٠٠٪ فى بداية الثمانينات .

بالاضافة إلى حالات مأساوية يقبل فيها الزوج القيام بدور عكسى فى الاسرة بينما زوجته تعمل خارج المنزل ، ومايترتب على ذلك من الشعور بالدونية وهو أمر مدمر لكثير من نفسيات الازواج الذين يصحبون زوجاتهم كمحرم فى بعض البلدان العربية .

وزارة الخارجية المصرية أعلنت عام ٧٨ أن عدد المصريين خارج البلاد ١٣٦٥٠٠٠ مصرى نصفهم على الاقل من النساء بسبب انخفاض مستوى الناتج الاجمالى للفرد فى مصر ، ومستوى الاستهلاك الفردى ، والمدخرات المحلية ، والبطالة المقنعة ، والتوزيع غير العادل للدخل ، بالاضافة إلى القيود الاقتصادية المتراكمة .

وتقول دراسة أجراها عمرو محى الدين وسوزان مسيحة على اساتذة الجامعات والمدرسين المعارين إلى الاقطار العربية ، أن اكثر من نصف المعارين من النساء نتيجة تمتع الزوجة أو غير المتزوجة بمهارة يشتد الطلب عليها ، ويراتب يفوق مجموع دخل الاسرة كلها فى مصر ممايحمل النساء مسئولية إعالة أسرهن بالكامل !

أين الرجال ؟

قسم بحوث الاسرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لاتتوافر فيه بيانات صحيحة عن الظاهرة .

لكن د . احمد المجذوب المستشار بالمركز ، يشكك فى حقيقة الرقم فوجد ٤٠٪ من الاسر المصرية يعولها نساء رقم مخيف غير موجود فى أى دولة من دول العالم !

• ويتساءل د . المجذوب : أين إذن الرجال ؟

ويضيف : اذا كان الرقم صحيحا ، فان المشكلة تعكس جوانب مجتمع بأسره ، وهى مشكلة داخل الاسرة أيضا التى أصبحت تواجه مشكلات عديدة فى مجتمع يتغير بسرعة ، تضمحل فيه العلاقات الاسرية الحميمة وعلى رأسها الابوة التى تخلت عن عاطفة الحنان والحب والرعاية وعن ملء كيس النقود للانفاق على الابناء !

ربما أيضا – ارتفاع معدل مواليد الاناث عن الذكور ، فمن بين كل ٤ مواليد فى الثانية ، يولد طفل واحد ذكر ومن الطبيعى أن تجد المرأة نفسها هى العائل الوحيد للاسرة باعتبارها أكبر الابناء فى حالات الطلاق والترمل وتخلى الآباء عن اسرهم !

المرأة أثبتت العكس

اذا كان تفسير الظاهرة اجتماعيا يجسد نقلة هامة فى حياة النساء انتقلت فيها المرأة من مرحلة سجن الحريم والتقاليد التى تجعل الرجل السيد المطلق المستبد إلى أن تصبح انسانة مستقلة مسئولة تماما عن رعاية أسرة والانفاق عليها ، فإن المرأة نادرا ماتتخلى عن اطفالها أو أسرتها حتى فى ظل الظروف الصعبة غير المحتملة كالفقر الشديد او المرض أو العمل المضنى طوال النهار بعيدا عن اطفالها .

هكذا يفسر الظاهرة د . فاروق لطيف استاذ الطب النفسى ، فهناك قصص كثيرة لنساء تحملن مسئولية رعاية وإعالة اسرهن فالمرأة دائما تضحى بحياتها من أجل الحصول على ثمن الطعام لاطفالها ، مصاريف علاجهم وملابسهم ودخولهم المدارس

ورغم المثل الصينى الذى يقول أن البيت الذى تزاول فيه المرأة دور الرجل مصيدة الخراب ، فإن المرأة المصرية اثبتت عكس ذلك تماما ، انها الملاك الحارس الذى يظلل بجناحيه بيوتا كثيرة مليئة بالقصص المأساوية الدامعة !

أزمة أسماء شوارع !

فى القاهرة : حوش العرايا وعطفة جاموسة ودرب ملوخيه

حارة السكر والليمون .. درب نتايفة .. عطفة المغسل .. حارة العريخانة .. حوش العرايا .. حارة شق التعبان .. عطفة ملوخية .. درب طياب .. حارة الأغوات .. حارة جاموسة .. شارع قطة .. عشش القرود .. حوش الغجر .. نماذج لأسماء حوارى وشوارع موجودة فى القاهرة ، يقيم معظمنا فيها وتأتى اليه المراسلات عليها من أنحاء مصر أو الخارج ، وكأننا نعانى من أزمة فى الأسماء المشرقة أو أسماء المشاهير والابطال والشهداء !!

●● لا تأخذوا الموضوع بحساسية .. يقول المهندس يحيى السعيد – وكيل أول وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة ومقرر لجنة التسميات بها – هذه التسميات تعود إلى زمن بعيد وأطلقت فى ظروف معينة .: فعندما جاء صلاح الدين الأيوبى الى مصر عام ٥٦٧ هجرية وسمح للمصريين بسكنى القاهرة بعد أن كانت خاصة بالخلفاء الفاطميين وأتباعهم فقط ، اتسعت رقعة القاهرة وراحت تنمو شيئا فشيئا .. فكان من الضرورى فى عهد محمد على وضع أولى قواعد تسميات الشوارع ، حيث فطن الى ذلك فى أواخر حكمه ، فأصدر أمرا بتوسيع الأزقة وفتح الشوارع ومنها شارع الموسكى وشارع بولاق وشارع فم الخليج وشارع القلعة وغيرها من الشوارع اللازم فتحها وتوسيعها لراحة العباد .

كما أمر بوضع لافتات بأسماء الشوارع والحارات والأزقة فى المكان المناسب فوق زواياها الى جانب تمييز البيوت الكبيرة أو الصغيرة بوضع علامات ورموز فوق أعلى أبوابها .

وجاء بعد ذلك الخديو اسماعيل فاختط شارع باب الحديد وشارع كلوت بك وشارع الازبكية وشارع عبد العزيز الذى اتخذ هذه التسمية بمناسبة زيارة السلطان عبد العزيز لمصر فى ذلك الوقت .

ومع الوقت والتوسع العمرانى تفرعت الشوارع وتشعبت ، فنشأت أسماء لشوارع تعبر عن حرفة من الحرف ، فكانت شوارع العطارين ، النحاسين ، الفحامين ، السقايين ، والخيامية والخراطين والصاغة .

مع التوسع اكثر وأكثر كثرت الحارات والأزقة ، وكان العرب يطلقون إسم حارة على كل ما استدار من السكن فى أرض فضاء ، وهكذا عرف مقر كل قبيلة باسم حارة ، فكانت حارة العطوف وحارة زويلة . ولكن بعد ذلك تم تحريف معنى الحارة الى المعنى الذى جرى العرف عليه اليوم وهى السكة المتفرعة من الشارع ، فظهرت العديد من التسميات ، وأصبح كل من هب ودب يطلق الأسماء على هواه .. شيخ الحارة كان يسمى .. أحد السكان كان يسمى ، وكله يسمى .

حــواديت

وللشوارع الغريبة فى قاهرتنا قصص وحواديت

●● يقول سمير عبد الحق معوض مدير ادارة التسميات بمحافظة القاهرة .

● «حارة جاموسة» فى باب الشعرية سميت بهذا الاسم لأن سيدة كانت تمتلك جاموسة وتربطها عند مدخل الحارة !!

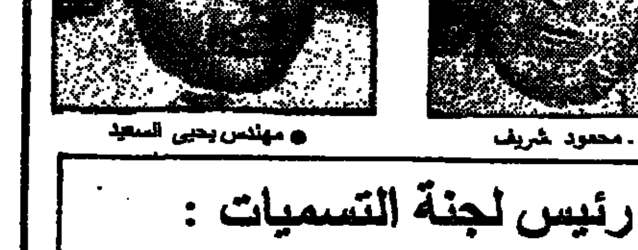
● حارة السكر والليمون سميت كذلك لوجود محل مشهور بها كان متخصصا فى عمل «الليمونادة» ولذلك لا نغير هذا الاسم لأنه يعبر عن فرحة الناس وبهجتهم !

● شارع قطة فى شبرا .. سمى بهذا الاسم نسبة الى قطة باشا وكان أحد المحامين الكبار وهو من الشخصيات التركية !



● مهندس يحيى السعيد

● د . محمود شريف



رئيس لجنة التسميات :

لن أغير درب ملوخيــة .. أنــه تاريــخ

تحقيق

محمــود نافــع

● درب المهاليل : سمى بذلك لأن معظم سكانه كانوا من الفنانين الذين يسهرون طوال الليل يقرعون الدفوف ويرقصون ويغنون ، فكان كل من يمر عليهم يتعجب ويظن أنهم مهابيل !

● درب أبو لحاف : وسمى بذلك لأن الخفير المكلف بحراسة الدرب كان يقبع طوال الليل فى مدخله ويلف كل جسده بلحاف للوقاية من البرد ، فكان لايظهر منه سوى عينيه الساهرتين على راحة كل واحد من سكان الدرب !!

وفى كل الأحوال يقول مدير إدارة التسميات بالمحافظة اننا نتلقى من الناس مقترحاتهم بشأن الأسماء التى تثير اشمئزازهم ويودون تغييرها ، ولدينا لجنة بالمحافظة للتسميات تتكون من اساتذة الجامعات المتخصصين فى التاريخ الاسلامى والقديم والحديث والآثار ويساندها فى عملها التنفيذيون المتخصصون من موظفى المحافظة وممثل من المجلس الشعبى المحلى .

لدينا ايضا مقترحات بأسماء مرشحة للشوارع ترد الينا من جهات كثيرة مثل وزارة الدفاع ، الجامعات المصرية ، أكاديمية البحث العلمى

بــدأنا التغييــر

ومع ذلك فقد بدأنا فى تغيير الأسماء المستهجنة والغريبة فى شوارعنا .. يقول سمير عبد الحق معوض مدير ادارة التسميات بمحافظة القاهرة .

غيرنا درب نتايفة بقلعة الكبش الى درب جامع قايتباى ، وقد كان هذا الاسم مصدر ضيق لسكان الدرب ، إذ كان سكانه فى الماضى متخصصين فى تجميل النساء لذلك سمى دربهم بهذا الاسم .

غيرنا حارة عجور الى حارة الشيخ الصايم ، وحارة العريخانة الى حارة العريات ، وحارة العوالم الى حارة طبو زادة ، وحارة أبو لحاف الى حارة التور ، وحارة جاموسة الى أبو طبل !!

وهذا لا يعنى أننا نغير كل الأسماء الغريبة ، فهناك مانبقى عليه .. على سبيل المثال أبقينا على عطفة «ملوخية» وحارة الأغوات لارتباطهما بالتاريخ .

● أين التاريخ فى ملوخية والأغوات ؟

●● كلها تاريخ .. أجاب الدكتور جمال الدين سرور أستاذ التاريخ ورئيس لجنة التسميات بمحافظة القاهرة !

ملوخية مثلا .. ليس اسمه هكذا وإنما اسمه «ملوخيا» وتم تحريفه مع الوقت ، وهو إسم لرجل تركى كان موجودا فى عصر الفاطميين ، وهو يمثل تاريخا مدونا فى الكتب . وحتى لو كان اسم الدرب هو الملوخية الخضراء التى نأكلها ، فما هى المشكلة فى ذلك .

رفضنا ايضا تغيير إسم «درب البرابرة» بالموسكى ، فهو أيضا اسم تاريخى ويعود الى البربر الذين جاءوا من شمال أفريقيا إلى مصر أثناء حكم الفاطميين .

لنــا قــواعدنا

وفى بعض الاحيان نتجاوز ونبقى على بعض التحريفات مثل حارة «حاشقدم» بحى الجمالية والتى حرفها الناس الى حوش آدم .

ولكن بشكل عام لنا قواعدنا ، فكل ماهو تاريخ لا نمسه .. فقط نغير الأسماء المستهجنة التى ليس لها أساس مثل «شق التعبان» وغيرها من الأسماء التى كان يطلقها شيوخ الحارات دون معنى .

أما اسماء الشوارع التى مر عليها فترة طويلة فلا نقربها ، لأن تاريخ مصر مدون على الأحياء ، فلقد أثبتت التجارب ملاءمة التسميات فى مدينة قاهرة المعز ، حيث أن شوارعها وحاراتها وعطوفها ودروبها وأزقتها تتميز منذ إنشائها بالطابع الاسلامى الخاص المميز

ففى بعض أحياء قاهرة المعز القديمة تعبر التسمية عن حدث تاريخى هام وقع فى عصر من العصور المختلفة ، أو حدث اجتماعى ذى بال أو لتخليد ذكرى مواقع حربية مثل شوارع الفسطاط ، باب الفتوح ، باب النصر ، باب زويلة ، عبد العزيز ، وكذلك شارع ٦ أكتوبر فى العصر الحديث .

كما توجد اسماء لشوارع تعبر عن الشخصية التاريخية الاسلامية أو علم من أعلام مصر فى مختلف العصور ، مثل شارع المعز لدين الله ، أبو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب ، الظاهر بيبرس ، أحمد بن طولون ، كلوت بك ، طومان باى ، ليزيس وأوزوريس .

□ قلت : نبقى على التاريخ حتى ولو كانت هناك بعض الاسماء تثير الناس وتستفز وطنيتهم ؟

●● قال : التاريخ تاريخ ، والناس يجب أن تعرف تاريخ بلدها . ففى انجلترا شارع باسم من أعلن الجمهورية فى عهد الملكية ورغم وجود الملكية فى انجلترا الآن فإن له ميدانا وتمثالا .

هــذه القريــة تذبــح لضيوفهــا نخلــة

تحقيـق :

حمــدى حنضــل

محمــود صــادق

تصوير : احمد عبدالفتاح

■■ على بعد أمتار قليلة من واحة «جغبوب» الليبية .. وعلى مسافة تزيد على ٩٠٠ كيلومتر من القاهرة .. تقع قرية «بهى الدين» .. آخر قرية على حدود مصر الغربية .

أشجار الزيتون والنخيل تحيط القرية «الوادعة» .. وبينما «الزراعة» تمثل النشاط الاساسى للقرية ، فإن رعى الاغنام يحتل اهتماما أقل .

يحمل سكانها فى قلوبهم انتماء صادقا وولاء غير محدود .. لمصرهم لكنهم فى الكثير من جزئيات حياتهم يفتقدون الاهتمام .. حتى فى ضرورات يومهم .

بعد ٣٠ كيلومترا من سيوة ، قطعتها السيارة فى ساعة ونصف الساعة عبر طريق يخترق الجبال .. غير مرصوف ، يمتلىء بالمطبات ، وصلنا «بهى الدين»

البيوت متناثرة – لاتعرف التلاصق أو الالتحام .. الشوارع .. مستقيمة . ومنحنية فى بعضها الآخر .. تعلو وتهبط .. مع ارتفاع أو هبوط الهضبة التى اتخذوها مكانا لبناء مساكنهم .

ـ أعمدة الكهرباء متناثرة .. تستمد طاقتها من ماكينة ديزل قديمة .. ومتهالكة !!

المدرسة الابتدائية – تكاد تكون «المبنى الخرسانى» الوحيد بالقرية .. بينما الوحدة الصحية عبارة عن حجرة من الصاج القوى «مرفوعة» فوق قوائم حديدية !!

مكان الاستقبال العام .. خيمة ضيافة عربية تحيط أركانها من الداخل وسائد قطيفة لجلوس الضيوف .. بينما تقدم «السودانى» والفواكه فوق «طبلية» مستطيلة من الخشب .

وللتعبير عن احتفائهم بالضيف .. فإنهم يذبحون له «نخلة» .. ويقدمون له رقائق من «اللقمة النامية» لاحدى النخلات .. أو مايطلق عليه «الجمار» (بضم الجيم .. وتشديد الميم مع الفتح) .. وبينما تتوقف النخلة بعد ذبح قمتها عن العطاء .. يتواصل على الجانب الآخر «الود» مع الضيف القادم .

كل سكان القرية (ألفى نسمة) ينتمون جميعا لقبيلة «الشهيبات» ذات الافرع الاربعة .. ثلاثة منها فى مصر .. والرابعة فى ليبيا ..

وتلتصق حدود القرية المصرية .. مع واحة «جغبوب» الليبية ..

●● كبير القرية .. الحاج شريف سنوسى ابوزهرة .. رئيس جمعيه بهى الدين الزراعية يقول : برغم أننا قرية «حدودية» .. إلا أننا لانعرف «حرس الحدود» فقد أعلنا مسئوليتنا الكاملة عن حماية كل المنطقة ، وقدمنا عهدا وميثاقا لكل المسئولين ، فمنحونا الثقة ، وأثبتت الايام صدق عهدنا وقدرتنا على الوفاء ـ الزراعه الرئيسيه للقرية – الزيتون .. والبلح .. وقد باعت القرية زيتونا قيمته ٣٥٠ ألف جنيه هذا العام !! .. ولديهم الرغبة فى استصلاح مايحيطهم من أراض صحراوية – لكن الجمعية الزراعية تؤجر لهم ساعة اللودر بـ ٣٠ جنيها

ـ أما المرأة .. فرغم أنك لاتكاد ترى وجه امرأة بشوارع القرية .. إلا أنها عرفت فنون التفصيل .. ووصلت القرية فتيات التنمية التابعات لقطاع التنمية بمحافظة مطروح .. وقد علمن فتيات القرية المتدربات من التعليم فنون الحياكة والتفصيل .. وتم تسليم المتفوقات منهن ماكينات حياكة يسدد ثمنها بالتقسيط المريح بالاضافة إلى ٥٠ جنيها كسلفة لتمكين بنت القرية من شراء الاقمشة والخامات اللازمة لنشاطها .. على أن تسلم انتاجها لتسويقه فى مطروح .

٣ مدرســين فقـط

ويستقر بصرنا على علم مصر يرتفع عاليا فوق صارى من الخشب يعلو مبنى من طابق واحد – للمدرسة الابتدائية –

ـ وبلا أى أسوار ندخل إلى حجرة للناظر .. شاب لايكاد سنه يتعدى الخامسة والثلاثين .. يلف رأسه بشال أبيض .. مرتديا «القميص والبنطلون» .

الفصول العاملة بالمدرسة لاتزيد على ثلاثة فقط .. ونكتشف أن «الناظر» قد «ضم» السنتين الاولى والثانية فى فصل واحد .. والرابعة والخامسة فى فصل ثان .. بينما أبقى لتلاميذ السنة الثالثة فصلا مستقلا ..

دورة مياه المدرسة تحولت إلى «مخزن» للمراتب والبطاطين وأدوات النظافة .. أما المياه النقية فلم تصل المدرسة بعد !!!

البنات فى المدرسة عددهن الرسمى بنت واحدة فى سنة ثانية .. و ٨ بنات فى سنة أولى .. و ٥ بنات فى السنة الثالثة وبنت واحدة فى سنة خامسة .. و ٦ بنات فى سنة رابعة !!

ـ اما سبب تعليم تلك الاعداد الهزيله للبنات .. فإن «يوسف جاب الله» أحد أبناء القرية يعللها بقوله .. أن أى بنت فى القرية لايزيد تعلمها عن المرحلة الابتدائية – ولانعرف الاعدادى – لاننا إذا كنا نضحى بتعليم ابنائنا الذكور الذين يكلفنا الواحد منهم (١٢٠ جنيها) شهريا لنقله إلى سيوة (٣٧ كيلو ذهابا) (ومثلها فى العودة) فضلا عن مصروف الجيب .. فكيف نعلم البنت ..

●● ناظر المدرسة – محمد مهدى محمد أحمد .. يعلل دمج السنوات بعدم وجود مدرسين .. فكل طاقة المدرسة ٣ مدرسين فقط !!

لااحد تعــلم بالثانــوى

●● احد ابناء القريه «يوسف جاب الله» يؤكد .. «ان ذكور القرية الذين نجحوا فى اختراق الصحراء للوصول إلى (المدرسة الاعدادية بسيوة) لم يعرف أحدهم طريقه للثانوى العام .. أو الجامعة – والسبب المواصلات – وارتفاع التكاليف .

محمد مهدى — الحاج شريف سنوسى

لاتعــرف التليفــون أو البريــد أو الاســعاف وليس بهـــا عسكرى شرطة

القرية- وكما رأينا وسمعنا من أبنائها- لاتعرف التليفونات نهائيا ، طلبوا مكتبا بريدا .. وطلبوا اتوبيسا ينقلهم للمدينة .. فى سيوة .. ويعود بأبنائهم التلاميذ .. ولم يستجب أحد .

حتى الشرطة .. لاوجود لها .. لانقطة .. ولادورية ..

لااسعاف .. لامطافى .

حتى الارسال التليفزيونى .. تصنهم القناة الاولى «مشوشة» .. والاسهل أن يديروا «الايريال» كى يلتقطوا محطات دول أخرى !!



بنت بهى الدين تعلمت التفصيل والحياكة

حارة السكر والليمون

بدون تعليق

المسئولون : بــدأنــا تغييــر الاســماء المرفــوضة

وعندنا فى مصر نحتفظ بأسماء من قتلوا ونصبوا مشانق وغيرها لان هذا جزء من التاريخ . مثال ذلك بوابة المتولى وطومان باى والغورى .. التاريخ تاريخ وهو مرتبط بحياة الناس وعلاقاتهم ومراسلاتهم ، وكذلك له دور فى تيسير سهولة والتسيب الخدمات المدنية واستقرار شكل الدعاوى القضائية والمنازعات ومساعدة السائح فى التعرف على معالم المدينة .

□ قلت : ولكن لماذا نصر على تسمية بعض شوارعنا بأسماء أجنبية مثل ميدان بوليفار فى جاردن سيتى وشارع الشهباتو بمصر الجديدة ؟!

●● هناك اتفاقية للمعاملة بالمثل .. أجاب سمير عبد الحق مدير ادارة التسميات بالمحافظة ، فقد اعتادت الدول على المعاملة بالمثل فى تسمية الشوارع بأسماء أجنبية فى عواصمها من باب توطيد أواصر العلاقات الدولية ..

□ ولكن ماهى القواعد والاسس التى يتم بناء عليها تسمية شوارعنا ؟

●● كثيرة ومتعددة .. يجيب المهندس يحيى السعيد مقرر لجنة التسميات بالمحافظة :

● نراعى فى تسمية الطرق والشوارع مدى وجودها فى أماكن تاريخية وأثرية قديمة أن تعبر الاسماء عن هذه المناطق .

● الطرق والشوارع التى لم يسبق تسميتها تسمى بأسماء تاريخية أو بأسماء أعظم بناء أثرى أقيم فيها ، أو باسم مكانها الاصلى الذى عرفت به قبل شق الشوارع فيها أو باسم أول من بنى وعمر الشارع

● يراعى فى المدن السكنية الجديدة والمناطق الحديثة وضع صفة لكل منطقة تساعد على اختيار أسماء الطرق فيها وتكون مبنية على حالة هذه المناطق من الوجهة الجغرافية أو التاريخية أو الجيولوجية أو السكان الذين أقاموا فيها ، أو باستعمال الترقيم المؤقت .

● لا يجوز تسمية الطرق والشوارع بأسماء اشخاص مازالوا على قيد الحياة .

● تفادى اطلاق أسماء المدن والقرى المصرية على الشوارع بقدر الامكان .

● ضرورة الاحتفاظ بالاسماء الحالية المعتمدة للطرق والشوارع بقدر الامكان لما فى تغييرها من ضياع المعالم الواردة فى مستندات ملكية العقارات ، وفى حالة تغيير الاسماء من أجل ضرورة استثنائية ، يجب وضع الاسم القديم على اللافتة تحت الاسم الجديد بخط أصغر مع اضافة كلمة سابقا اليه

كلمة حب

●● هناك اشاعة بأن الشعب المصرى غنى وأنه أغنى من الحكومة .. وأن الشعب مدلل لا يشبع .. ويطالب بالمزيد باستمرار .. وأنه أخذ على البلاش .. واعتاد على أن يأخذ ولا يعطى .. والاشاعة نشرت فى بعض الصحف ورددها بعض الكتاب حتى صدقت الحكومة هذه الاشاعة .. فلم تعد تهتم بشكاوى الناس .. على أساس أن الناس احترفت فن الشكوى .. وأن شكواها دلع وغير حقيقية .. ولذلك تركت الحكومة مشاكل الناس خلف ظهرها .. واهتمت بأشياء أخرى .

●● وقد يكون ذلك صحيحا مع عدد من الناس .. أقلية من الناس .. ولكن جمهرة الناس تشكو فى صمت .. لانها لا تصل الى الحكام .. وبينها وبين الحكام حواجز وسدود .. ولانها تعبت من الشكوى فلم تعد ترى أى جدوى من الشكوى .. أو لانها فقدت الامل فى بحث الشكوى .. ما دام الذين يتلقون الشكاوى يجلسون على مكاتب عريضة .. وكراس من حرير .. وتكاد كروشهم ترفع المكاتب عن الارض .. طبعا .. بينما أصحاب الشكاوى يهدهم طول الاجراءات .. وسخافة الاجراءات أحيانا .. والحكومة قوية تحمى الموظف لانه رجلها .. وتصدقه عن المواطن المسكين .. لان المواطن فى نظرها إما متمصر أو مدلل أو دلوعة .. حتى أصبح الموظف حاكما بأمره ..

●● وقنوات الاتصال بين الحكومة والرعية أصابها نوع من التلف .. شبكة السلوك ضربت .. لان قنوات الاتصال أصبحت تعمل فى إتجاه واحد .. تأخذ حقها أولا .. ولا تهتم بحقوق الاخرين .. تهتم بأن ترضى الحكومة ولا تهتم برضا المواطن .. لذلك فإنها تعطى أذنا صماء للناس .. لا تسمع منهم ولا ترى .. وإذا سمعت لم تقم بدورها فى الاتصال .. حتى لا تؤذى مشاعر الحكومة بكثرة الشكوى .. لقد أصبحت قنوات الاتصال بالترهل فأصبحت سدودا وحواجز .. لا تقوم بدورنا .. إنها تماما مثل الشرايين التى اصيبت بالانسداد .. حتى أصبحت تثقل على الجسد كله .. لا توصل الدماء من الاعضاء الى القلب والرأس .. وهى قضية تحتاج الى حل ..

●● قنوات الاتصال هى الصحافة والاعلام .. واعضاء المجالس الشعبية من المجالس المحلية الى مجلس الشعب .. وكتاب التقارير .. وأجهزة الرأى العام .. وبعضها يسرف فى الشكوى ويبالغ فلا تكاد تصدقه .. وبعضها يفتح أبوابه للشكوى ولكن فى حدود ضيقة لا تسمح بمرور كل الهواء النظيف .. وبعضها لا يريد أن يغضب أحدا .. ولذلك ينقل الجانب الوردى من الحياة .. ويغفل كثيرا من الحقائق .. إنها ليست قنوات اتصال سالكة ١٠٠٪ .. فيها الخوف أحيانا والمجاملة أحيانا والمبالغة أحيانا .. وفى بعض الاحيان قد يكون فيها تشويش .. أو عليها تشويش .. وبعض الاحيان يهمها الرضا من فوق .. أما أصحاب الاصوات الانتخابية فليس لهم حساب ..

●● القضية تتسع .. وتحتاج الى مناقشة واسعة .. حتى يمكن أن تصل الحقيقة الى أصحاب الشأن .. وتحتاج الى صدر واسع أيضا من أصحاب الشأن .. وتحتاج الى أن تكون فى منتهى العقل ونحن نتحدث عن مشاكلنا .. فلا نتوهم المشاكل .. ولا نخلقها .. ومن بين ما يثير الاشاعات والشكاوى مبدأ الواسطة .. والاستثناء .. ويشكو إليك أحد الناس لان ابنه لم يدخل الجامعة .. وغيره دخل بمجموع أقل .. وتؤكد له أن ذلك لا يمكن أن يحدث مع مكتب التنسيق ولكنه يذكر لك أن كل شىء جائز بالواسطة والنفوذ .. ويحكى لك حكايات وهمية .. لم تحدث ولا يمكن أن تحدث .. ولكنها الثقة المفقودة .. بسبب قنوات الاتصال المسدودة ..

محمد الحيوان

مائة عام على ميلاد مؤرخ عظيم :

الصديق توينبى .. أو :كتابة التاريخ والعزف المنفرد !

حرصت على زيارة بيت الشاعر الألمانى الكبير جوته ، حين زرت ألمانيا ، وكان قد تهدم تماما خلال الحرب العالمية الثانية ، فأعادوه تماما كما كان بتفاصيله ، وأبقوا على لون جدرانه ، والبئر القديم فى فنائه ، والمكتبة التى كان يقرأها ، والسرير الذى كان ينام عليه ، وحرصت أن أتفحص بعض كتبه التى كان يقرأها ، فإذا فيها كتب عديدة عن الشرق وقواميس باللغة الفارسية ، وهى تدل على إهتمام جوته بالشرق والاسلام .

بقلم :
كامل زهيرى

وقد كتب جوته ديوانه الشرقى الرائع ، فكان منصفا . وكان جوته إمام المنصفين فى الغرب ، فاحتفل به الشاعر الفنان عبدالرحمن صدقى - على جيلنا - وقدمه لقراء العربية فى نهاية الاربعينات . كما إهتم به المفكر عبدالرحمن بدوى فى الخمسينات . وإذا كان جوته هو الامام فقد أعقبه جوستاف لوبون . ولا أظن أن قارئا شغوفا منذ الثلاثينات قد نجا من قراءة جوستاف لوبون ، وقد وضعه أباؤنا فى مصاف كبار المفكرين وقرأنا عنه وله الكثير فى كتابات جيل الرواد .

ولا أظن أن مؤرخا غربيا يستحق أن يوضع فى مصاف جوته وجوستاف لوبون مثل المؤرخ البريطانى أرنولد توينبى ، وهو أحق الان بالاحتفال بمرور مائة عام على مولده . بينما نحتفل على مرور مائة عام أيضا على مولد عباس محمود العقاد وطه حسين ، وعلى مولد جواهر لال نهرو ، كما يحتفل العالم بمرور مائة عام على مولد فنان السينما الصامتة والناطقة شارلى شابلن ، وتحتفل فرنسا بمرور مائة عام على مولد الروائى المسرحى الرسام جان كوكتو .

وأرنولد توينبى هو أعظم مؤرخى العصر بلا منازع ، ونحن أيضا أحق بالاحتفال به ، لانه كتب عن الحضارة العربية والاسلام عن خبرة لانه عاش بيننا ، وعمل فى دهاليز الخارجية البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى وأثناء الثورة العربية عام ١٩١٦ ، وشهد مطبخ السياسة الدولية والصراع العنيف بين الدولتين الأعظم حينذاك وهما فرنسا وانجلترا .

وقد شهد توينبى وعد بلفور ومساعى حاييم وايزمان فى دهاليز الخارجية البريطانية وشهد عن قرب حبائل الصهيونية فى بداياتها ، وخرج بدراسته المطولة الموسوعية عن تاريخ الحضارات ، فكانت دراسته فذة غنية بالمقارنات والتحليل . وقد كان من إنجازات الدكتور طه حسين حين تولى الاشراف على اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية ان عهد إلى السفير الأديب فؤاد شبل بترجمة «مختصر دراسة للتاريخ» فى أجزائه الاربعة ، وتقع فى نحو ١٨٧٠ صفحة . وجاءت الترجمة أدبية راقية مخلصة لأسلوب توينبى الأدبى المتوهج .

وقد أمضى أرنولد توينبى أربعين عاما فى تأليف موسوعته «دراسة للتاريخ» وبدأ فيها عام ١٩٢١ وانتهى منها ١٩٦١ . ونشر عام ١٩٣٤ الاجزاء الثلاثة الأولى ، ثم أعقبها عام ١٩٣٩ بأجزاء ثلاثة أخرى ، ثم نشر عام ١٩٥٤ الاجزاء الأربعة الباقية . وكان طبيعيا أمام هذا الحدث الأدبى والفكرى أن تثور إنتقادات وهجمات ، فأغراه الهجوم على إصدار الجزء الحادى عشر ، وبه خرائط تاريخية ، ثم نشر الجزء الثانى عشر عام ١٩٦١ ، وروعة هذه الموسوعة التى لم تتحقق لمؤرخ غيره ، هى شموليته النظرة ، لأنه لا يقصر الدراسة التاريخية على الأمم ، أو العصور ، ولكنه يحلل المجتمعات والحضارات ويبحر فى أعالى بحارها بمهارة العالم المنصف .

وقد قسم توينبى حضارات العالم الى إحدى وعشرين حضارة ، لم يتبق منها سوى خمسة هى المسيحية الغربية والمسيحية الارثوذكسية والحضارة الاسلامية والهندية وحضارة الشرق الأقصى . وتضاف اليها مخلفات ما أسماه المجتمعات المتحجرة مثل حضارة اليهود والبارسيين فى الهند .

ولعل الجديد المثير فى نظرة توينبى التاريخية - وهو الأوربى البريطانى الاسكتلندى - أنه لا يقبل القول أو الزعم بوجود حضارة واحدة هى الحضارة الغربية . وهو يسقط هذا الوهم الذى يدعيه الكثيرون فى الغرب ، لانفسهم وللغير ، بأن الحضارة الانسانية الوحيدة ، هى الحضارة الاوربية التى تتصل بالحضارة - بصلة النسب - الى الحضارة الهلينية .

ويرى توينبى أن بين المجتمعات الحضارية الاحدى والعشرين - التى عرفها العالم - خمس عشرة حضارة تتصل بصلة البنوة بحضارات سابقة . بينما ستة مجتمعات فقط إنبعثت مباشرة من الحياة البدائية وهى المصرية والسومرية والمينوية والصينية والمايانية والانديانية والاخيرتان عرفتهما أمريكا الجنوبية .

وإضافة توينبى الجليلة أن قيام الحضارات لا يعزى الى صفات معينة فى جنس من الاجناس ، ولا يمكن ربط التفوق الروحى والذهنى بلون البشرة ، لأن جميع الاجناس ساهمت - بقدر أو بآخر - فى إنبعاث الحضارة الانسانية .

ولا أظن أن مؤرخا عصريا إجتمعت له الموسوعية وشمول النظرة مثلما إجتمع لهذا المؤرخ العظيم . فهو يصول فى الحضارات الاسيوية والهندية ، كما يجول فى الحضارة الامريكية . وهو على معرفة ثابتة .. متعمقة بالتاريخ الرومانى الاغريقى . ومعرفته بالتوارة والانجيل والقران والفيدا واسعة وهو يقتبس من جوته وشكسبير ومارفيل وشيللى وبليك ، كما يستند الى معرفة نفسية وفلسفية وأنثولوجية واجتماعية ، وفوق ذلك كله صاحب أسلوب أدبى متوهج .

ويفسر لنا توينبى كيف أصبح مؤرخا بأنه ورث حب التاريخ عن أمه التى كانت نفسها مؤرخة كتبت عن تاريخ اسكتلنده .

ويقول :

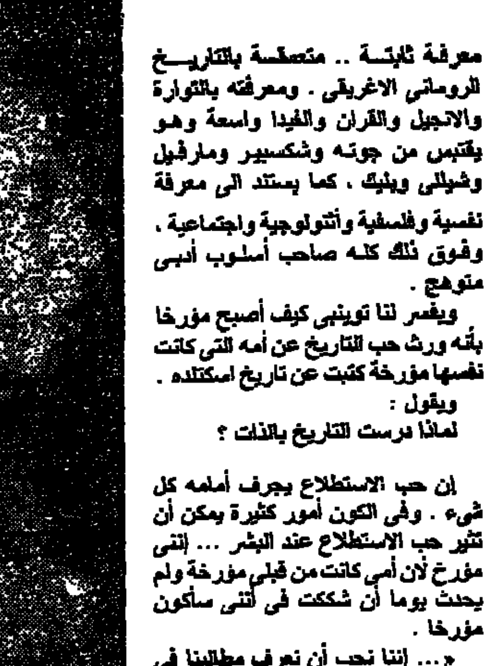
لماذا درست التاريخ بالذات ؟

إن حب الاستطلاع يجرف أمامه كل شىء . وفى الكون أمور كثيرة يمكن أن تثير حب الاستطلاع عند البشر ... إننى مؤرخ لأن أمى كانت من قبلى مؤرخة ولم يحدث يوما أن شككت فى أننى سأكون مؤرخا .

« ... إننا نحب أن نعرف مطالبنا فى الكون وندرك أننا لن نفهم سوى قبس منه . لكن هذا لا يردنا عن السعى الى إلقاء أعظم قدر من الضوء عليه » .

إن حب الاستطلاع ، أو الفضول النبيل يثير ما يشبه الشرارة ، ومثل هذه الشرارة هى التى أذكت روح الاستطلاع عند فولتى وجوتز وبيلى وشليان . وقد أحس توينبى مبكرا الشرارة الفضول .. وانطلق من أربعة مجلدات من سلسلة تاريخ الامم بالترتيب حول مصر القديمة ، وأشور ، ومويا وبابل وفارس والعرب .

ولكن توينبى تنبه الى أن كتابة «تاريخ الأمم» لا يعدو أن يكون فى الموسيقى كالعزف المنفرد . بينما تاريخ الحضارات الانسانية يشبه السيمفونية الهائلة . وفى أعقاب الحرب العالمية الأولى وضع الخطوط الأولى لدراسته . وكانت الحرب هى العاصفة التى هزت وجدانه وعقله . وكانت عواطفه كلها فى عام ١٩١٢ مع شعوب اليونان وبلغاريا والصرب والجبل الاسود وطحنت الحرب أكثر من نصف زملائه فى الدراسة بأكسفورد ووينشستر واقتنع بأن الحرب ليست خطبة عابرة بل جريمة ، جعلته ينتقل من دراسة تاريخ الامم الى تاريخ المجتمعات والحضارات .



أرنولد توينبى

وانتقل من العزف المنفرد الى عالم السيمفونيات . ويندر أن تجد فى كتابات توينبى كلمة نابية ، أو تعبيرا غير أدبى ، لكنه لم يملك إلا أن يصف اللورد ارثر بلفور صاحب وعد بلفور ، بأنه «وغد زنيم» كما تجد ، فى كتاباته إنتباها ويقظة مبكرة لمكائد الصهيونية منذ الحرب العالمية الاولى ، وينتهى بعد الحرب العالمية الثانية الى أن يكتب :

- وإذا كان اليهود الاسرائيليون لم يقتفوا آثار النازيين الى درجة إبادة العرب فى معسكرات الاعتقال وحجرات الغاز ، فانهم استضعفوا غالبيتهم بعداءهم من الاراضى التى شغلوها وزرعوها أجيالا هم وأباؤهم من قبل والاستيلاء على المتاع الذى عجزوا عن حمله أثناء فرارهم . ومن ثم أصبح العرب فى حالة العدم وغدوا «قوما لاجئين» . (ص ٣٢٦ من المجلد الثالث - مختصر لدراسة التاريخ) .

ولا نجد سطرا فى كتابات توينبى العديدة تستنتج منه أنه معادى لليهود أو السامية ، ذلك انه يعتبر أن كبرى الجرائم التى ارتكبتها الحضارة الغربية والتى لن يمحى عارها هى شحن العبيد الزنوج من أفريقيا للعمل ، فى مزارع العالم الجديد ، واستئصال اليهود المنتشرين فى مواطنهم الاوربية . ولكنه فى نفس الوقت يقول :

- أن الصهيونية لن تقنع بفلسطين وحدها .

أن هدفها النهائى هو تكوين إمبراطورية مركزها القدس ، وتتحكم فى أقدار العالم الاقتصادية والسياسية . وقد أصبح تحقيق هذه الاطماع عمليا قوام العقيدة اليهودية منذ الامر البابلى .

ومن هذا الرأى كان موقف المؤرخ أثناء عدوان ١٩٥٦ ، والوقفة مع مصر ، وكانت زيارتاه المتتاليتين لمصر عام ٦٢ و ٦٤ حيث ألقى عدة محاضرات فى جامعة القاهرة .

× × × × ×

وقد شغل فصوله بدراسة ظاهرة ظهور الحضارات وصعودها وانهيارها . ورأى أن السر فى كلمتين هما التحدى والاستجابة . واستلهم الفكرة من الشاعر روبرت براونتج حين قال :

- الا يمكنك أن تتحداهم ولا استجابة !

وأخذ توينبى يفسر نشأة الحضارات وانتقالها من حال إلى حال بالتحدى والاستجابة ، وفسر سقوط الحضارات بالعجز عن الاستجابة الصحيحة . واعتبر عجز الاقلية المبدعة الملزمة عن تقديم حلول صحيحة للمشكلات التى تواجه المجتمع هو المسئول عن سقوط الحضارة ، ومن ثم إنحلالها .

لان الاقلية الخلاقة - أو النخبة - تتحول الى أقلية مسيطرة ، وتحاول أن تحافظ بالقوة على مركز لم تعد تستحقه . وهذا التبدل الهدام يحفز البروليتاريا - أو الاكثرية - الى الانفصال والتخلى عن تلقائيتها وكراهية الطاعة وتفتت الولاء .

× × × × × ×

وقد كره منه أصحاب المدرسة الاجتماعية فى كتابة التاريخ ، وأصحاب المدرسة الماركسية تقسيمه للمجتمع الى أقلية مبدعة ، وأخذه بمفهوم البطولة فى التاريخ ، وأخذه بفكرة إنسلاخ البطل أو فكرة الانقطاع والعودة ، وكأنه تأثر بابن خلدون حين يقول أن للنفس إستعدادا للانسلاخ من البشرية الى الملكية ليصير بالفعل من جنس الملائكة وقتا من الاوقات فى لمحة من اللمحات ، وذلك أن تكمل ذاتها الروحانية بالفعل ، ثم تعود النفس الى البشرية بعدما تستقبل عن طريق الملائكة الرسالة التى تؤكد إبلاغها للبشر .

ونعى عليه أصحاب المدرسة الاجتماعية والمتاجرين بالماركسية هذا التأرجح بين المثالية والمادية ، والفردية والاجتماعية ، لكن الصراع بين الاتجاهين نشب فى حياته ، ولا يزال مستعرا بعد وفاته ، ولا يقدح ذلك الخلاف فى عظمة هذا المؤرخ الشامل الذى عكف أربعين عاما فأخرج مؤلفه الجليل دراسة للتاريخ ، وخرج بدراسة تاريخ العالم من العزف المنفرد الى العزف السيمفونى ، وجاءت موسوعته التاريخية عملا أدبيا رائعا وممتعا ، فيها من موسيقى الروح وفضول العلم ما يجعل القراءة متعة دائمة .



ليلة حلوة .. وليلة

بقلم :
د . فتحى عبد الفتاح

على ظهر باخرة على شط نيل الجيزة ، وفى أمسية تعانق فيها دفء الطبيعة وإنسجامها مع المشاعر الصادقة والتلقائية ، تجمع هذا الاسبوع عدد من الكتاب العالميين الذين يحضرون إجتماع هيئة رئاسة إتحاد كتاب آسيا وإفريقيا مع عدد من الكتاب المصريين فى حفل عشاء وتعارف .

وبعيداً عن قاعات الاجتماعات وأروقتها ، وبعيداً عن المناقشات المعدة والمرتبة والمثيرة أو المملة أحياناً ، بعيداً عن هذا كله إنساب طوال الليل حتى منتصفه حديث أو فلنقل حوار قلبى هادىء تناغم مع الهزات الخفيفة لامواج النيل .

وجاء هذا الحوار الذى لم يرتب ولم يعد تعبيرا وتجسيداً عن حقائق ربما فاقت فى أهميتها مادار فى الاجتماعات الرسمية نفسها :

الكاتب التركى العظيم عزيز نسين يقف وسط حفل العشاء ليقول ووجهه كله يفيض حيوية واعتزازاً .

إننى أحس ونحن على ظهر هذه السفينة التى تتحرك على نيل القاهرة أن لدينا طاقة وقدرة للانطلاق لتحقق لشعوبنا مالم نستطع تحقيقه طوال سنوات ماضية .

والكاتب الهندى الكبير سورام تعكس عيناه لمعاناً خاطفاً وهو يقول :

لقد حضرت أول إجتماع لكتاب اسيا وافريقيا فى القاهرة منذ أكثر من عشرين عاماً ، وانقطعت بنا المسيرة عشر سنوات ، ولكننا نعود إلى نقطة البدء مرة أخرى لنحمل مشاعل الثقافة والحضارة من مصر التى أحببناها وقدرناها دائما حتى فى أوقات البعاد .

والكاتب اليابانى يرفع يديه فى سرور بالغ وهو يقول إن مصر وشعبها العظيم وحضارتها القديمة والمعاصرة دفعتنى الى أن أقع فى عشقهم فى أول زيارة لى .. وحتما سأعود مرة ومرات لنواصل مسيرة الابداع فى اسيا وافريقيا منطلقين من أرض القاهرة الجميلة .. عاصمة الشرق .

وسيروف الكاتب السوفيتى المعروف يقول فى كلمات دافئة .

حسنا ، لقد عدنا إلى القاهرة وكان لابد أن نعود بعد غيبة امتدت عشر سنوات .. ولا شك أن جهودنا ودورنا كاتحاد لكتاب اسيا وافريقيا سيتواصل فى اندفاع أكثر وفى حيوية مستمدة من حيوية الشعب المصرى ودوره العظيم .

ورؤساء إتحادات الكتاب فى المغرب وتونس والامارات يعبرون عن فرحتهم بالقاهرة وكتابها وشعبها .

وعلى عقلة عرسان رئيس إتحاد كتاب سوريا يبتسم فى صدق عفوى وبإحساس أصيل معتق .

- ماذا أقول فى قاهرتى العزيزة بلدى الثانى الذى أحس معه دائماً ويشاركنى للجميع فى ذلك ، إننا جئنا عند أصل النبع ولنجعل حرارة اللقاء تتدفق فى دفع وتطوير ثقافتنا وحضارتنا ووحدتنا العربية .

وأتوقف لحظة قبل أن استطرد فى عرض الكلمات والاحاديث التلقائية التى دارت فى هذا الحفل عند كلمات الكاتب السورى الكبير ، والذى كان له دور خاص ، أعتقد أن علينا جميعاً أن نعرفه ونسجله فى اعتزاز وفخر .

كان ذلك فى تونس فى العام الماضى وفى حفل هذه الايام .

وكانت القضية المطروحة على المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا هو اختيار المقر الدائم للاتحاد .

كان هناك خياران أو بمعنى أصح اقتراحان .

اقتراح باختيار دمشق وفقاً لقرارات المؤتمر السابق وإقتراح بالعودة إلى القاهرة بعد غياب امتد لعشر سنوات وبعد أن زالت الاسباب والمسببات التى دفعت لتجميد عضوية مصر ونقل المقر الدائم من القاهرة .

وأوصى المؤتمر بأن يجتمع ممثلو الاتحادات العربية لحسم هذه النقطة ، وحسمها على عقلة عرسان فى أول اجتماع حين قال قولته المأثورة .

- والله لو عندى صوتين لاعطيت صوتاً للقاهرة وصوتاً لدمشق .

وصدر القرار بعودة المقر الدائم الى القاهرة وبانتخاب الكاتب المصرى لطفى الخولى أميناً عاما للاتحاد ..

نعود لتواصل أحداث ليلتنا التلقائية على سفينتنا الراسية على شط الجيزة .

قام لطفى الخولى ليقدم لكتاب آسيا وافريقيا اثنين من الكتاب المصريين وصفهما لطفى بأنه تعلم منهما وهو صغير مازال يلبس الشورت القصير .. وهما محمود أمين العالم .. ومحمود عبد المنعم مراد ..

أما محمود العالم فقد احتج وأنا أوافقه تماماً ، على محاولة لطفى اعطاءه سنا أكبر ، فهو ولطفى الخولى من عمر وجيل واحد .. وشكره بالطبع على تقديره وقال سعيداً مبتهجاً .

- أهلاً بالكتاب والمبدعين من آسيا وافريقيا على أرض هذه السفينة النيلية ، وهى ليست ثابتة كما يتصور البعض فأمواج ومياه النيل تتجدد تحتها .. وما أحلى لقاء الاديب بالاديب ..

أما أستاذنا محمود عبد المنعم مراد الذى قال لطفى أنه تعلم منه الكثير فى الاربعينات وأنا شخصياً كنت مفتوناً بما يكتب فى جريدة المصرى وأنا تلميذ فى الثانوى فى الخمسينات .

فقد قال - وهو يحاول أن يخفى شحنة الانفعال الصادق :

- أحس بالسعادة والابتهاج مع هذا الحشد من الكتاب والمبدعين فى آسيا وافريقيا .. وأحب أن أوضح أن الكتاب المصريين مهما اختلفت وجهات نظرهم حول وسائل وأساليب التقدم الاقتصادى والاجتماعى إلا أنهم كلهم ينطلقون من أرضية حب أصيل لبلدهم ولكل شعوب اسيا وافريقيا ، والكل يبحث ويعمل من منظوره ومفاهيمه لتحقيق التقدم والازدهار الحضارى لتلك الشعوب .

على أن هذا الديالوج العفوى العظيم الذى دار على ظهر السفينة النيلية ليلة السبت الماضى حيث تعانقت مشاعر وأحاسيس المبدعين والكتاب من اسيا وافريقيا قد أثار داخلى مونولوجاً موازياً كان يجرى طوال الوقت يقلب أوراق الذكريات ويقف عند ليلة معينة منذ عشر سنوات ، وفى بلدة ألمانية اسمها زفتبرج حيث كان اجتماع هيئة رئاسة إتحاد كتاب آسيا وافريقيا الذى التقى بشكل طارىء للنظر فى عضوية مصر فى الاتحاد وفى وجود المقر فى القاهرة .. كان العظيم الراحل عبد الرحمن الشرقاوى هو رئيس وفد مصر فى الاجتماع الذى أعقب اغتيال المرحوم يوسف السباعى والذى كان يشغل منصب الامين العام للاتحاد .

وكنت أنا والزميل عبد العزيز صادق عضوين فى الوفد .

ولقد بذل الشرقاوى ونحن معه ، جهوداً خارقة لاقناع هيئة رئاسة الاتحاد فى ذلك الوقت بعدم تجميد عضوية مصر وعدم نقل المقر ، ولتختلف الحكومات ماشاء لها أن تختلف ولكن الكتاب والمبدعين عليهم أن يكونوا فى الاساس عامل وحدة وتفاعل .

ولكن جهودنا وأصواتنا ضاعت فى موجات من الانفعال والاندفاع الطفولى الذى قاده بعض ممثلى الاتحادات العربية فى ذلك الوقت ..

ليلتان حاسمتان .. يفصل بينهما عقد من الزمان .. ليلة مريرة .. وليلة مبهجة .

وليرحم الله عبد الرحمن الشرقاوى ويوسف السباعى .. وليعطى الله لطفى الخولى ومعه كل الكتاب المصريين القدرة على مواصلة ودفع مسيرة الابداع فى عالمنا الثالث .. المظلوم .

عائلة بسكوال دوارتى

بقية المنشور ص ١٦

- ولكن كيف يجب ان اغويك وانت لاتدرى اين؟ ولكن ماذا تريد ان تعرف عن روساريو؟ وما الصلة التى بينك وبين روساريو؟ انها أختك؟ حسنا ، وماذا؟ ايضا هى خطيبتى ، اذا جئنا للحق .

وقد كسبنى بالكلمة ولكن لو أن الامر وصل بنا الى التراشق بالايدى أقسم لسيادتك بأمواتى أنى كنت سأقتله قبل ان يلمس شعره منى وقد اردت ان ابرد لانه كان يعرف شخصيتى ولانه فى الشجار بين رجل ورجل ليس من الرجولة ان تتشاجر ومعك بندقية فى اليد بينما الاخر ليس معه شىء .

- اسمع ، يا ابو شداد ، من الافضل ان تكف عن الكلام!

انها خطيبتك؟ حسنا ، فلتكن كذلك!

وأنا ماذا؟ كان ابو شداد يضحك ، ويبدا كأنه يريد أن يتعارك .

- اتدرى ما اقول لك؟

- ماذا!

- لو كنت انت خطيب اختى لقتلتك .

ويعلم الله ان سكوتى فى ذلك اليوم كلفنى صمتى لكنى لم اكن اريد ان اضربه وقد استغربت من ان يحدثنى هكذا ففى القرية لم يجرؤ احد على ان يقول لى نصف هذا الكلام .

- واذا قابلتك مرة اخرى تطوف هكذا سوف اجعلك ضحية المولد فى الميدان .

هذا كلام سوقى جدا!

- وخزات!

- اسمع ، يا أبو شداد! .. اسمع يا ابو شداد!

....

فى ذلك اليوم دخلت شوكة فى احد ضلوعى ومازالت موجودة فيه حتى الان .

لماذا لم انتزعها فى تلك اللحظة هذا شىء لا أدرى به حتى الان . وبعد مرور الزمن ، وفى موسم اخر جاءت اختى الينا ربما للنقاهة من نزلة حمى أخرى وقد حكت لى نهاية تلك الكلمات قالت : عندما جاء ابو شداد فى تلك الليلة الى بيت ليفيس ليرى روساريو استدعاها جانبا .

- هل تعرفين ان لك اخا ليس رجلا ولا شيئا؟

- ....

- وانه يتكور مثل الارانب عندما تسمع اصواتا؟

وقد دافعت اختى عنى لكن ذلك لم يفدها فى شىء فالرجل كان قد كسب . كسبنى انا وهى المعركة الوحيدة التى خسرتها لانى لم امض فى وجهتى .

- اسمعى ، يا صاحبة ، هيا نتحدث عن شىء آخر . ماذا معك؟

- ثعالبى بيزيتات - لاغير؟

- لاغير . ماذا تريد؟ الايام وحشه ...؟

وعندئذ ظل يضربها أبو شداد بالعصا على وجهها حتى تعب .

وبعد ....

- تعرفين ان لك أخا لاهو رجل ولاشىء؟

....

وقد استعطفتنى أختى بنصحتها أن أبقى فى القرية

أما شوكة الضلع فقد بدأ أنها تحركت قليلا . لماذا لم أنتزعها فى ذلك الوقت هو أمر لا أدرى به

العمالة الحائرة .. بين بغداد .. والقاهرة

رئيس الجالية المصرية ببغداد والسفير العراقي بالقاهرة يشرحان المشكلة

منذ عام ونصف عام وقف احد الصحفيين الكويتيين ليسأل الرئيس العراقي صدام حسين عن العماله المصرية في العراق وما يشكله عددها وحجمها من مشاكل .. وكان الرئيس صدام صريحا وواضحا في اجابته ، عندما اكد ان العراق لاينسى للعمالة المصرية وشعبها وقوفها بجانب العراق طوال سنوات الحرب ، مشيرا الى انه لو كان لدى مصر نصف حجم العمالة المصرية عراقيين لتسببوا في مشاكل اكبر واكثر !

ومن يومها وعلى مدى العام والنصف وخلال زيارات متعددة للعراق اخرها منذ ايام في احتفالات تعمير الفاو كنت اراقب المشكلة على ارض الواقع مئات الالاف من العمالة المصرية تنتشر في ربوع العراق في بغداد ، والسعدون ، وبالريحه وبالشورجه وبن رشيد ، في الفاو .. في والبصرة ، اربيل ، السلمانية ، الموصل .

ولاتجد لدى مسئول عراقي او المسئولين بالسفارة او الجالية المصرية رقما لعدد المصريين فالارقام لاتختلف هناك من يتحدث عن المليون ، وهناك من يزيد قليلا ولكن ماينفق عليه الجميع هو التناقض الذي تظهر فيه صورة العمالة المصرية .. فالكل يشكو من قلة فرص العمل بالعراق وفي نفس الوقت تشير سجلات مطارى القاهرة وصدام لتزايد العائدين والمسافرين ايضا .

الوضع اختلف

ارضية التناقض كما تحدث عنها الدكتور فاروق ابراهيم الدسوقي رئيس الجالية المصرية في العراق ، ويتحدث عنا الكثير من العمال المصريين هي الوضع الجديد في العراق الذي فرضته ظروف توقف الحرب وظروف المديونية .

فعلى مدى العام الاخير قامت العراق بتسريح اكثر من نصف مليون جندي كانوا على الجبهة وبالجيش الشعبي عادوا الى اعمالهم السابقة في الدواوين الحكومية والاسواق والمحلات وبالتالي كما يشير نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة قلت بدرجة كبيرة فرص العمل ليس للمصريين فقط ، بل للعراقيين انفسهم .

وفي مرحلة البناء المستمرة للان تعاقدت العراق مع كثير من الشركات الكورية واليابانية والهندية لتعمير مدن المواجهة وتضمنت العقود الحاجة لعمالة ذات كفاءات خاصة من بلدان هذه الشركات ضمن تكاليف المشاريع وبالتالي ففرص العمالة تقاسمتها هذه الشركات مع العراق ..

للعراقيين فقط

ثم ان العراق بدأت تنتهج في السنوات الاخيرة سياسة التحول الى العمالة الوطنية فجميع اعلانات الوظائف الحكومية اصبحت قاصرة على العراقيين ولكن كما يشير الدكتور الدسوقي كانت قرارات اغسطس هي الفيصل والبداية ، فالعراق اراد وضع سياسة نقدية تتناسب مع ظروفه من خلال تنظيم عمليات التحويلات النقدية للعمالة العربية بما فيها العمالة المصرية ..

فقرار مجلس قيادة الثورة العراقية لعامي ١٩٨٢ ، ١٩٨٩ كانا يسمحان بتحويل مايزيد عن ١٢٠ دولارا شهريا لجميع العاملين ، ولكن القرار ٥٢٤ الذي صدر في اغسطس الماضي نص على السماح للعاملين بدوائر الدولة والعاملين في القطاع المختلط والاتحاد والجمعيات بتحويل ٤٠ دينار عراقي اى مايعادل اكثر من ١٢٠ دولار شهريا و٣٠ دينارا لغير الفنيين .

اما العاملين المتمتعين بالضمان في القطاع الخاص فلهم حق تحويل ٢٠ دينارا .. واما غير المتمتعين بهذا الضمان فلهم حق تحويل عشرة دنانير فقط شهريا اى ٣٠ دولارا اى ٧٥ جنيها مصريا!!

ومع ذلك كما يشير نبيل نجم فإن حركة الطيران من القاهرة الى بغداد لم تتوقف صحيح ان هناك اعداد كبيرة عادت وفي المقابل اعداد اقل وصلت للعراق لكن الحركة مستمرة !!

الرئيس صدام حسين — نبيل نجم سفير العراق — عاصم عبد الحق وزير العمل

لماذا تتأخر تحويلات المصريين بالعراق ؟!
ولماذا يبقى المصريون الذين لايجدون عملا ؟!

تحقيق :
جمال كمال

مشكلة تذكرة العودة

المشكلة لم تتوقف عند تناقص فرص العمالة وقيود التحويلات اضيف اليها مازاد من خطورتها وتفاقمها فالقوانين العراقية تعطى لاى مواطن عربي الحق في البقاء في العراق لمدة ثلاثة شهور دون شرط تسجيل الاقامة بغض النظر عن ايجاد عمل من عدمه ولكن تشترط نفس القوانين ان تكون تذكرة السفر بالدولار اذا تمت العودة قبل مضى الشهور الثلاثة .. وبالدينار بعد الشهور الثلاثة وهو مايجعل الكثيرين ينتظرون مضى شهور الدولار

ثم ان مسألة تأخر التحويلات من بنك الرافدين في بغداد الى فرعه او وسطائه في القاهرة لاكثر من عام انعكست بالسلب على كثير من العماله المصريـة ، بعضهم فضل ارسال التحويلات الى ذويهم والبقاء في العراق حتى ولو بدون عمل لمتابعة التحويلات او انتظار فرص عمل جديدة وبعضهم يخشى الدخول في المخاطرة ويحتفظ بنقوده معه !

الصورة بكل تناقضها وظروفها وملابساتها انعكست على اوضاع العاملين المصريين بالعراق صحيح انها تختلف في الفاو والبصرة فالعمال المصريون هناك يجدون فرص العمل ولكن منهم من يعمل عشرين ساعة يوميا في درجة حرارة لاتقل عن ٥٠ ومنهم من ينص عقده على الاستغناء عنه في اى وقت دون تعويض ومنهم من يعمل بدون عقد من الاساس ..

صحيح انهم يحصلون على حوافز قد تعادل اضعاف المرتب ولكن في النهاية يصفونهم بأنهم عمالة غير فنية ويحولون ٣٠ دينارا فقط وهم مطالبون بانفاق الباقي في العراق ..

عماله هامشية

الصورة في بغداد العاصمة تجسد المشكلة فعلى امتداد شوارع بغداد وضواحيها مئات من المصريين يفترشون الارض على ارصفة شوارع بغداد ، وصلوا العراق بلا عقود عمل وبلا هدف . نسبة منهم كما يشير ابراهيم الدسوقي يعملون في دوائر الدولة بعقود او معينون وفق قانون الخدمة المدنية وهذا النسبة تنخفض سنويا باستمرار ونسبة منهم يعملون في الزراعة وهي في العراق موسمية مؤقته ونسبة تعمل في التجارة والحداده والميكانيكا والنقاشة والسباكة وهي عمالة يومية ولكن النسبة الاكبر تعمل في الفنادق والمطاعم والمحلات التجارية والمقاهي وماسحي الاحذية وباعة اللب ويطلقون عليهم في العراق الهامشية ..

اما في الساحات وهي اماكن البحث عن عمل للعاطلين الصورة ليست مصرية خالصة فهي سودانية وايضا أردنية الكل يبحث عن عمل في الغربة حتى ولو وصل الاجر اليومي ٥ دنانير اى ٢,٥ جنيه مصري !! ولم اجد اجابة واحدة عن تساؤل لماذا البقاء والاستمرار ؟!

هناك من يريد العودة وهناك من يستهويه الوضع وثالث لايعرف ماذا يريد وماذا يفعل ؟!

غياب التخطيط المشترك

يرى الدكتور الدسوقي ان المشكلة في بغداد هي ان موجات العمالة المصرية كانت تتوالى بسرعة وبدون تخطيط من جانب المسئولين في مصر والعراق فليس هناك تخطيط لما نريده ولمايريده العراقيون ومن هنا وصلت المشكلة لهذه الصورة .

المشكلة ان هذه الكثافة البشرية ما يتخللها من عمالة هامشية او بطالة اصبحت تمثل عبئا استهلاكيا على مجتمع يمر بظروف مابعد الحرب ويعتمد بصورة كبيرة على دعم السلع الغذائية . هذا الكم من البشر بغير فائدة اصبح يثير عند كثير من العراقيين اكثر من تساؤل في بعض الاحيان يتحول هذ التساؤل الى احتكاك مستمر بين المصريين والعراقيين قد يكون عنيفا . وقد يكون لمجرد تفريغ شحنة من الغضب لحوادث او لمشاهد تتكرر يوميا . ولكن ارتفاع دائرة التساؤل والاحتكاك بدأت بالفعل تتخذ وجهة اجتماعية لاتقبلها نحن هنا في مصر

ويرفضها كثير من العراقيين ولكن اين مسئولي السفارة المصرية في بغداد ولماذا انتظروا حتى وصل الامر لذلك ؟

العمال المصريون كثير منهم لايعرف مكان السفارة او القنصلية او حتى الملحقية العمالية في مجالهم في الساحات في الدورة والمهديه وجسر صدام والمريعه يتحدثون عما تقدمه السفارة السودانية والاردنية من حماية لمواطنيها وفي المقابل يتحدثون عن احمد السيد على الذي سقط منذ ثلاثة شهور من فوق عمارة اثناء العمل ولم يجدوا من ينفق معه وفي النهاية جمعوا من انفسهم تكاليف تذكرة عودته .

المسئولون في القنصلية المصرية في بغداد يتحدثون بدورهم عن تقصير العمال في عدم الاتصال بالقنصلية او الملحقية ويؤكدون انهم قدموا لجميع الوزراء المصريين الذين زاروا بغداد تصورا كاملا عن المشكلة وخطورتها من يونيو ١٩٨٧ ويتحدثون عن المجهودات التي بذلوها لانهاء عملية التحويلات !!

مشكلة ادارية

السفير نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة يتناول الوضع بتحفظ ودبلوماسية فهو يريد من البداية الحديث عن ازمة او مشكلة للعمالة المصرية في العراق مخالفة للحقيقة والواقع وتجنى على المصريين والعراقيين معا وان العراق لاتضع شروطا على بقاء او سفر اى مواطن عربي ولكنه يتساءل لماذا يبقى العامل المصري في العراق مادام لم يجد عملا؟ فالقوانين العراقية لاتسمح باخراج اى مواطن عربي من العراق الا اذا ارتكب جرما .

قلت وماهو توصيف وضع العمالة المصرية الان في العراق ومامعاناتها ؟

● ● قال : المسألة ادارية اكثر من كونها مشكلة او ازمة فمن البداية اعترف اننا لابد ان نصل لايجاد وضع صيغة لمشكلة التحويلات وهذا مانقوم به حاليا فقد بدأ وصول تعزيز لامكانيات مصرف الرافدين وبنك الاسكندرية كمصرف وسيط لرفع قيمة التحويلات وبدأ بالفعل بنك الرافدين في صرف المبالغ التي حولت من نوفمبر الماضي وبدأ مصرف الرشيد في صرف المبالغ التي حولت من فبراير الماضي اى ان هناك معالجة وتقدما سريعا في مسألة التحويلات .

اولوية .. عند الحاجة

لابد ان نفرق بين التزام دولة امام دولة والتزام دولة أمام مواطنين فما ذنب عمال عملوا وتتوقف حياتهم لمدة عام حتى يحصلوا على مستحقاتهم ؟!

● ● قال .. هذا صحيح ولكن هذه ظروف بلدنا فنحن لم نفكر في هذا الموضوع حتى في ظل ظروف الحرب ولكن ارجو الا تنسى انه لمدة عشر سنوات كان مايحول سنويا للعمالة المصرية في العراق مايزيد عن مليار و٢٠٠ مليون دولار .

قلت المشكلة ليست تحويلات فقط ؟

● ● قال .. أولا العمالة المصرية التي تعمل بالفعل لاتسبب لنا في العراق اى مشاكل ونحن لم نمنع اى مصري من دخول العراق ولن نقبل وضع شروط لدخول المصريين او العرب ولكن نحن غير مسئولين عن العامل الذي لايجد عملا فالحكومة العراقية تعطى اولوية للعمالة المصرية عندما تحتاج لعماله عربية ولكن نحن بالفعل نريد تنظيم انتقال العمالة والحكومة المصرية تريد هي الاخرى تنظيم انتقال العمالة للعراق .

مجتمع مصري عراقي

قلت : وهل مازالت العراق تحتاج لعماله مصرية ؟!

● ● قال .. المسألة ليست حاجة او عدم حاجة بل هي عرض وطلب فكل مرحلة تحتاج لنوعية محددة من العمالة ونحن في العراق مستمرون في مشروعات البناء والتعمير ولكن لابد ان ندرك التقنية التي تتطلبها هذه المشروعات وندرك الالية التي لاتتطلب كثيرا من العمالة وندرك توافر العمالة الوطنية العراقية .

قلت .. بعيدا عن الحاجة من عدمها واقع الشارع العراقي الان يشهد اساءة قد لاتكون متعمدة للعمالة المصرية ؟

● ● قال .. يؤلمني الخلط بين مايقال ان هناك اساءة وبين بعض المشكلات الادارية فليس في بالنا قبول اى اساءة للعمالة المصرية ولكن لابد ان ندرك انه مجتمع كامل مصري وعراقي يشهد باستمرار مشاكل واحتكاك وهذا الاحتكاك يمكن ان يحدث هنا في القاهرة بين العراقي والمصري او بين المصري والمصري .. فلماذا تركز على هذا فقط .

النائمون بالمطار

قلت : لااقصد الاساءة في التعامل اليومي او التصرفات الشاذة .. اقصد اساءة في علاقات العمل ؟

● ● قال .. لدينا في العراق تعليمات وزارة العمل والشئون الاجتماعية والمحاكم العمالية فماذا تفعل للعامل الذي يرتضى ان يعمل بدون عقد او خارج القانون وعندما يشتكى عامل مصري من صاحب العمل ويبرز عقده وفيه التزام فانه يحصل عليه باقصى سرعة .

قلت : ولكن مايحدث في مطار صدام هو اساءة لامبرر لها .. فالعمال يظلون هناك ثلاثة واربعة ايام في انتظار طائرة العودة ؟!

● ● قال .. اسطول الخطوط الجوية العراقية محدود ويعمل على مختلف دول العالم ولدينا رحلتان يوميتان للقاهرة ورحلتان لشركة مصر للطيران ولكن لكثافة العائدين والقادمين يخصص مايزيد عن عشر رحلات يومية للعودة وأربع رحلات للذهاب وما يحدث أن كثيرا من المصريين يعملون في الموصل واربيل وكركوك والبصرة ويفضلون الحضور للمطار قبل الموعد بيومين فقد يجبرون شركة الطيران على تخصيص رحلات اضافية اخرى ..

قلت : ولكن شركات وتوكيلات السياحة والسفر في بغداد هي المسئولة عن ذلك ؟

● ● قال .. فليكن ذلك ولكن لماذا لاتزيد مصر للطيران عدد رحلاتها يوميا ولماذا لايعود القادمون على الخطوط البرية ؟!

وينتهى الحوار .. وتبقى القضية للنظر في ظل العلاقات الحميمة بين بغداد والقاهرة .

حلول عاجلة
بقية ص ١

السبت الماضي والتي تقضى بتحويل إشتراكات التأمينات للعمال ..

ومن ناحية أخرى ، أعلن نبيل نجم ، سفير العراق في القاهرة ، أنه بدأ وصول تعزيزات مالية من بغداد لمصرف الرافدين العراقي بالقاهرة ، وبنك الاسكندرية الذي يقوم بدور الوسيط في صرف مستحقات العاملين المصريين بالعراق ، وذلك للاسراع في عملية الصرف ..

وقال السفير العراقي ، أن مصرف الرافدين بدأ صرف التحويلات حتى نوفمبر ١٩٨٨ ، وأن مصرف الرشيد يصرف التحويلات حتى فبراير ١٩٨٩ ..

والمعروف أن حجم العمالة المصرية بالعراق يبلغ ٦٥٠ ألف عامل .

ماذا قال
رئيس الوزراء بقية ص ١

الجمعيات الاستهلاكية ارخص بكثير ونحن نوفر للجمعيات كميات كبيرة بأسعار معقولة .. واجاب على سؤال آخر حول العلاوات المنتظرة وضم العلاوات الاجتماعية للمرتبات . بأن الحكومة تفعل كل ما تستطيع وهذه قدرتها ، وعندما تستطيع الحكومة ان تفعل المزيد .. مثل العلاوات وضم العلاوات الاجتماعية فهي لن تتأخر ..!

وسألته احدى الصحفيات - من المعارضة - عن موقف الريان .. فاجاب : ليكن واضحا ومحددا ان ما اقوله ليس تصريحات .. ولكن اذا كان لابد من تصريح حول هذا الموضوع .. فأرجو ان يكون دقيقا بنفس كلماتي .. وقال وهو يختار كلماته بعناية . (من المنتظر ان يعلن قريبا موقف الريان) وعندما كتبت الصحفية نص التصريح تناول قلمها وراجعه بنفسه .. ووافق عليه .. واضاف خارج نص التصريح .. انه لايستطيع ان يتدخل في شئون النيابة ..

واقترب من الجمع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. الذي كرر مرتين .. رئيس الوزراء يعقد مؤتمرا صحفيا في حديقة مقر السفارة السوفيتية .. هذه منتهى الديمقراطية .. ولم يعلق رئيس الوزراء ..!!

حضر الحفل رئيس مجلس الشورى وعدد كبير من الوزراء .. وسفراء وزارة الخارجية المصرية والسفراء الاجانب والعرب .. كما حضر الحفل اعضاء جاليه لينتجراد الذي يقدم موسمه حاليا بدار اوبرا القاهرة .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٤٥	٦,١٥	١١,٣٩

عصر	مغرب	عشاء
٢,٤١	٥,٠٣	٦,٢٣

جامعة طنطا تستضيف مؤتمر رؤساء جامعات دول مجلس التعاون العربي

الغربية - مجدي العيسوي

تستضيف جامعة طنطا المؤتمر الاول لرؤساء جامعات دول مجلس التعاون العربي والذي ينعقد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ نوفمبر تحت رعاية الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم .. يهدف المؤتمر إلى تحقيق اعلى مستوى من التعاون بين جامعات دول مصر واليمن والعراق والاردن

من المنتظر ان يحضر المؤتمر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وصفوت الشريف وزير الاعلام وعادل عز وزير البحث العلمي واللواء زكي بدر وزير الداخلية وفاروق حسني وزير الثقافة والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وجميع رؤساء الجامعات المصرية .

صرح بذلك الدكتور العشري حسين درويش نائب رئيس جامعة طنطا والمقرر العام للمؤتمر .. واضاف انه تم توجيه الدعوة لرؤساء جامعات دول المغرب العربي ورؤساء جامعات دول مجلس التعاون الخليجي وسيتم مناقشة استراتيجية التعليم الجامعي في ظل اتفاقية مجلس التعاون العربي وتحقيق التكامل والتنسيق في كافة مجالات التعليم والثقافة والبحث العلمي .. كما سيتم تبادل الخبرات والامكانات بين جامعات دول المجلس تعزيزا للعمل العربي المشترك وتطويره

شعبان اول عربي يفوز بكالينجا

تسلم مساء امس المهندس المصري سعد شعبان جائزة كالينجا الدولية للثقافة العلمية .. شعبان اول عربي يحصل على هذه الجائزة والتي تمنح لمن يساهم في نشر الثقافة العلمية في العالم

مباحثات عسكرية مع كوريا الشمالية

يستقبل الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي صباح اليوم الجنرال تشاى كوانج رئيس هيئة الاركان العامة بالجيش الشعبي بكوريا الشمالية الذي يزور مصر حاليا حيث يبحث معه علاقات التعاون العسكري بين البلدين . كما يستقبله الفريق صفي الدين أبو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة

الشافية .. فاسدة !

كتب - ابراهيم حسنين :

ضبطت الرقابة التموينية بالقاهرة ١٥ ألف علبة مسلى صناعي صنف «الشافية» غير صالحة للاستهلاك الادمي لانتهاء تاريخ صلاحيتها منذ شهرين وذلك بفرع الساحل بالشركة العامة لتجارة السلع بالجملة .. تم تحرير محضر اشرف على الضبط يحيى موسى المدير العام ووداد فرج مديرة الرقابة .

معاينة سيارة مجدي وهبه

كتب : ابراهيم ابو كيلة

قام أحمد مصطفى وكيل اول نيابة المخدرات بمعاينة سيارة مجدي وهبه للتأكد مما جاء في محضر الضبط بأنه استعمل السيارة في نقل المخدرات من عدمه .. كما استمع الى شهادة العقيد محمد الامام المفتش بالادارة العامة لمكافحة المخدرات والذي قام بالقبض على مجدي وهبه .

وأمر المستشار عبد القادر عبد الرشيد المحامي العام باستعجال تقرير المعمل الكيماوي بمصلحة الطب الشرعي حتى يتم التصرف النهائي في القضية .

طرق جديدة للكشف المبكر عن السرطان

كتبت - بثينة عبد الحميد :

أكد المؤتمر القومي للسرطان أن التقدم العلمي في وسائل الكشف عن السرطان وطرق علاجه جعلته مثل الانفلونزا في العلاج السهل والشفاء الكامل بشرط التشخيص المبكر والعلاج وتدريس علم السرطان كمادة مستقلة في كليات الطب .

وعن أحدث وسائل الكشف المبكر عن السرطان قال د . على خليفة رئيس قسم التشخيص المبكر للاورام بطب عين شمس : أن دلالات الاورام وهي قياسات لسوائل معينة في الدم أو في سوائل أو أنسجة الجسم تكشف مبكرا عن وجود السرطان وبصورة أسرع من الاشعة المقطعية او الموجات فوق الصوتية وخاصة في السرطانات العميقة في الجسم مثل المعدة والمرىء والرئة .

ويضيف د . خليفة أن هذه القياسات تتم في مركز التشخيص بطب عين شمس وبتكلفة من ٢٠ الى ٨٠ جنيها وهي قليلة بالمقارنة بأنواع التشخيص الاخرى .

ويؤكد د . خليفة أهمية هذه الطريقة خاصة لمرضى تليف الكبد او المصابين بالكبد الوبائي أذ أن ٧٠٪ من مرضى تليف الكبد قابلين للاصابة بسرطان الكبد و٨٠٪ من مرضى سرطان الكبد يعانون من تليف الكبد .

وعرض د . كورتر شوانشتيه الاستاذ بجامعة جراتز النمساوية في المؤتمر القومي للسرطان والذي يعقد لاول مرة بمصر وحضره (٨٥٠) عالما مصرياً وعربياً وأوروبياً أحدث وسائل الكشف المبكر عن سرطان الجهاز التناسلي الانثوى بقياس سائل الجسم ووصلت نسبة نجاحه إلى ٩٥٪ في التشخيص المبكر .

وطالب د . سامي بولس استاذ جراحة الاورام بالمعهد القومي فى دراسته التي شملت ٣١٢ مريضا بسرطان المرىء بضرورة تعليم الاطباء أساليب التشخيص الجيد للمرضى وتطبيق التكنيكات الجراحية الحديثة في استئصال سرطان المرىء بدون فتح القفص الصدري والذي نجح في شفاء ٤٠ مريضا شفاء كاملا .

الكفراوى لاعضاء ملتقى الاسكان العرب :

الدولة ستظل تدعم اسكان محدودى الدخل
القضاء على مشكلة الشقق المغلقة

كتب أحمد غريب :

أكد المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان أن الدولة ستظل تدعم إسكان محدودي الدخل حتى تنتهي أثار الحروب التي خاضتها مصر خلال الاربعين عاما الماضية والتي أثرت على الدخول والاسكان ..

وقال ان مشكلة الاسكان انتهت تقريبا من محافظات كثيرة كما اكد لي كثير من المحافظين وان هذه المشكلة ستحل نهائيا خلال خمس سنوات في محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ..

واضاف الوزير في لقائه باعضاء وفد الاتحادات الاسكانية بدول مجلس التعاون العربي امس ان الدولة مسئولة قبل الشعب وملتزمة امام نفسها على حل مشكلة الاسكان باسرع وقت ممكن .. ولهذا السبب فانها تدرج دعما سنويا في ميزانيتها في شكل قروض ميسرة بفائدة ٥٪ سنويا وصلت هذا العام الى ١١٠٠ مليون جنيه .

وقال ان التعاون الاسكاني له دور مؤثر وفعال في حل مشكلة الاسكان وانه اتفق مع محافظ كفر الشيخ على ان تخصص الطوابق الاولى بالمساكن التي يقيمها المحليات كمحلات ومكاتب ادارية او للخدمة العامة وذلك لتخفيض اسعار شقق هذه العمارات على الملاك بعد بيع هذه الوحدات بالسعر السائد وتخصم من التكاليف ..

ورد على استفسار موسى عرفه من الاردن عن وجود ١.٨ مليون شقة مغلقة بالقاهرة قال الوزير ان هذا البيان ليس دقيقا لاسباب اهمها احتفاظ المصريين العاملين بالخارج بشققهم مغلقة واحتفاظ الاباء بمساكن لابنائهم الطلبة بالجامعات تحسبا لتكوين اسرة لكل منهم علاوة على شقق المصايف ومساكن القرى التي يعمل اصحابها بالمدن ..

كما انه ضمن هذه الارقام شقق لم يتم تشطيبها وتعتبر في حكم شقق الترانزيت لحين تسليمها للملاك .

وقال انه فتح الشقق المغلقة من النوعيات التي ذكرتها اعدت الحكومة مشروع قانون يقضى على هذه المشكلة وهو الايجار محدد المدة ويستطيع كل صاحب شقة من هذه النوعيات ان يؤجرها لمدة لاتقل عن ٣ سنوات تجدد بموافقة صاحبها واذا رفض المستأجر في نهاية الفترة اخلائها فان الاخلاء يتم اداريا وعن طريق النيابة مباشرة

محمد إبراهيم كامل أدلى بشهادته في قضية تنظيم ثورة مصر

كتب - السيد المعبدي وجمال عقل :

أدلى محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية الأسبق بشهادته أمام محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» في قضية «تنظيم ثورة مصر» ..

تناول الوزير الاسبق في شهادته التي أستغرقت ساعتين ونصف الساعة الموقف الاسرائيلي المتشدد .. والمفاوضات المصرية قبل إتفاقية كامب ديفيد وزيارة الرئيس الراحل محمد أنور السادات للقدس وخطابه التاريخي في الكنيست الاسرائيلي ..

كما قدم الدفاع للمحكمة كتاب «السلام الضائع» تأليف الشاهد وطالب بأعتباره وثيقة سياسية هامة ..

وأشار الشاهد لاجتماع مجلس الامن القومي المصري بالاسماعيلية برئاسة السادات قبيل سفره لكامب ديفيد ومدى الضغوط الاسرائيلية من ناحيه بيجين على الرئيس الامريكي كارتر والتي أدت بالرئيس السادات أن يعطى بعض التنازلات ..

ففي العاشرة وخمسة وعشرين دقيقة عقدت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» جلستها برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ومدحت شاكر وممثلي النيابة المستشارين رجاء العربي النائب العام المساعد وعبد المجيد محمود المحامي العام وعبد السميع شرف الدين وهشام حمودة رئيسا النيابة بأمانة سر حسين طنطاوي مدير الادارة الجنائية وصلاح الدين السيد



رئيس مجلس الإدارة سمير رجب — المشرف على التحرير فاروق فهمي

كتاب جديد

ماذا يجرى فى مفاعل ديمونه الإسرائيلى؟

القنبلة الخفية ٢

أغمضت الولايات المتحدة عينيها عمدا.. فلم تر أو تكشف البرنامج النووى الاسرائيلى المتعاظم صحيح توفرت المعلومات التفصيلية باستمرار لاجهزة المخابرات الامريكية ورصدت طائرات واقمار التجسس الامريكية وصورت ما يجرى فى ديمونة .. لكن شيئا ما كان يحدث فى واشنطن دائما ويحظر نشر المعلومات أو اذاعة البيانات عن البرنامج النووى الاسرائيلى وتطورات ما يجرى فى المركز النووى الضخم القابع فى صحراء النقب .

ولا احد يدرى بدقة حتى الآن ماذا بين واشنطن وتل ابيب من اسرار ولكن تقاليد اغماض العيون والتسامح مع البرنامج النووى الاسرائيلى بدأت مبكرا ومنذ الفترة ما بين عامى ١٩٦٦ و ١٩٦٧ حين أكدت التقارير الامريكية أن اسرائيل حصلت على ما يكفيها من البلوتونيوم لانتاج اول قنبلة نووية !

THE INVISIBLE BOMB
THE NUCLEAR ARMS RACE IN THE MIDDLE EAST
FRANK BARNABY

سيناريو أمريكى
لوقف سباق التسلح فى الشرق الأوسط

ونترك فرانك برنابى مؤلف كتاب القنبلة الخفية واحد خبراء الذرة البريطانيين يستكمل الرؤية .

فى عام ١٩٦٨ ذكرت تقارير قسم العلوم والتكنولوجيا فى وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان اسرائيل اصبحت قادرة على امتلاك الاسلحة النووية .

وفى ذلك الوقت لم يتردد الرئيس الامريكى الاسبق ليندون جونسون فى اصدار تعليماته الى المخابرات المركزية بألا تعرض هذه المعلومات أوتقدمها لاى شخص فى الحكومة الامريكية بما فى ذلك وزيرى الخارجية والدفاع !!

ومنذ عصر الرئيس جونسون صار من تقاليد الحكومات الامريكية المتعاقبة ان يتم التساهل واغماض العيون مع برنامج اسرائيل لانتاج الاسلحة النووية .

واليوم بعد ان صارت الولايات المتحدة تنظر لعلاقاتها باسرائيل فى اطار استراتيجى وليس فى اطار التزام أخلاقى كما كان فى الماضى ازداد رسوخ هذا التقليد حتى صار سياسة ثابتة وتأكد ذلك بشكل واضح حين اعلن لوسى بنسون مساعد وزير الخارجية الامريكى فى عهد الرئيس الاسبق كارتر انه فى ظروف معينة فان الحكومة الامريكية قد تتسامح ليس فقط مع امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية بل وقد تتسامح ايضا مع امكانية قيام اسرائيل باجراء تجربة نووية علنية !!

.. ما عدا اسرائيل !

وكان مجلس الشيوخ الامريكى قد رفض فى عام ١٩٧٩ بأغلبية ٧٦ صوتا ضد ستة اصوات ان يكون تقديم المساعدات الامريكية الخاصة لاسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر مشروطا بتوقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية .

وفى ديسمبر ١٩٨١ تقدم عضوا الكونجرس الامريكى سولارز وجوناثان بنجهام بمشروع قانون يقطع المساعدات الامريكية عن أية دولة تنتج الاسلحة النووية وكانت الدولة المقصودة فى ذلك الوقت باكستان .

ولكن تلقى عضوا الكونجرس تحذيرا عاجلا من مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية بأنه اذا تمت الموافقة على هذا المشروع فإن تطبيقه سيمتد ليشمل اسرائيل وقطع المساعدات الامريكية عنها .

واضطر عضوا الكونجرس الى سحب مشروع القانون .

ويشير فرانك برنابى فى كتابه القنبلة الخفية الى انه بأخذ الارقام والاحصاءات التى كشفها الخبير النووى الاسرائيلى مردخاى فانونو فى الاعتبار فان اسرائيل لديها الان مائتى قنبلة نووية .

لكن الخبراء الامريكيين يقولون ان ترسانة اسرائيل النووية لا تزيد عن خمسين أو ستين قنبلة فقط وهم يأخذون ايضا الارقام والاحصاءات التى كشفها فانونو فى الاعتبار .

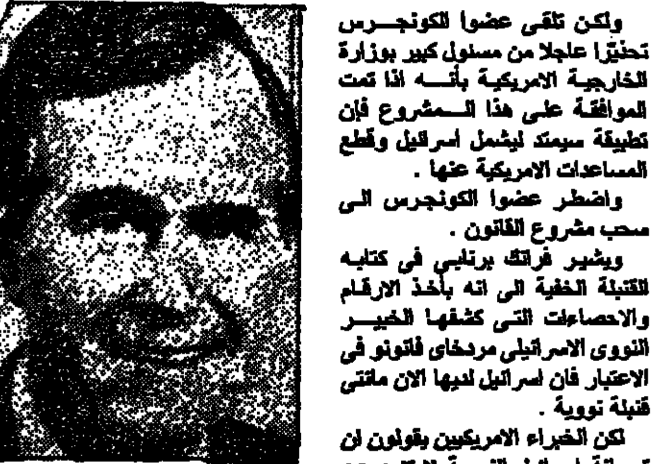
الاسرار

ويكشف المؤلف بعضا من اسرار البرنامج النووى الاسرائيلى من خلال احاديثه مع فانونو ويقول ان المفاعل النووى الاسرائيلى يقع على بعد ١٤ كيلو مترا من مدينة ديمونة فى صحراء النقب بين مدينة بئر سبع ومدينة سودوم وهو يضم عددا من المنشآت المنفصلة يسمى كل منها «ماشون» .

ويوجد حتى الان تسعة شونات تحت التشغيل اربعة منها هى ماشون -١ وماشون -٢ وماشون -٨ وماشون -٩ مختصة بشكل مباشر بانتاج المواد اللازمة للاسلحة النووية أو الهيدروجينية .

وتقوم الماشونات الخمسة الباقية بتقديم الخدمات اللازمة لهذه الماشونات الاربعة الاستراتيجية .

ويقع المفاعل النووى الذى اقامته فرنسا لاسرائيل فى ماشون - ١ بقبته



جورش بوش

اسحق شامير

الشهيرة التى يبلغ قطرها ١٨ مترا

وفى ماشون - ٢ يوجد مصنع اعادة المعالجة الذى يقوم بفصل البلوتونيوم من عناصر الوقود بالمفاعل ويضم ماشون - ٢ ايضا مصنعا لفصل النظائر المشعة ليثيوم -٦ عن الليثيوم الطبيعى .

وفى ماشون - ٨ يوجد مصنع انتاج اليورانيوم المخصب باستخدام اجهزة الطرد المركزى الغازية ويضم ماشون - ٤ معملا لمعالجة النفايات النووية .

وفى ماشون - ٦ توجد مولدات الكهرباء لتزويد مختلف المنشآت النووية بالكهرباء فى حالات الطوارىء .

اعترافات فانونو

ويقول فرانك برنابى انه كان من المعتقد بصفة عامة ان القوة الحرارية للمفاعل النووى الاسرائيلى كانت ٢٦ مليون وات وذلك حين بدأ العمل فى عام ١٩٦٢ ولو أن مفاعل ديمونه يستخدم فى توليد الكهرباء لتم استخدام البخار الناتج عن دورة الماء الثقيل فى تشغيل توربينات خاصة لانتاج الكهرباء .

ولكن هدف المفاعل الوحيد هو انتاج البلوتونيوم اللازم لبرنامج اسرائيل النووى .

ولو أن المفاعل قوته فعلا ٢٦ مليون وات لانتج ثمانية كيلو جرامات فقط من البلوتونيوم اذا تم تشغيله على مدار العام بلا انقطاع لكن فانونو يقول ان المفاعل ينتج خمسة كيلو جرامات من البلوتونيوم كل شهر على مدى ثمانية اشهر فى السنة وهذا يعنى ان المفاعل اكبر كثيرا من ذلك ولا بد أن تكون قوته الحرارية ١٥٠ مليون وات وليس ٢٦ مليون فقط .

وكانت مجلة «الايكونوميست» البريطانية قد ذكرت فى اغسطس ١٩٨٠ ان قوة مفاعل ديمونة النووى زادت من ٢٦ الى ٧٠ مليون وات .

ويؤكد فانونو ان هذا ليس صحيحا وانه لم تطرأ اية زيادة على قوة المفاعل منذ عمل فيه عام ١٩٧٦ مما يؤكد ان قوة المفاعل زادت فعلا مرتين ولكن قبل ١٩٧٦ فارتفع فى الاولى من ٢٦ الى ٧٠ مليون وات وفى الثانية من ٧٠ الى ١٥٠ مليون وات .

واضيفت للمفاعل وحدة تبريد هائلة جديدة وتم ذلك فى اواخر الستينات واوائل السبعينات .

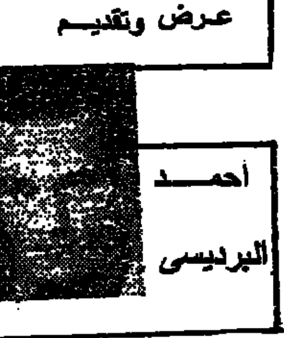
ويؤكد المؤلف ان زيادة قدرات المفاعل بهذه الدرجة يعنى انه يوجد لدى اسرائيل كوادر من العلماء على درجة عالية من المهارة ولا يوجد عائق امام امثالهم فى تصميم وانتاج قنابل نووية فى وقت مبكر مثل اواخر الستينات .

ماشون - ٢

وكما هو معروف فان البلوتنيوم هو المادة النووية الاساسية لانتاج الاسلحة وفى ماشون - ٢ يتم فصل البلوتونيوم عن عناصر الوقود المستهلكة وهذه هى اهمية ماشون -٢ الذى يظل فانونو يعمل فيه من ٧ أغسطس ١٩٧٦ الى ٢٧ أكتوبر ١٩٨٥ .

يقول فانونو من خلال تجربته العملية أنه يتم ترك اليورانيوم الطبيعى

عرض وتقديم



أحمد البرديسى

فى المفاعل لمدة ثلاثة اشهر .. بعدها يتم عملية ازالة عناصر الوقود لارسالها الى ماشون - ٢ لتعالج مرة اخرى حيث يتم فصل البلوتونيوم كيمائيا عن وقود اليورانيوم المستهلك وعن المنتجات الانشطارية الاخرى .

بعد ثلاثة اشهر يصبح البلوتونيوم الناتج عن وقود اليورانيوم محتويا على ٩٣ فى المائة على الاقل من نظائر البلوتونيوم - ٢٣٩ المشعة وهى المادة الانشطارية المثالية لانتاج الاسلحة النووية .

اذن فى ماشون - ٢ يتم انتاج البلوتونيوم والليثيوم ديترايد وكل المواد الانشطارية اللازمة لانتاج الاسلحة النووية والهيدروجينية .

ويقول فانونو ان تنقية الماء الثقيل وانتاج مكونات الاسلحة النووية يعتبر من الاسرار الكبرى المكنونة التى لا يعرفها احد ومن بين ٢٧٠٠ فرد يعملون فى المركز النووى فى ديمونه لا يعلم بما يجرى هناك بدقة سوى ١٥٠ فردا على الاكثر ولا يعلم أن المنشآت النووية تمتد لاعماق سحيقة تحت الارض الامن يعملون هناك تحت الارض فعلا .

وقد انشىء ماشون - ٢ بالخرسانة المسلحة بطول ٦٠ مترا وعرض ٤٢ مترا ويتكون المبنى من ثمانية طوابق .. طابق واحد على الارض وطابق فى مستوى الارض وستة طوابق تحت الارض ومع ذلك يبدو كأنه من طابق واحد فقط !!

ويبلغ سمك الخرسانة المسلحة عدة أقدام فى بعض الاماكن من المبنى وذلك لتوفير الحماية ضد الغارات الجوية ولحماية العمال من ارتفاع معدلات الاشعاع فى بعض الاماكن .

غلبة الصواريخ

ولم تنس اسرائيل ان تحيط مفاعل ديمونه النووى بغابة كثيفة فى صواريخ شابريل وهوك الامريكية المضادة للطائرات .

ولا يضم هذا المبنى اية نوافذ ومن المعتقد انه يتكون من بعض المخازن وبعض الورش والمعامل وبصفة عامة فان له اربعة مداخل يستخدم احدها لتسليم عناصر الوقود المستهلكة .

لكن الطوابق الستة الموجودة تحت الارض هى التى يتم فيها فصل البلوتونيوم اللازم لانتاج القنابل عن عناصر الوقود .

ويكشف فانونو ان هذه العملية بدأت فى ماشون - ٢ فى عام ١٩٦٦ لكن بلغ العمل طاقته الكاملة فى هذه الوحدة فى عام ١٩٧٢ فقد بدأ انتاج ١,٢ كيلو جرام من البلوتونيوم كل اسبوع وعلى مدى ٣٤ اسبوعا كل سنة وهو ما يعادل ٤٠ كيلو جراما من السنة .

ولكى تستطيع اسرائيل انتاج مثل هذه الكمية فإنها بحاجة لمعالجة مائة طن من عناصر الوقود النووى .

وتعمل وحدة اعادة المعالجة فى ماشون -٢ بشكل اتوماتيكى لارتفاع معدلات الاشعاع ويتم التحكم فى هذه الوحدة من خلال غرفة التحكم فى الطابق الثانى وهى تقع فوق شرفة جولدا .. أى جولدا مائير طبعا .

من هذه الغرفة يتم التعرف على كل ما يجرى فى صالة الانتاج .. وكان فانونو يعمل بالتحديد فى غرفة التحكم هذه .

قرب حيفا

ويكشف فانونو انه لا يتم تجميع مكونات القنابل فى ديمونة بل يتم نقلها الى مكان آخر ليلا فى سيارة نقل خاصة ترافقها عادة اربع سيارات تحمل رجال الحراسة المسلحين واطباء للاسعاف .

وتتوجه هذه السيارة بشحنتها الخطيرة من البلوتونيوم والمكونات الاخرى للقنابل النووية الى مكان ما قرب مدينة حيفا ويعتقد فانونو ان هذا المكان عبارة عن قاعدة جوية عسكرية .. يتم فيها تجميع القنابل النووية لتكون جاهزة للاستخدام .

ويشير المؤلفون الى ان الاسرائيليين يشعرون بفخر خاص تجاه وحدة تخصيب الليثيوم -٦ فى ديمونة وهى المادة التى تستخدم فى صنع القنابل الهيدروجينية وهذا هو المكان الذى يرتاده عادة كبار المسئولين الاسرائيليين فى زياراتهم للمفاعل .. مثل رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وقد اقام الاسرائيليون هذه الوحدة عام ١٩٧٧ ثم اقاموا وحدة كاملة عام ١٩٨٤ اطلقوا عليها الوحدة ٩٥ وهى تقع فى ماشون -٢ ايضا واستمر العمل فى هذه الوحدة بطاقته الكاملة حتى قرر الاسرائيليون وقف العمل فيها بعد حصولهم على كفايتهم من مادة ليثيوم -٦ حيث تم انتاج ٣٦ كيلو جراما فى العام الاول وفى العامين التاليين انتجوا ١٣٠ كيلو جراما .

ما الهدف ؟

ويصل فرانك برنابى الى السؤال الحرج ما هو هدف اسرائيل من انتاج اسلحة نووية ؟!

ويرد بأن قادة اسرائيل لم يعترفوا ولم ينفوا امتلاكهم للقنابل النووية والتزمت اسرائيل بموقف الغموض دائما بين امتلاك القوة النووية وعدم امتلاكها واستفادت كثيرا من هذا الموقف الغامض .

فمجرد اعتراف اسرائيل بشكل مطلق وصريح بأن لديها ترسانة نووية اكبر كثيرا من مجرد الحصول على سلاح الملاذ الاخير الذى تلجأ اليه عند الخطر للردع سوف تترتب عليه مخاطر كبرى .

فقد يحاول العرب الحصول على الاسلحة النووية وقد يندفعون الى القيام بهجوم وقائى ضد مواقع الاسلحة النووية الاسرائيلية ومراكز القيادة والسيطرة النووية .

كما أن هذا الموقف قد يدفع الاتحاد السوفيتى لتقديم ضمانات راسخة لاصدقائه العرب بتقديم الحماية لهم ضد الهجمات النووية الاسرائيلية .

كذلك فان اسرائيل قد تتعرض للحرمان من المساعدات الامريكية خصوصا الحرمان من الفيض الهائل الذى لا يتوقف من الاسلحة التقليدية الامريكية المتطورة .

ومع ذلك يرى المفكر الاستراتيجى الاسرائيلى شاى فيلدمان انه اذا ارادت اسرائيل ان تزيد من قدرتها على الردع الى اقصى حد فلا بد أن تعلن عن قوتها النووية لكنه لا يطالب بأن يمتد الردع النووى الاسرائيلى ليشمل الارض التى احتلتها اسرائيل فى عام ١٩٦٧ فى الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان .

ويحبذ حمائم حزب العمل الاسرائيلى إعلان امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية لانهم يعتقدون ان اسرائيل يمكن أن تتنازل عن الضفة الغربية لو توفر لها الامن نوويا .

وفى المقابل يعترض أريل شارون وزير الدفاع السابق لانه يريد ان تتضاعف دائما قوة اسرائيل التقليدية .

سباق الاسلحة التقليدية

وبصفة عامة فإن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ومؤيديها يتأثرون بالارقام المعلنة عن القوة العسكرية العربية .

وتقول الاحصاءات الاسرائيلية ان ثلاث دول عربية هى سوريا والعراق والاردن لديها مليون و ٨٠٠ الف جندى يضاف الى ذلك عشرة آلاف من دبابات القتال والف و ٣٤٢ طائرة .

وتملك اسرائيل جيشا قوامه ٤٤٠ الف جندى واربعة الاف دبابة و ٦٦٢ طائرة .

وتزعم اسرائيل ان القوة العربية تعادل قوة حلف الاطلنطى واذا اضيفت اليها قوة مصر بجيش قوامه ٣٢٠ ألف جندى و ١٦٠ طائرة والفا دبابة فان القوة الحربية تتفوق حتى على الاطلنطى .

واستفادت اسرائيل دائما استراتيجيا وتكتيكيا من انعدام التنسيق الجيد بين الجيوش العربية ومع ذلك يحتاط الاسرائيليون ليوم لم يأت بعد حتى الآن يتم فيه التنسيق بين الجيوش العربية فى العمليات والاحتياطات الاسرائيلية لهذا اليوم ليست الا القنابل النووية .

قنابل النيوترون

ولذلك توجد جماعات قوية داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تفضل نشر اسلحة نووية تكتيكية لمواجهة اى هجوم عربى كثيف بالدبابات .

ويحبذ رجال هذه الجماعات استخدام اسلحة نووية خاصة لهذا الغرض مثل قنابل النيوترون كسلاح اساسى ضد الدبابات الحربية والهدف من وراء ذلك هو ألا تتأثر اسرائيل بمساحتها الصغيرة باشعاعات القنابل النووية العادية التى قد تلقيها على العرب مدنهم وجيوشهم .

ويقول الخبراء الامريكيون ان التجربة النووية المشتركة التى اجرتها اسرائيل وجنوب افريقيا فى عام ١٩٧٩ فى المحيط الاطلنطى الجنوبى ربما كانت لتجربة قنبلة النيوترون وذلك نظرا لان قوة الانفجار كانت صغيرة نسبيا .

وفى هذا المجال يقول آريل شارون ان نشر اسلحة تقليدية مضادة للدبابات يكلف اموار اغلى كثيرا من نشر اسلحة نووية مثل قنابل النيوترون الارخص والاكثر فتكا وحسما .

ومع ذلك يشير المؤلف الى ان استخدام اسرائيل للاسلحة النووية فى أى سيناريو للقتال مع العرب سيكون مسألة انتحارية .

الورق .. لا يكفى

لكن شانفيت فرير الرئيس السابق لهيئة الطاقة النووية الاسرائيلية يرى ان الاتفاقيات الاقليمية بين الدول فى الشرق الاوسط لا يمكن الاعتماد عليها ففى خلال ٢٦ عاما فشلت جميع الاتفاقيات الثنائية بين العرب بدءا من الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ وحتى جميع الاتفاقيات المشابهة التى ابرمت بعدها فى السبعينات والثمانينات .

ولهذا السبب يدعى الاسرائيليون التردد فى الاعتماد على الاتفاقيات الرسمية مع جيرانهم الاعداء ومن هنا يؤكد الرئيس السابق لهيئة الطاقة النووية الاسرائيلية اقتناعة مثل معظم الاسرائيليين بأن اسرائيل يجب ان تعتمد على نفسها فى الدفاع عن نفسها وهو ما لم يحدث حتى الان لكنهم يريدون الا يعتمدوا على الولايات المتحدة .. ويزعم الاسرائيليون ايضا ان هامش الخطأ لديهم صغير جدا بملايينهم الاربعة مقابل بحر البشر العربى .

جدل فى واشنطن

وعلى الجانب الاخر يثور جدل من نوع اخر فى واشنطن ويقول جيرارد سميث الممثل السابق للرئيس الامريكى فى مباحثات منع انتشار الاسلحة النووية ان صانعى السياسة الامريكية كثيرا ما يعطون اولوية اكبر للمصالح الامريكية من منع انتشار هذا النوع من الاسلحة .

وفى حالة اسرائيل بالذات فان تسليح دولة صديقة مثلها محاطة بجيران من الاعداء أهم فى العيون الامريكية من منع أو وقف البرنامج النووى الاسرائيلى .

ويضيف ان التسامح والتساهل الامريكى مع البرنامج النووى الاسرائيلى ادى الى نتائج شديدة الصعوبة ان لم تكن وخيمة فقد ارتفعت التكلفة السياسية لوقف البرنامج النووى الاسرائيلى فى مرحلته الحالية بشكل اكبر كثيرا مما لو تم ذلك فى بداية البرنامج النووى الاسرائيلى .

فقد واصلت اسرائيل برنامج الاسلحة النووية الخاص بها بلا عوائق منذ الستينات واحرزت المزيد من التقدم فى الثمانينات .

ويؤكد فرانك سميث ان الرئيس الامريكى بوش اعلن مرارا التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل على المدى الطويل وهذا يساعده فى اعادة قضية منع انتشار الاسلحة النووية مرة اخرى فى جدول الاعمال المشترك بين امريكا واسرائيل .

ويطالب سميث الرئيس بوش ورجاله بأن يتحدثوا صراحة مع الاسرائيليين وعلنا اذا دعت الضرورة عن التزام امريكا الثابت بمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وضرورة تطبيقها .

وفى النهاية يضع سيناريو للحد من التسلح فى الشرق الاوسط فى اطار التزام امريكا بايجاد حل للصراع فى هذه المنطقة .

فى اطار هذا السيناريو يتم الحد من قدرات اسرائيل النووية مع جهود اخرى لتقليل ترسانة الصواريخ العربية المتزايدة وخفض الاسلحة الكيماوية الحربية .

هذه هى ابعاد المخاطر النووية الاسرائيلية وهذا هو السيناريو الامريكى للتعامل معها .

الجمهورية
الخميس ٩ نوفمبر ١٩٨٩
استراحة
العدد الأسبوعي — الأسبوع الرياضي — ناصف سليم

المحلة مع الاهلى والمقاولون مع المريخ في بطولة كأس الاتحاد اليوم

كتب ـ عمر احمد :

تقام اليوم مباراتان في بداية الاسبوع الثامن لبطولة الاتحاد المصرى لكرة القدم البديله للدورى الممتاز فيلعب المحله مع الاهلى والمقاولون العرب مع المريخ .. تبدا المباراتان الساعه الثالثة في المحلة والجبل الاخضر وتختتم اللقاءات غدا فيلتقى المنيا مع الترسانه والسويس مع جمهورية شبين والزمالك مع الاسماعيلى والمصرى مع المنصورة .

● ● تعتبر مباراة المحلة مع الاهلى من اقوى لقاءات الاسبوع بعد تجديد فريق المحلة بدماء جديدة من الشباب واقيم معسكر خاص استعدادا للمباراة .. اما فريق الاهلى فيمتلىء بالشباب والحيوية والقوة في غياب اللاعبين الدوليين التسعه

● ● احذر فريق المقاولون المنافس الاول للمنصورة على صدارة المجموعة من الاستهتار بخصمه المريخ الذى تم تجديده مؤخرا في ظل حسن شحاته المدير الجديد واستطاع التعادل مع الزمالك

بعد الفوز على تونس ٤ / صفر :

الجوهرى : النتيجة لاتهمنا .. والجزائر هدفنا الاول !!

فوزنا الكبير على منتخب تونس ٤/صفر يعطينا دفعة قوية في مباراتنا مع الجزائر يوم الجمعة بعد القادم .. ولن يكون باى حال من الاحوال سببا في تراخينا .. فانتى واثق من لاعبي المنتخب وان هذا الفوز لن يؤدى الى اصابتهم بالغرور .

بهذه الكلمات بدأ محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب حديثه « للاسبوع الرياضى » عبر التليفون .

وقال الجوهرى : اطمئن جماهير مصر كلها ان مباراة الجزائر هى هدفنا الاول وان مباراتنا مع تونس لم تكن الا تجربة او تكريبا استفدنا منه كثيرا .. وفوزنا بالاهداف الاربعة ليس معناه اننا سنتخل مباراة الجزائر والفوز في ايدينا .. ولكننا سنقاتل بكل قوانا لتحقيقه والوصول لنهايات كاس العالم .

اشاد المدير الفنى بالمستوى الذى ظهر عليه اللاعبون وقال ان مايطلبه منهم في مباراة الجزائر اكبر بكثير من الاهداف الاربعة التى سجلوها في مرمى تونس .. وقال اننى اجتمعت بهم عقب المباراة وقلت لهم ذلك .. وهم يدركون ان المباريات الودية شىء .. والرسمية شىء اخر !

واكد الجوهرى على انه لاينظر ابدا الى نتائج المباريات الودية والتجريبية ولايهمه فيها المكسب او الخسارة .. وضرب مثلا بالفريق التونسى فقال : هل تعتقدون انه بخسارته امامنا سيفقد الامل امام الكاميرون .. بالعكس فانه سيلعب للفوز وربما يفوز ويحقق المفاجأة !!

وقال حازم كرم المدرب المساعد اننا استفدنا كثيرا من تجربتنا مع تونس بصرف النظر عن النتيجة فاصبحت خطوطنا متجانسة ولياقتنا كاملة .. واكتسب لاعبونا الجرأة في الناحية الهجومية وهى ماتسعى اليه في مباراة الجزائر واشاد حازم بمستوى حارس المرمى احمد شوبير وقال انه تمكن من صد اربعة اهداف مؤكدة طوال شوطى المباراة .

اما فتحى مبروك المدرب المساعد فيرى اننا يجب ان ننسى نتيجة مباراتنا مع تونس ونفكر في شىء واحد فقط وهو مباراة الجزائر .. وقال ان اللاعبين في حالة معنوية وفنية وبدنية مرتفعة ومصممون على تحقيق امل مصر في الوصول لنهائيات كأس العالم .

أخبار سريعة

● صرح بيشنزاك المدرب البولندى لمنتخب تونس ان المنتخب المصرى قدم مباراة رائعة واهنئه على المستوى الرفيع الذى ظهر عليه .. وقال ان الفريق المصرى يلعب كرة حديثة بمعنى الكلمة .. وهو فريق متكامل ومتجانس ..

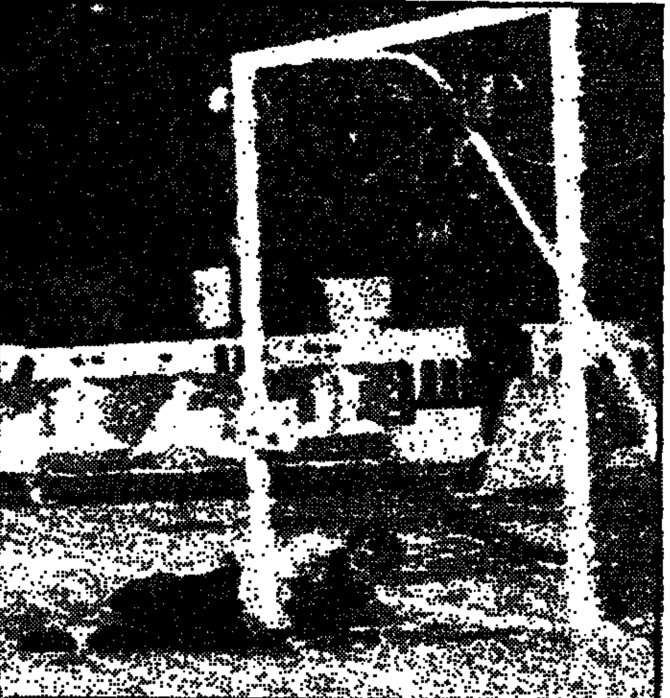
● شنت جريدة « الصباح » التونسية هجوما شديدا على منتخب تونس بعد هزيمته الساحقة صفر/٤ وكان العنوان الرئيسى كلمة واحدة هى « المهزلة !! » وتحته عنوان كبير اخر « اقصى من الهزيمة .. الانهيار المعنوى لمنتخب تونس » واشادت الجريدة بالمستوى الممتاز الذى ظهر عليه منتخبنا القومى .

● أصيبت جماهير تونس ورجال الاعلام هناك بصدمة قاسية بعد هزيمتهم صفر/٤ وتجمع الصحفيون حول الجوهرى وسالوه عن مستوى فريقهم فاجابهم بان المباراة مجرد تكريب قوى وان المستوى سيختلف تماما في مباراة الكاميرون .

● ● قام لاعبو فريقنا القومى بجولة حرة صباح امس وفي الرابعة بعد الظهر ادى الفريق مرانا بالملعب الفرعى باستاد المنزه واشترك فيه ابراهيم الذى كان قد اصيب بكدمة ضعيفة في المباراة .

● ● تصل بعثة المنتخب الى القاهرة في الواحدة بعد منتصف الليلة (الخميس) .. حيث تغادر مطار تونس في العاشرة مساء (بتوقيت القاهرة) وقبلها سيؤدى الفريق مرانا صباح اليوم .. ثم يقوم اللاعبون بجولة حرة بعد الظهر وقبل التوجه للمطار .

●● اللواء محمد خليل الديب مدير اتحاد الكرة اتصل ببعثة المنتخب لتصل بالبعثة في تونس وقدم لهم تهنئة مجلس إدارة الاتحاد بالفوز الكبير على تونس .



عصماتى حارس الجزائر ينقذ هدفا في لقاء الذهاب

وماذا افادت مباراة قطر ؟!

لم يكن فوز فريقنا القومى في مباراته مع نادى السد القطرى « المدعم » فوزا سهلا قدم اليه على طبق من فضة .. بل أن الفريق القطرى كان اكثر من ند في معظم أوقات المباراة ..

وفي ضوء الاتفاق بين الفريقين تمكن الجوهرى من اشراك ١٩ لاعبا تبادلوا مراكزهم على مدى الشوطين ووضح من استعراض لاعبى الفريق في الشوط الثانى أنه الاقرب الى تفكير الجوهرى ليقابل الجزائر يوم ١٧ نوفمبر . وقد أحسن الجوهرى في توزيع الفريق على الشوطين مراعاة لعدم الارهاق خاصة وانه سيلعب بعد ٧٢ ساعة مع تونس التى تستعد هى الاخرى للوصول الى ايطاليا لو هزمت الكاميرون .

ولعل الكابتن الجوهرى يكون قد اقتنع بعد اشراك ربيع ياسين في الشوط الاول في خط الوسط وفي الشوط الثانى ظهيرا أيسر انه أفضل للفريق ان يحتفظ به في مركزه الاصلى اللهم الا اذا رأى ضرورة اشراك احمد رمزى ظهيرا أيسر فينقل ربيع الى الداخل في احد مركزى ظهيرى الوسط « ليبرو » كما حدث في المباراة الاولى ليضمن قوة خط الظهر وقفل منطقة المرمى امام مهاجمى الجزائر

ولقد وضح من سير المباراة وصول لاعبينا الى قمة لياقتهم .. واذا كان مستوى الفريق القطرى يختلف تماما عن مستوى الفريق الجزائرى فان الامر يختلف عنه أمام الجزائر الذى يتطلب مجهودا كبيرا ولياقة كاملة لمباراة قد تمتد الى ١٢٠ دقيقة وأعصابا هادئة ثابتة تعرف كيف تحقق الفوز .

الديبة

موقعة الجزائر .. تختلف !

لم يصدق احد فوز منتخبنا الساحق على تونس ٤/صفر .. ظنوا انها اشاعة !!.. وبعد ان تاكدوا انها حقيقة ملء السمع والبصر .. وضعوا ايديهم على قلوبهم وابدوا تحفظات كثيرة .. وقالوا : ياخوفى على المنتخب في مباراة الجزائر !! ولكننى لم اكن من المتشائمين لاننى اعرف الجوهرى وابناءه اللاعبين جيدا .. فهم يدركون تماما ان موقعة الجزائر القادمة ليست محل مقارنة مع اى مباراة اخرى حتى ولو كانت مباراة الجزائر الاولى التى تعادلنا فيها بدون اهداف او مباراة تونس امس الاول التى فزنا فيها ٤ بصفر .

فالمباراة القادمة مع الجزائر ذات طبيعة خاصة .. ولن يكون الفوز فيها الا ببذل الجهد والعرق من اول دقيقة وحتى اخر ثانية .. وبرغم ثقتى الكبيرة في ان نتيجتنا الاخيرة مع تونس ستكون مصدر رعب وقلق للمنتخب الجزائرى .. فانه لن يتخلى ابدا عن كفاحه وامله طمعا في تحقيق مفاجأة في استاد القاهرة !!.. وادعوا الله معى ان يكون النصر حليفنا وتكون روما رحلتنا باذن الله في صيف العام القادم .. مثلما كانت رحلة جيل العمالقة في كاس العالم عام ١٩٣٤ !

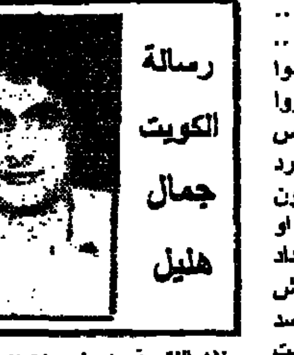
رضوان الزياتى

تسريح منتخب الطائرة .. ومباراته اليوم صعبة

● ماذا حدث لمنتخب مصر للطائرة ؟! وما اسباب هزيمته الثقيلة من الكويت ٣/صفر في بطولة الصداقة والسلام بالكويت ؟! هذا السؤال المحير .. هو مثار الحديث في اوساط الدوره هنا .. ولكن للاسف يقف السؤال بلا اجابة .. والاستفسار يظل حائرا بدون تفسير فنى او ادارى او منطقى !! من المؤكد ان هناك بعض الاسرار لهذه الهزيمة التى لم تحدث لمصر من قبل وما ادراك بالهزيمة عندما يفشل فريقنا ثالث افريقيا حاليا والبطل الاسبق للقارة في ان يحقق اكثر من اربع نقاط فقط خلال الشوطين الاول والثالث !!

المدرب فؤاد عبد السلام حائر .. لايعرف السبب .. ولا يجد المبررات .. اللهم إلا أن اللاعبين الذين لعبوا واخلصوا امام الباكستان وخسروا بشرف .. ولعبوا واجادوا امام تونس وهزموها ٣/ صفر .. كانوا مجرد اقزام في لقاء الكويت !! نسيوا فنون اللعبه كما يقال الارسال ضائع او خفيف .. والاستقبال سوء والاعداد غير دقيق والضرب الساحق طائش خارج الملعب ويبقى حائط الصد المشروخ ومن خلفه الدفاع الميت المفتوح الذى ترك الملعب مفتوحا على مصراعيه امام قنابل وصواريخ الكويتيين !!

● ويقول ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والافريقى ان الفريق كسفنا ـ كما كسف كل المصريين المشجعين له في الكويت ..



رسالة الكويت
جمال هليل

لان النتيجة مؤسفه ولاتتناسب اطلاقا وامكانيات اللاعبين الذين اجادوا من قبل واستعدوا في معسكر اعداد خارجى ببلغاريا .

وعن عطاء اللاعبين قال ان الفريق لم يكن في حالته الفنية والبدنية

● ويضيف ناصف سليم اننا لاننكر ان الفريق في حلة تجديد ولكن هذا لاينفى التقصير ولذلك فسوف نحل الفريق عقب العودة الى القاهرة وسيشارك الجميع في الدورى ..

سنستعين بمجموعة من الوجوة الجديدة وبعض لاعبى منتخب الشباب لسد الثغرات الموجودة حاليا او احلالهم بدلا من اللاعبين الكبار الذين لم يصبحوا قادرين على العطاء بالمستوى المطلوب فنيا وبدنيا !! والمعروف ان المنتخب ليست امامه ارتباطات دولية خلال الشهور القادمة قاريا او دوليا !!

● من جانب اخر فمن المقرر أن يلعب منتخب مصر اليوم مباراته الاخيرة في الخامسة مساء مع المنتخب السعودى الذى خسر من الباكستان والكويت في الدور قبل النهائى ايضا ومن المؤكد ان فريقنا لو لعب بنفس الاستهتار والتهاون فسوف يخسر ويفقد الامل في تحقيق الميدالية البرونزية ايضا .. ولاسيما وان الفريق السعودى يجيد اللعب السريع والضرب الساحق وروح لاعبيه عالية في الملعب دائما !! وسيلعب فريقنا بنفس التشكيل الذى لعب به مباراة الكويت وبعد هذه المبارة مباشرة يلتقى فريقا الباكستان لتحديد البطل في دورة الصداقة والسلام

كلمـــات

اخبار مصر ورجالها موضوع كل حديث .. في دورة الصداقة

فهد الاحمد — د . فتحى سرور

هنا في دورة الصداقة والسلام يقوم كل اتحاد رياضى على حدة بتكريم اسرته الكبيرة المشتركة في الدورة يدعو رجالها واعلامها وكبار الضيوف الى حفل عشاء او غداء .. ويغيب الشيوخ الكبار امثال الشيخ فهد الاحمد لينوب عنهم الشيوخ الشبان في الاستقبال والمحادثة وتلك عملية تكريبية رائعة .. فالذين استقبلونا في نادى الفتاة في مقدمتهم الشيخ على السالم الصباح « الزملكاوى » منذ نشأته والذى استقبلنا في حفل اتحاد الكرة الشيخ طلال خالد الصباح واحمد اليوسف الصباح واحمد الفهد ..!

وكنت ترى عجبا في المقصورة يوم المباراة .. كان الشيوخ الشبان هم المنظمون .. يضعون كل ضيف في مكانه المناسب ، فلما احتاجوا الى اماكن افترشوا هم الارض .. شاهدوا المباراة جالسين على سلم رصيف المقصورة ..

وفي حفل اتحاد كرة القدم بالبرج على ارتفاع ٨٢ مترا حيث يوجد المطعم .. وجدت نفسى بين سفير لبنان ورئيس وفد العراق لاحمد عباس ورئيس وفد اليمن الجنوبى عبد الله مجاهد ورئيس وفد السعودية عبد الرحمن الدهمشى ..

ووجدت رئيس وفد اليمن وزميله العراقى على علم بكل اخبار مصر ورجالها .. وهذا هو الموضوع الرئيسى في كل لقاء بعد دورة الصداقة والسلام التى هى انجاز تاريخى .. يظهر اثره الكبير بعد سنوات حين تتكرر .. ولابد ان تتكرر في اسيا وافريقيا .. فالسنغال من اليوم متحمسة لتنظيمها .

×××

قال لى عبد الله مجاهد رئيس وفد اليمن انا اعرف منذ الانتخابات التى جرت في الزمالك انه ستكون هناك مشاكل برغم مااحرزه المهندس حسن ابو الفتوح من اصوات ضربت الرقم القياسى ..!

قلت كيف عرفت ؟! تعيش في مصر .. وتقضى وقتك في الزمالك ؟!

قال لا لم ازر مصر منذ عام ١٩٦٧ لكننى احلل كل ماينشر في الصحف .. ونحن في اليمن على صلة وثيقة باخباركم .. التى لايستغنى عنها مواطن عربى

قلت : كيف تنبات بالمشاكل ؟

قال : لان المجلس المنتخب يضم خمسة من نجوم الكرة .. وانتم تعرفون انه ليس كل لاعب كرة يصلح للادارة .. الادارة علم وموهبة ، فاصبح حسن ابو الفتوح بينهم .. وكانه مدرب في ملعب كرة !

قلت : هناك سبب اخر لاتعرفه !! انه تطبيق نظام العشرة الاعضاء باثر رجعى .. فالحقوا لربعة بعد الانتخابات كل منهم يعتقد ان الستة الاول كانوا سببا في عدم نجاحه !!

×××

وينتقل الحديث الى مباراة مصر والجزائر يوم ١٧ نوفمبر ويؤكد لى كل الجالسين ان الجوهرى لن يتهور ويلعب مهاجما ولابد له من الدفاع المتماسك .. والاعتماد في الهجوم على الكرات المرتدة فقط .. لان اصابة مرمى مصر بهدف يعنى انه في حاجة الى هدفين .. وتسجيل هدفين في مرمى الجزائر في مثل هذه المباراة بالذات امر صعب !

×××

ولايكف الاصدقاء عن الحديث عن موضوعات مصرية وقضايا كنت اظن انها تهمنا وحدنا : منها على سبيل المثال .. ماذا اسفرت عنه التحقيقات في اغنية من غير ليه .. لعبد الوهاب الذى قال فيها : لماذا خلقنا !!

وماهو رايك في قرار الدكتور احمد فتحى سرور في الغاء شهادة الـ «جى سى ايه» وهل يستمر مترو الانفاق في نظافته !!

ثم ينطلق احدهم قائلا : لماذا ياأخى لاتستفيد الصحافة المصرية من صلاح عيسى .. انه افضل الكتاب ولماذا لاتأخذون بابحاث اسماعيل صبرى .. ولماذا الهجوم الدائم على الفنانين وهم ثروة مصرية

×××

ونأتى للدورة الافريقية عام ١٩٩١ فيؤكدون جميعا ان مصر سوف تفوز بها لكنها اذا خسرت كرة القدم فسوف يشعر الشعب المصرى كله ان الملايين التى انفقت فيها قد ضاعت .. انها ليست مثل الكرة الطائرة .. تنهزم فلايحس احد بها وتنتصر .. فلا احد يحتفل بها ؟

قلت : لعلكم لم تشعروا بما فعله الجمهور المصرى هنا بعد الفصل البارد الذى قدمه لنا فريقنا بمباراته مع الكويت .. احمد الله انه لم يكن بهذه الحالة يوم مباراته مع بنين .. انه لغز عجز المدرب وعجز كل خبراء اللعبة عن حله ..

وسالنى احدهم : وماذا يفعل مع السعودية ؟ قلت : اذا استمر على حالته اليوم انهزم .. اذا استعاد مستواه فاز .. وكله في علم الغيب !!

فهذا الفريق كما وصفته من قبل – لغز .. طالما ان فيه عدد من الكبار يأكلون جيدا وينامون مستريحين .. ولاتزعجهم هزيمته بل يسألون عن الدخل بعد كل مباراة .. والمطمئن ان الطابور من بعدهم ملىء بالكفاءات .

الكويت – ناصف سليم

حكمـــة

مارمانـــى رام وراح سليمـــا

من قديـــم عنايـــة الله جنـــدى

مارادونا يرفض الحديث عن الكرة !!

انها ليلة زفافى .. ولا اريد أن اتكلم عن كرة القدم .. هكذا قال مارادونا نجم الكرة العالمى للصحفيين بعد دقائق قليلة من زفافه .

وكان مارادونا قد احتفل ليلة أمس الاول بزفافه على أم طفليه فيلا فان التى بدأت علاقته بها منذ ١٣ سنة .. وشهد حفل القران ١١٠٠ مدعو تقدمهم الرئيس الارجنتينى كارلوس منعم .. وقالت عنه الصحف الارجنتينية أنه زفاف العصر ..

كـلام سمعته

●● لن يكتفى هواة مصر وكرة القدم بمشاهدة مباراتنا مع الجزائر بالتليفزيون يوم ١٧ نوفمبر .. وقاموا بالحجز من هنا لمشاهدة المباراة على الطبيعة بالاستاد .. مناسبة يصرفون فيها بعض الدولارات .

★ ★ ★

●● حمادة امام قال لى بعد مشاهدته لمباراة مصر والكويت في الكرة الطائرة : إذهب الى اللاعبين بعد ساعة من المباراة وسوف تجد العجب : سوف تجدهم مثل لاعبى الكرة .. نسوا كل شىء .. ولاحاجة حصلت !!

★ ★ ★

●● كنا قبل مباراة مصر والكويت نخشى من التحكيم فجاء التحكيم ممتازا وكان الضعف من داخل نفوسنا .. هزمن انفسنا ، دون ان نقلل من جهد فريق الكويت وحسن استعداده وقوة روحه .

★ ★ ★

●● تستطيع ان تقف على معان كثيرة من هتافات الجماهير .. في مباراة ايران والعراق كانت الهتافات سياسية .. لا علاقة لها بالمباراة .

★ ★ ★

●● د . روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة طار من الكويت الى الامارات لحضور قرعة بطولة العالم تحت ١٧ سنة افريقيا غير ممثلة في البطولة ومن العرب يشترك قطر والامارات فقط بدون تصفيات .. انها اول بطولة .

★ ★ ★

●● في حفل اتحاد كرة القدم الكويتى بكبار الضيوف قدم اتحاد الكرة هدية للزميل جمال هليل في نفس الحفل بمناسبة عيد ميلاده في نفس اليوم وكان الصحفى الوحيد الذى تم تكريمه من بين ١٠٠ صفحى ببركة دعاء الوالدين .

تبدأ غدا الدورة الدراسية لمدربى كرة القدم والتى تنظمها منطقة الاسكندرية بالتعاون مع كلية التربية الرياضية « بأبو قير »

يشرف على الدورة د . كمال شلبى والعميد ابراهيم الجوينى ود . فرج بيومى

ووجهت المنطقة الدعوة لكل من الكابتن الوحش ومحمود الجوهرى ومصطفى كامل محمود بالاضافة الى عدد من اساتذة كلية التربية الرياضية الاسكندرية – فتحى سيد أحمد

● قرر مجلس ادارة نادى المنصورة في اجتماعه الاخير صرف مكافأة الفوز على الزمالك في المباراة الثانية بواقع ١٥٠ جنيها لكل لاعب بالاضافة الى ٥٠ جنيها أخرى مكافأة اجادة – المنصورة – محمد الشحات

رسالة من المنتخب والجوهرى للجماهير .. قبل لقاء الجزائر

زمان .. كنا تكسب مباريات بلا مقومات .. ونخسر مباريات بلا مقدمات .. ونحن وحظنا في كل مرة .. سواء كان ذلك على مستوى المنتخب أو الاندية .. والترجمة لهذا الوضع أن لاعبينا ومنتخبنا كلاهما متذبذب ولا مستوى لهما على الاطلاق .. وكنا في حاجة الى الجديد في التخطيط .. والمتابعة في التنفيذ !

● ومع بداية عهد الجوهرى وقيادته لمسيرة المنتخب وضع برنامجا وتخطيطا للنهوض بالمنتخب اشهد انه التزم به ولم يكن هدفه الا منتخب مصر وانتصاراته بعيدا عن اى (الوان) أو انتماءات ولعل هذا وضح في نجاحه في اختيار التشكيل حتى وصل المنتخب الى المستوى الثابت المطمئن الذى لن يكرر « الفصول الباردة » للكرة المصرية باذن الله .

● وفي رحلتى الاخيرة مع المنتخب في قطر كان هناك اكثر من ملاحظة تستحق الاشادة والتقدير – تنفيذ اللاعبين للتعليمات بكل دقة مع التزام وانضباط داخل الملعب وخارجه – تم وضع برنامج الرحلة بالساعة والدقيقة سواء للتدريبات أو الغذاء أو المحاضرات أو النوم والبرنامج وضعه مع الجوهرى المدير الادارى اتكفء سمير عدلى وملم لكل أفراد البعثة لحظة وصولهم للفندق – المظهر المشرف للاعبين في التدريبات وفي الملبس والسلوك .. والاحترام والحب والثقة المتبادلة بين الجهاز الفنى والادارى والطبى مع اللاعبين تسجيل كل ما يتعلق بشئون المنتخب خاصة فيما يتعلق بضربات الجزاء في كل تدريب لجميع اللاعبين بشكل يمكن معه أن تعرف كم عدد الضربات الذى سجلها كل لاعب – حرص اللاعبين على تأدية الصلاة في أوقاتها وتلاوة القرآن الكريم – روح مرتفعة واصرار على تأدية الواجب – لم يحمل اللاعبون معهم في طريق عودتهم الى القاهرة سوى هدايا – بسيطة – لاولادهم أو لاسرهم لذا كانت البعثة كلها موضع احترام رجال جمرك القاهرة !!

● هذه الصورة المشرقة المضيئة لمنتخبنا في عهده الجديد تبعث على الأمل والتفاؤل .. خاصة واللاعبون لا يشغلهم سوى بذل اقصى جهد للوصول الى نهائيات كأس العالم وتخطى عقبة الجزائر باذن الله .. ولقد سألت هشام يكن وجمال عبد الحميد عن رأيهما فيما يحدث بالزمالك فقالا .. لا نعرف شيئا مما يدور ولا نريد أن نعرف شيئا الا بعد أن ينتهى لقاء الجزائر وأن كنا نتمنى لهم أن يعيدوا سمعة الزمالك التى تواجهنا في كل مكان نذهب اليه ..

● ولقد طلب منى الجوهرى أن أبعث برجاء الى الجماهير المصرية .. أن لاتتعجل الفوز في مباراة الجزائر .. وأن تهتف وتشجع المنتخب .. ومصر . وارجوهم ان يهتفوا باسم مصر .. فله فعل السحر في كل النفوس .. وباذن الله سيشرف المنتخب مصر .. وجماهير مصر !!

احمد عبد المهيمن

الجوهرى

معسكر الجزائر يبدأ في ايطاليا اليوم

يبدأ اليوم بمدينة فيتشنا شمال ايطاليا معسكر المنتخب الجزائرى ويستمر حتى الثلاثاء القادم ويلعب خلاله الفريق مباراة ودية مع المنتخب الايطالى .

حواء و آدم

تقدمها ناهد المنشاوى

محاضــــرة امريــكيـــة عن المخــدرات بالقاهــرة

الدكتور توماس كليتون .. المدير التنفيذى لمعهد المخدرات .. والاستاذ بكلية التربية بجورجيا بالولايات المتحدة يتحدث اليوم فى المركز الثقافى الامريكى بالقاهرة عن تجربة المخدرات بين الشباب وكيفية القضاء عليها .

الزوج الغامض ..مشكلة !

اكدت الدراسات التى اجراها فريق من علماء النفس فى جامعة انديانا الامريكية بان دور المرأة فى العلاقة الزوجية .. يعتبر أهم من دور الرجل بكثير .

واوضحت الدراسة ان التفاهم العاطفى والنفسى يعود بشكل اساسى لميل المرأة الغريزى للبوح بمشاعرها واحاسيسها لزوجها .. فى حين ان الزوج من عاداته حب الكتمان والحرص على اخفاء جوانب كبيرة من شخصيته تجاه زوجته .

واكد العلماء فى دراستهم بان من افضل الطرق لتحسين العلاقة الزوجية البوح المتبادل للمشاعر والاحاسيس بين الزوجين ليشعرا بالاتحاد والتكامل .

مضادات حيويــة جديــدة بـــلا آثـــار جانبيـــة

تم اكتشاف مجموعة جديدة من المضادات الحيوية باسم «تارفيد» تقضى على معظم الميكروبات ولا تؤثر على الكبد والكلى وكرات الدم البيضاء وتعطى الجسم المناعة الطبيعية المجموعة ابتكرها علماء من امريكا والمانيا الغربية .

لاول مــرة بنات الذوات يتصارعن على لقب مضيفة.. ٤٠٪ يرسبون فى اختبارات النظر

بدأت اختبارات المضيفات والمضيفين المتقدمين للعمل على طائرات الركاب المصرية .. تستمر الاختبارات لمدة اسبوعين لاختيار افضل الاشخاص الذين سيقومون بخدمة الركاب ..

الظاهرة الجديدة ان عددا كبيرا من المتقدمين للاختبارات هذه المرة من ابناء الذوات لان مؤسسة مصر للطيران اشترطت ان يكون المتقدمون من خريجى المدارس الاجنبية او اقسام اللغات الاجنبية بالكليات او الجامعة الامريكية تحولت الاروقة المؤدية لمكان لجنة الاختبارات الى كرنفال للموضة .. وعرض الازياء .. تسابقت الفتيات المتقدمات .. تحاول كل واحدة الظهور فى احسن صورة لكسب اعلى الدرجات .. فالمنافسة شديدة لان عدد المتقدمين بلغ اكثر من ٥٠٠ شاب وفتاة .. بينما العدد المطلوب حوالى مائة .

كلهم خائفون من الاختبارات .. الا الذين اشتغلوا فى الضيافة المؤقتة ..

تحقيق : حسن الرشيدى

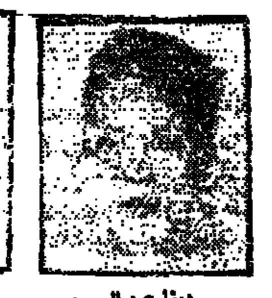
وتقدموا للاختبارات هذه المرة حتى ينضموا لقائمة العاملين المستديمين .

ممنوع الواسطة

● عن كيفية اختيار المضيفين .. قال اللواء طيار وفيق عبد الحميد رئيس قطاعات الطيران ورئيس اللجنة المشرفة على الاختبارات اننا نراعى فى الاختيار المستوى الاجتماعى للمتقدم وثقافته ومظهره واجادته للغة الاجنبية . وهذه المواصفات ادت لانخفاض عدد المتقدمين الذى كان يصل فى الاختبارات السابقة لحوالى ١٠ الاف متقدم فى كل مسابقة .. الى ٥٠٠ فقط .

□ قلت له : البعض يشكو من وجود واسطة ؟!

● ● قال الاختبارات التحريرية فى اللغات والثقافة تجريها جهة محايدة تحت اشراف وزارة الطيران .. اما



دينا عبد الحميد — شريف المستكاوى — جيهان تمام

الاختبارات الشفهية .. فتجريها لجنة على مستوى عال تضم الدكتور محيى حماد رئيس قطاعات القوى البشرية بمصر للطيران وسعد الحنفى رئيس قطاع الشئون الادارية وفاطمة المحضر مدير عام التدريب وسمير فهمى مدير عام الضيافة ونستعين ببعض اساتذة اللغات الاجنبية مثل الالمانية والايطالية والاسبانية .

واؤكد انه لامجال للواسطة فى الاختبارات .. ورغم اننى اواجه ضغوطا وتوجيهات عديدة الا اننى لااهتم بها ..

ولكن هناك اولوية فقط للمضيفين والمضيفات الذين اشتغلوا فى الضيافة المؤقتة بالمكافأة .

ضعاف النظر

● ● ويقول د . محيى حماد رئيس القطاع الطبى بمصر للطيران وعضو لجنة الاختبارات ان حوالى ٤٠ فى المائة من المتقدمين الذين يجتازون اختبارات الضيافة يرسبون فى الاختبارات الطبية خاصة فى الرمد ..

ويراعى فى الاختبارات الطبية كما يقول د . محيى حماد التأكد من سلامة الانف والاذن لما تتعرض له فى الارتفاعات العالية والانخفاض اثناء الطيران .

ويجب الا يعانى المضيف من تشوهات داخلية فى العمود الفقرى او الركبتين او قد يكون سبق ان اجريت له عملية جراحية فى الامعاء أو الكلى او القلب وفى الحقيقة نعانى من انخفاض المستوى الطبى للمتقدمين فى الاختبارات فى السنوات الاخيرة .

كلهم يريدون السفر

التقت الجمهورية ببعض المتقدمين للعمل بالضيافة .

● شريف المستكاوى ٢٠ عاما طالب بكلية التجارة ويحمل شهادة ثانوية عامة لغات قال تقدمت للعمل بالضيافة لاننى احب السفر .

● جيهان تمام ٢٠ عاما - طالبة بكلية السياحة والفنادق - تقدمت للعمل فى الضيافة لانها عمل - ظريف - يتيح فرصة الانفتاح على العالم كله .. كما اننى اعمل حاليا مضيفة مؤقتة واجيد اللغة الانجليزية وادرس حاليا الفرنسية والالمانية واليابانية .

● هشام سعيد - خريج ترجمة فورية جامعة الازهر - ٢٥ عاما - الضيافة تتيح لنا فرصة السفر والتعرف على الاماكن السياحية بالاضافة الى المزايا المادية ..

● منى ابراهيم - طالبة بكلية الاداب قسم فرنسى - اعمل حاليا مضيفة مؤقتة واتمنى ضمى لقائمة العاملين المشتغلين

● نشوى محمود - ٢٠ عاما - طالبة بكلية التجارة الضيافة مهنة مثيرة .. وهى مجال غير عادى .. وهى تتيح لى فرصة تمثيل بلدى امام الاجانب .

● دينا عبد الحميد الجندى ٢٠ عاما خريجة كلية الالسن قسم انجليزى .. ابنة بطل العالم السابق لكمال الاجسام الضيافةمهنة تحتاج لحركة دائمة لاتعرف الملل .



المصــمم .. المــانى والموضـة .. فرعـونية

ياتوش .. مصمم الازياء الالمانى الذى يعمل اصلا مهندسا فى صناعة النسيج قدم هذا الاسبوع عرضه الاول للازياء بالقاهرة جاء العرض متميزا فى كل شىء وظهرت فيه الوان الموضة الجديدة .. الاحمر والازرق والبرتقالى والهاقان مع الاسود .

يقول ياتوش : انه استوحى اكثر تصميماته المراة الفرعونية فهى اصل الموضة فى العالم كله .. وقد قدم منذ سنوات عرضا للازياء داخل المتحف المصرى صورة التلفزيون الالمانى ..

ياتوش قدم البالطو الكلاسيك .. والكاب والجاكيت بصفين من الزراير والكلفة كول شال قطيفة وريفير قطيفة .. وقدم البالطو الدويل فاس الذى يلبس على الوجهين واعاد الى الاذهان الاناقة القديمة التى تتمثل فى الاكسسوار الجيد واهتم بالجوانتى والقبعة بالذات .

عيون .. عيون .. عيون

حكـاية شـخصية للغـاية

محمد العزبى

■ خطفت رجلى خطوتين .. عبرت البحر المالح كما كنا نسميه أيام الصبا والصيف فى «بورسعيد» .. ركبت الطائرة للمرة المائة والعشرين وأنا خائف أرتعد أقرأ ماتيسر من ايات الذكر الكريم .. ماكدت أربط الحزام واشرب الشاى حتى هبطت إلى الارض .. يمنعنى الخوف فى السماء من التحليق فى الخيال ، ومع ذلك عشت فى عالم الذكريات .

المرة الاولى التى خطفت فيها رجلى بعيدا عن بر مصر دامت شهرين .. كانت الاموال قليلة وفيها البركة . وكانت الملابس خفيفة والشباب يحمى من البرد .. حملت حقيبة ومعطفا وأخذت تصريحا بالسفر وركبت الطائرة بدون جواز سفر إذ كانت محطتى الاولى سوريا ونحن فى حالة وحدة وليست بيننا أسوار .. لاأكاد أذكر من تلك الايام شيئا إلا أننى ركبت سيارة أجرة بالنفر إلى الحدود مع تركيا وهناك بدلنا السيارات ودخلنا الجمارك ، واكتشفت أننى الوحيد الذى لم يهرب عملة .. على رصيف المحطة انتظرت القطار وتناولت الطعام وشممت رائحة الدخان الاسود . وكان ذلك مقدمة لصوت نعيق القطار .. يوم كامل وليلة كاملة ثم بعض يوم حتى أصبح القطار محلى المختار . تعاطف الركاب مع بعضهم البعض خصوصا وأننا كنا من الدرجة الثالثة .

● لم أحس بأهمية رفيقى فى الرحلة وصديق عمرى إلا عندما وصلت مدينة «استنبول» . فقد فهمت منه أنه خبير فى «الاستنبولية» يعرف شوارعها وخفاياها ، وكانت تلك الخبرة هى أساس الرحلة ، وكانت تعليمات الخبير «حمدى قنديل» واضحة وصريحة هى أن التزم الطاعة وأقبل قيادته عندما يحط الرحال أجمل مدينة فى تركيا .. وقد كان .

أول فرمان أصدره كان : لاتقرب التاكسيات .. كيف وأنا متعب ، وهو أيضا ، إذ كانت رحلة القطار طويلة وقلة النوم والأكل والشرب دافعا لأن نلقى بانفسنا فى أقرب تاكسى إلى أقرب فندق ، ولو حتى الصباح .. ولكنها التعليمات ..

واشار إلى «شيال» وقعت عليه عينه الخبيرة .. اختاره عجوزا ضعيفا كى يكون رخيصا .. حمله حقائبه وحقيبتى وسرنا وراءه فى الطريق مسلوبى الارادة زائغى البصر ، ولكن مع حفظ المقامات : حمدى الجنرال وأنا كل عساكره .

□□ الفنادق حول المحطة مشغولة .. اخترقنا حديقة .. لم يعد «الشيال» قادرا وهو للحق - غير قادر من البداية .. بدأنا نساعده ونخفف أحماله .. شوارع «استنبول» طالعة نازلة والشيال لم يعد يحمل حقيبة واحدة وكل دوره ومايستطيعه هو أن يدلنا على الطريق .. أصبح هو الجنرال وحمدى تقهقر إلى رتبة «شاويش» ومازلت أنا كل العساكر

■ على أى حال انتهى الحال بأن ركبنا تاكسى بعد أن نفحنا الشيال العجوز المسكين بعضا من المال .. وفى التاكسى رأيت مستقبل «حمدى قنديل» قبل أن يراه إذ تغيرت لهجته وأخذ ينطق كلمة غريبة بلهجة أغرب وطريقة درامية استوضحته معناها فقال لى مندهشا : ألا تعرف كلمة قهوة عرب .. ولكنك تقول شيئا آخر .. قال مندهشا : بالتركية يا أخى علشان يفهم .. ولم يفهم السائق .. لما زميلى 'وجنرالى فقد استمر فى ترديد الكلمة وهذا هو مايفعله مذيعو 'ومذيعات التليفزيون الذى أصبح حمدى من نجومه فى الستينات وتركه بشجاعة وهو فى قمة مجده بعد أن أثقله ضميره فقد كان نجاحه ومقدرته سببا فى اختياره ليحاور المعتقلين - أو بالاصح يستجوبهم - ثم يجرى «مونتاج» بيد خبيرة تحول الحوار إلى دليل إتهام يشوه صورة السجين أمام الرأى العام .. أحس حمدى بعذاب لم يفصح عنه لأحد ولم يكن أمامه إلا ان يعطى ظهره للشهرة والنجاح ، وربما النفوذ . وقد فتح الله عليه وأصبح خبيرا عالميا فى شئون الاعلام والاتصالات ، وتطهرت روحه من آثام الماضى التى لم يرتكبها ..

مالنا ومال الماضى .. كل ما أريد أن أقوله أن حقائبه كبيرة الحجم ثقيلة الوزن عندما كنا طلبة فقراء نبدأ حياتنا الصحفية كانت دليلا على اهتمامه المبكر بالاناقة وهذه أول علامات الانحراف التليفزيونى .. كذلك كانت لهجته التمثيلية عند نطق كلمة «قهوة عرب» دليلا آخر على قدرته التمثيلية والمذيع عندى ممثل واقعى يظل يخطىء ويخطىء حتى تصدقه .. وقد صدق سائق التاكسى وأخذنا إلى ميدان «تقسيم» فى قلب مدينة «استنبول» وأشار إلى قهوة بالدور الاول دخلناها فى سلام فردوا علينا السلام وطلبنا الشاى ومكانا يؤوينا ..

هكذا بدأت رحلة المرة الاولى ..

رحلة المرة الأخيرة كانت يومين بدلا من شهرين وكنت وحيدا ليس لى رفيق . لم أركب الطائرة إلابعد تفتيش وإجراءات وشك فى جميع الركاب بعد أن ساد الارهاب .. مقعدى فى الدرجة الاولى حيث تدور كئوس الشمبانيا وتسرف المضيفات فى توزيع الابتسامات . وأنا لاأبالى .. رحلتى طولها ساعة زمن وعلى سلم الطائرة ينتظرنى من يأخذ بيدى ويعفينى من الطابور والجمرك والرذالات .. جيبى عامر بالدولارات وهناك من يقدم لى الدعوات ..

ومع ذلك فإن الايام لم تعد حلوة كما كانت .. هل هو سنى وأفكار عجائز الفرح ، أم أنه الحماس الذى يذبل والزمن الذى يعاند والاحلام التى تتبدد .. ولكن الاحلام أيضا تتجدد ونحن الذين نصنع الزمن وليس هناك مبرر لفقدان الحماس والمسائل عال .. هل تغير الحال .. لماذا إذن يشيب الشباب قبل الاوان .. لماذا يهان الانسان بالصدفة ، ومتأسفين ..

■ لماذا يحمل كل واحد جواز سفر ويطلب تاشيرة خروج إلى المجهول .. هل تغير الحال فأصبحنا ننعى الحظ بدلا من أن نصنعه . ونبكى على الزمن بدلا من أن نبدله . ونغش فى الامتحان بدلا من أن نحفظ الدرس ، ويتخذث الوزراء بدلا من أن يعملوا . ونبحث عن الواسطة أفضل واسهل واجدع من الاجتهاد .

هل كل الفرق اننا كنا نقبض ونصرف بالجنيه والقرش فأصبحنا نجرى وراء الدولار والسنت .. أم أن الفرق هو أن الايمان أصبح أقل وبعض من تبقى من المؤمنين تطرف وانحرف .. لست أعتقد أن الفرق فقر وغنى أو حتى سوء توزيع واستغلال ، فأحيانا كان ذلك دافعا للتقدم ودليلا للنجاح .. هل هى الاخلاق أو فساد نظام التعليم أو ثقب فى «الاوزون» .. ربما كان خوفا من مجهول أو قلقا وضيقا مما يدور .. أغلب الظن أنه الانسان ذلك الكائن الغريب الذى إذا أهين مات وإذا أعطى الفرصة أبدع .. والاهانات على رؤوس العباد والاجساد بعضها يلهب الظهر بالسياط وبعضها لاتكاد تراه .. والانسان إذا خاف مات .

□ مالنا ومال الموت وأنا استعد لأن أخطف رجلى خطوتين .. إلى عالم مجهول .

حبــوب منــع الحمــل الرجــالى فى مؤتمر دولى بالقاهرة .. السبت

تشهد القاهرة بعد غد .. الاجتماع الدولى السادس لمجموعة تعاون الجنوب مع الجنوب لبحث الجديد فى وسائل منع الحمل غير التقليدية .. من العلماء الذين يشاركون فى الاجتماع البروفسور الهندى تالور مكتشف امصال منع الحمل والمرشح لجائزة نوبل .

يقول الدكتور ممدوح شعبان عميد كلية طب أسيوط ان هذه المجموعة الدولية تكونت منذ ثلاث سنوات وتضم ١٢ عالما من الهند - وتايلاند - وتونس - ومصر وزيمبابوى - وكينيا - ونيجيريا - وكوبا والبرازيل وشيلى وجميعها تواجهمشكلة سكانية حادة .

وخصائصها واحدة لوجود نسبة كبيرة من الامية والمرض والتقاليد الموروثة بينهما ..

من هنا نشأت الحاجة لمجهود تعاون دولى بين علماء هذه الدول فى مجال الدراسات السكانية .

ويضيف الدكتور ممدوح ان هذه المجموعة بدأت نشاطها باجراء ابحاث فى وسائل منع الحمل غير التقليدية مثل حبوب منع الحمل الموسمية .. وامصال منع الحمل وكبسولات منع الحمل ووسائل منع الحمل للرجال وحقن منع الحمل وتناقش بعض هذه الابحاث فى اجتماع القاهرة .

اما عن دور كلية طب اسيوط الرائد فى المجال العلمى حيث كان لها نصيب فى الابحاث العالمية عن تنظيم الاسرة فيقول انها شاركت بأبحاثها فى حل كثير من مشاكل البيئة مثل علاج البلهارسيا واقامة معسكرات التدريب الطلابية فى الريف كجزء من مقررات صحة المجتمع طوال فترة الصيف ..

ويضيف عميد طب اسيوط ان الجدير بالاشارة ان مشكلة الدروس الخصوصية لاوجود لها فى الكلية التى تتميز بأن ٥٠٪ من طلابها طالبات و٢٠٪ من هيئة التدريس طبيبات !! وتحتكر الطالبات المراكز الاولى فى التفوق .

الكلمات المتقاطعة

أفقيــا :

١ - قائد فارسى ساعد على تأسيس الدولة العباسية - كتاب مقدس

٢ - فى الجنــة - من الاوسمــة (معكوسة) - نهر امريكى - كريم

٣ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - ممثلة مصرية (معكوسة) - من الزهور

٤ - حيوان قطبى - ضرورى للزراعة - نصف سيولات - كتاب لفكرى اباظه

٥ - نهر ايطالى - من فنون القول - لخلاص - من الفصول - للنداء - كريم مقعالى

٦ - توشك - غزوة اسلامية - ثلثا نهر - حى - يسأم - عملة المانية (معكوسة)

٧ - طريق بحرى حول افريقيا - ممثلة راحلة

٨ - سكان الصحراء (معكوسة) - تشب السواك - مهنة

٩ - اسم رمزى للانجليز (معكوسة) - عاصمة اسيوية (معكوسة) - حارس زملكاوى قديم (معكوسة)

١٠ - للندبة - الف مليون - بسط - شاعر كلاسيكى فرنسى

١١ - حصن مشهور بمصر القديمه (معكوسة) - من الانبياء - ثرى (معكوسة) - من الحشرات

١٢ - متشابهة - لقب تركى - اغنية لعبدالحليم - فن - لقب لعب كنسى - ثلثا توت

١٣ - من الحبوب - نهر المانى - من اجلنا - يبارح - متشابهان

١٤ - امر حرب - كاتب ساخر راحل (معكوسة) - ادبية عربية راحلة - رمز رياضى

١٥ - رئيس جامعة ابوللو الشعرية . من الوالدين - للتفسير - ميناء فرنسى

١٦ - بحر للتعجب - للميزان - من اجلى - ضال (معكوسة) - موجع - نصف راحث

١٧ - متشابهــان - متشابهــان - اصلح - البى

١٨ - اديب وناقــد كبيــر راحل (معكوسة) - حى اثرى بالقاهرة

١٩ - للتفسيـر - صرح - اكبــر البحيرات الكبرى - ميناء فلسطينى - لؤلؤ

٢٠ - يزيــن (معكــوسة) - نلــف (معكــوسة) - النبــى الخاتــم (معكوسة) - مدفون - تقصد

٢١ - شاعر اسلامى - بحر - ممثل مصرى (معكوسة)

٢٢ - للتعريف - من مراكز الجيزة (معكوسة) - حرف ابجدى

٢٣ - نبات عطــرى - شاطــىء - سلسلة جبال اوروبية (معكوسة) . مطرب عالمى .

٢٤ - للعطـف - يغش - بيــارى (مبعثرة) - متشابهان - متشابهان

٢٥ - مؤلف مسرحى قديم راحل - من الاسماك (معكوسة) - دولة اسيوية

رأســــيا :

١ - مؤسس الدولة الطولونيــة - علامة - لقب لاعب قديم بالمصرى

٢ - نهر ايطالى - من العاب الورق - حرف ابجدى - ممثلــة مصريــة (معكوسة) - زيادة

٣ - من اسماء الاسد - نبى الصبر - للنداء - اضخم اوتار العود - تذكر الجميل

٤ - لقب الظاهر بيبرس (معكوسة) - تجدها فى ادوارد لين - سورة قرآنية

٥ - بركل (معكــــوسة) - مرض صدرى - مقهــى مشهــور فى العشرينات - آلهة (معكوسة)

٦ - متشابهة - الفظ (معكوسة) - بقرة بلغة اجنبية (معكوسة) - نبغى (معكوسة) - من المكاييل (معكوسة)

٧ - لاعب قديم بالترسانة - حيوان مفترس - يحاكى - ضخم - تجدها فى ناقة

٨ - متشابهــان - ظهر - مصرف - لقب تونسى (معكوسة) - وجه الارض (معكوسة) - من الفنون (معكوسة)

٩ - دولة افريقية (معكوسة) - من الطين (معكــوسة) - غرض - فى البيضة - من الاسلحة

١٠ - مغنى عالمى - متشابهــان - يتوق - مبدأ - من مراكز المنوفية

١١ - جريدة فرنسية - ملك فارسى - حب - للجزم

١٢ - جاهل - خشب السواك - ظلم - ضمير وصل - نصف محرم - موحد القطرين

١٣ - شبه جزيرة مصرية - غطاء للرأس - اثقال

١٤ - رمز رياضى - للندبة - من ابناء المهجر (معكوسة) - لاعب قديــم بالاسماعيلى

١٥ - بخيل (معكوسة) - مرشد - ارفض (معكوسة) - اغاث - اسم سلطان مملوكى (معكوسة)

١٦ - سورة قرآنية - للزرع - سائل حيوى - ينتسب الى ايطاليا القديمة - رياضة روحية

١٧ - يلهم - للتفسير - بحر - رمز رياضى - متشابهان - نصف رامى

١٨ - من الوالدين - ضامن - يجنح - شاعر فرنسى

١٩ - عاصمــة امريكيــة - مؤسس الدولة الاخشيدية

٢٠ - مدينة فرنسية - الة موسيقية (معكوسة) - متشابهــان - وسيلــة نجيم (معكوسة)

٢١ - ملكة بلقيس - متشابهان - ابو البشر - شهر ميلادى - للخبير

٢٢ - هزوا - متشابهة - تبغــى - وسيلة تنجيم (معكوسة) - ناس

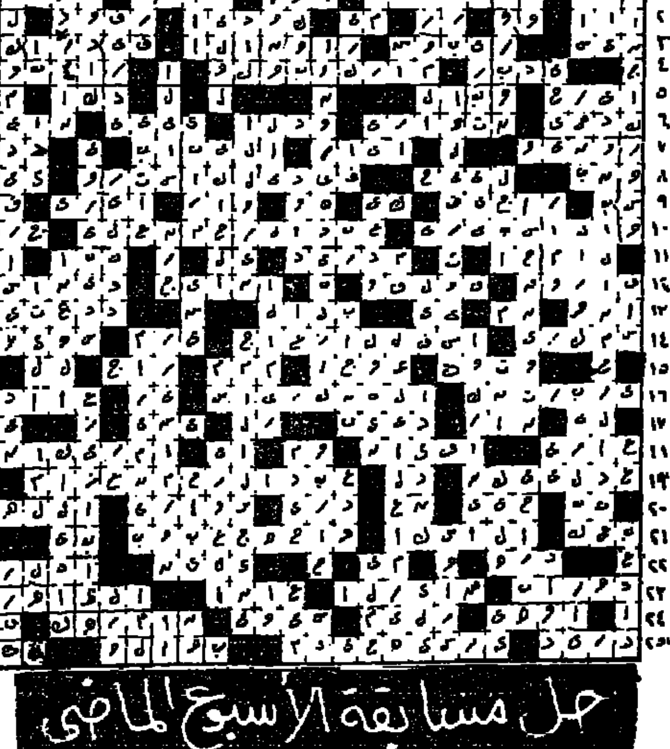
٢٣ - مؤلف مسرحى انجليزى - من الانبياء - متشابهان

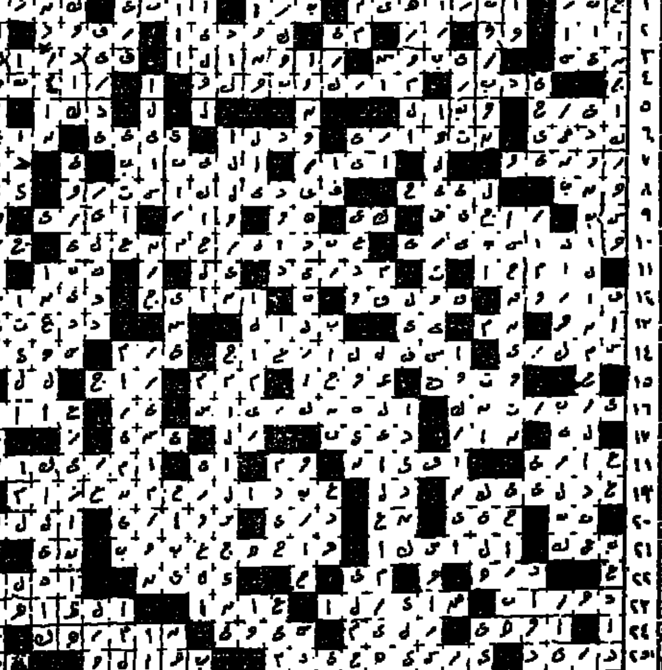
٢٤ - مطــرب مصرى - فضيحــة امريكية - حرف موسيقى - تجدها فى ليلات

٢٥ - شعــوب (معكــوسة) - مادة متفجرة (معكوسة) - مسرحية لجوته (معكوسة)

مسابقة هذا الأسبوع

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥





حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

"امبراطورية الشمس" .. صرخة ضد كل الحروب

اثبت فيلم ستيفن سبيلبرج الذى يشاهده جمهور القاهرة حاليا .. ان هناك جمهورا ضخما يتذوق السينما الجيدة .. بل الاكثر من جيدة .. وفيلم سبيلبرج « امبراطورية الشمس » احدث الافلام عن مآسي الحروب ومازلنا نعاني منها في منطقتنا العربية .. في لبنان .. وفلسطين .

يأخذ منها سبيلبرج قطاع ضحايا هذه الحروب من الاطفال الذين لا ذنب لهم في هذه المجازر البشرية التي يرتكبها المجانين من بني ادم .

ستيفن سبيلبرج اخرج اول افلامه وهو في الثالثة عشرة وهو فيلم قصير اعجبت به ستوديوهات يونيفرسال .. ومن اهم افلامه الفك المفترس والجنس الثالث والموتى .

ويعتبر هذا الفيلم الجديد لسبيلبرج واحدا من اهم اعمال السينما العالمية في السنوات الثلاث الاخيرة وقد صور في الصين في مدينة شنغهاي في اول دخول لكاميرا السينما الامريكية الى الصين وشارك في تصويره اكثر من خمسة عشر الفا من الممثلين الكومبارس وخمسمائة من الامريكيين والبريطانيين والصينيين والاسبان .

وقال عنه سبيلبرج .. فيلمي هذا صرخة ضد الحرب .. وليس ضد حرب بعينها .. بل ضد كل الحروب .

وقد استغرقت المباحثات مع الصين اربع سنوات لتصوير الفيلم في الاماكن الطبيعية للاحداث .

مشهد من فيلم امبراطورية الشمس

الرقابة شاهدت أفلام ٢٤ دولة وصلت للاشتراك في مهرجان القاهرة

اكدت المخرجة التشيكوسلوفاكية فيرا تشاتيلوفا حضورها لدورة مهرجان القاهرة الثالثة عشرة في الشهر القادم والذي يعرض لها ثلاثة افلام لها لعبة التفاح .. وفيلمها عن مرض الايدز الذي عرض في مهرجان موسكو في يوليو الماضي كان من اهم عروض المهرجان .

السينما التشيكوسلوفاكية تشترك في دورة مهرجان القاهرة القادم بثمانية افلام .. كما تشترك بولندا بتسعة افلام ورومانيا بفلمين والمانيا الديمقراطية بفيلمين وبلغاريا بفيلمين والصين بثلاثة افلام والبانيا بفيلم واحد وكوريا الشمالية بفيلم واحد وكوبا بفيلم واحد .

شاهدت لجان المهرجان حتى الان تسعة واربعين فيلما مع اجهزة الرقابه وصلت للعرض في المهرجان من اربع وعشرين دولة .. ويتوقع سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة ان يصل عدد الافلام المشتركة الى ٣٠٠ فيلم من ٦٠ دولة منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والهند ولاول مرة اليابان وكوبا وكوريا الشمالية وبيرو وشيلي ونيوزيلندا والنرويج والبرتغال وهونج كونج .

في سوق السينما والتليفزيون الذي يعقد في اطار المهرجان ويشرف عليه تحت رئاسة سعد الدين وهبة الموزع المستشار ريمون اسكندر ونجم تليفزيون القاهرة في بدايته حمدي قنديل .

ويقفز عدد الشركات ومحطات التليفزيون التي اشتركت في سوق القاهرة الثاني للفيلم والفيديو من ثمان وثلاثين في العام الماضي الى ستين مشتركا هذا العام منها لاول مرة تليفزيونات المانيا الاتحادية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي واستراليا وكل موزعي الفيلم والفيديو في البلاد العربية وتليفزيون القاهرة .

كلام في الفن

■ ■ هذا الاسبوع تمر الذكرى الثانية لرحيل الكاتب الشاعر الاديب الفنان عبد الرحمن الشرقاوي .. ولا املك لاحياء الذكرى سوى ان تناشد التليفزيون بان يذيع سهرة عنه ولديه سهرتان مسجلتان .. ولاضمن استجابة التليفزيون ولكني اردد مع الراحل الكريم من مسرحيته « الحسين شهيدا » .

فلتذكروني لابسفككم دماء الاخرين .

بل فاذكروني بانتشال الحق من ظفر الضلال .

بل فاذكروني بالنضال على الطريق .

لكي يسود العدل فيما بينكم .

فلتذكروني بالنضال .

■ ■ بدأ العد التنازلي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي .. واعرف من الان انه سيكون على مستوى تنظيمي جيد فمنذ شهور والعمل لايتوقف طوال ساعات اليوم لترتيب كل شيء .. ومع ذلك احذر من عواجيز الفرح . وهواة الكرسي في الكلوب .. والمنظرة لمجرد الظهور في كل الموالد .

■ ■ شاهدت يوم الجمعة الماضي برنامج المنوعات الفرنسي « شانزليزيه » ارجو ان يكون قد شاهده مخرجو المنوعات بالتليفزيون .. وعرفوا ما معنى كلمة « برنامج » وما معنى كلمة « منوعات » .. ومن يعرف له جائزة شخصية مني !! واقول لكل مخرج « شوف البرنامج واتعلم » .

■ ■ في كلمتي في العدد الماضي عن فيلم « الارهاب » وبسبب خطأ مطبعي سقط سهوا اسم صاحبة قصة الفيلم وهي بالطبع غنية عن التعريف فهي الكاتبة الكبيرة والزميلة الاستاذة حسن شاه التي قدمت للشاشة الكبيرة اكثر من موضوع جيد وجديد ولعل اخرها « الارهاب » الذي يعتبر جرأة شديدة منها .. وفتحا لملف يهتم به العالم كله وبجدية شديدة .. وحرية رأي وفكر مستنير تمتاز بهما دائما حسن شاه .

■ ■ عندما شاهدت كورال الاطفال الذي كونته السيدة رتيبة الحفني بقيادة المايسترو سليم سحاب مرة ثانية .. لا انكر انه انجاز عظيم ورائع .. ومظهر مشرف وانما ملاحظاتي على اختيار الفقرات التي يقدمها وطريقة ترتيبها . اما الفرقة القومية العربية فمازالت في حاجة الى هوية ولعل المايسترو سليم سحاب لن يستطيع توزيع جهده بين فرقتين كبيرتين .

وبالمناسبة احيي الجهد والنظام للعاملين بدار الاوبرا خاصة في العلاقات العامة والاستقبال فهم يعبرون عن مظهر حضاري لمصر امام كل ضيوف الاوبرا .

علاء نواره

نشرة اخبار متطورة .. بالدولار

● خبر هام اعلنه وزير الاعلام صفوت الشريف في حديثه يوم ٢٨ اكتوبر الماضي لاخبار اليوم وهو انه تقرر ادخال خدمة تليفزيونية جديدة بالاتفاق مع شبكة التليفزيون الامريكية (C.N.N) وهذه الخدمة تتيح تقديم كافة المعلومات والاحداث الهامة على مدى ٢٤ ساعة من خلال ما تبثه تلك الشبكة بواسطة الاقمار الصناعية الى العديد من دول العالم حيث ان اخبارها تغطي كل الاحداث العالمية في مختلف المجالات .

وقال وزير الاعلام ان هذه الخدمات وان كانت تهم بالدرجة الاولى رجال الاعمال والمهتمين بالقضايا السياسية في العالم كله الا انها ليست مقصورة على الفنادق فقط او عدد محدود من المسئولين وانما لجميع المواطنين مقابل الاشتراك الذي يتراوح بين ٨٠ و١٠٠ دولار في العام .

وبالطبع سيقول الكثيرون يابلاش فهناك من هم قادرون على دفع ٥ الاف دولار وليس مائة فقط .. لكن تبقى القضية ان هذه الخدمة - ايضا - موجهة للقادرين في هذا المجتمع ، وليس لاغلبية المواطنين ومن حق الاقلية التمتع بفلوسها ، لكن ماهي حقوق الاغلبية من مشاهدي التليفزيون ؟

لقد وعدونا طويلا بتطوير نشرات الاخبار في التليفزيون المصري ووعدونا ان تصبح نشرة حقيقية مثل تلك التي سوف تبثها الشبكة الجديدة لان هذا هو الاصل في كل البلاد ان تكون نشرة الاخبار متاحة للجميع وبها التغطية الكافية المشبعة للمشاهد ثم . بعد هذا قرروا التخصص بتقديم قناة اخبارية مخصوصة طوال ٢٤ ساعة .

ومعنى هذا هو ان ما نستحقه كمواطنين . عاديين . بلا نقود سيصبح في متناول بعضنا بالدولار . وبدلا من الارتقاء بنشرة الاخبار المصرية وجعلها تضارع النشرات العالمية (وهذا في متناول يد المسئولين عنها) بدلا من هذا يبقى الحال على ما هو عليه . اخبار مقروءة وافلام يعرض منها اقل القليل او لا يعرض . واثنان من المذيعين يتناوبان القراءة . وبلاد لانعرف عنها شيئا . وحتى اقاليم مصر لا تغطي نشراتنا احداثها الهامة .

نعم ستظل امري هذا الاسلوب في التعامل معنا كمشاهدين .. واما النشرات الحقيقية . التي حلمنا بها طويلا فسيراها اصحاب الدولار فقط؟

ماجدة موريس

عايدة عبد العزيز تستقيل من أجل عيون عبد الحليم
لم تعد لي طموحات في المسرح

اعلنت فنانة المسرح الكبيرة عايدة عبد العزيز انها قررت تقديم استقالتها من عضوية المسرح القومي اذا تولى زوجها المخرج احمد عبد الحليم رئاسة قطاع المسرح .. خاصة وانه يصفي حاليا ارتباطاته الفنية والدراسية في الكويت منذ سافر من القاهرة بعد المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي .

اجرى الحوار صلاح درويش

وقالت عايدة عبد العزيز :

سبب هروب احمد من مصر .. هو نفس النغمة التي تردد الان .. مع اختلاف في الكلمات .. لقد قالوا ايام زمان انه يفرضني في اعماله .. وتجاهلوا قدراتي ولمكانياتي الفنية وصلاحيتي ومناسبتي للادوار التي كنت اقوم بها .. وحتى لخرس الالسنة .. لن استمر في مسارح الدولة ليعمل احمد في جو (كويس) .

□ قلت : هذه تضحية من اجل زوجك ؟

● قالت : ليست تضحية .. انا كنت ناوية على الاستقالة سواء كان لاحمد رئيسا للهيئة .. او غيره .. لانني منذ كام سنة لا اعمل .. وليست غلطتي .. وبعد ان اثبت وجودي في عدة اعمال كانت امنيتي ان اقدم على خشبة هذا المسرح اعمالا اكثر .. ولكن حالوا دون ذلك (ولنهمرت بلكية) .

□ قلت : هل ستتفرغين للسينما والتليفزيون بعد الاستقالة ؟

● قالت : السينما (مخصماني) واسأل الناس المسيطرين عليها .. وقد كان اخر فيلم لي (النمر والانثى) مع عادل امام .

□ قلت : وفيلم (سوبر ماركت) لانتاج نجلاء فتحي ؟

● قالت : هذا الفيلم هو الذي قطع علاقتي بالسينما .. فلم احصل فيه على الاجر الذي اريده .. ورغم الخلاف على الاجر أكملت مشاهدي اخلاقيا ، لان مخرجه (محمد خان) اشتغلت معه قبل هذا الفيلم ولذلك عندما طلبني بدأت التصوير ولم انتظر التعاقد وحتى اخر يوم لم يكن هناك عقد فدفعوا لي مايريدون وليس ما اريد من اجر .

□ قلت : والتليفزيون ؟

● قالت : انا موش (عايزه) التليفزيون .. لكن الناس (عايزه) تشوفني . والتليفزيون (موش عايز) مكتفيا بان معظم ما يقدمه حاليا (فاشل) ليس فيه ما يجذب الناس ويبدو ان المسئولين عن التليفزيون لايريدون ان ينجذب احد للفن .

□ قلت : منذ متى لا تعملين في هذا الجهاز ؟

● قالت : اخر عمل كان (امرأة في دوامة) مع صلاح ذو الفقار منذ ثلاث سنوات .

لم تعد لي طموحات ابدا في المسرح .. واذا عاودني الحنين الى خشبته سالعب بطولة مسرحية فصل واحد للكاتبة الراحلة نهاد جاد اقدمها في معرض الكتاب القادم .. فما لم نعمله ايام زمان .. هل نعمله اليوم .. ويكفي انني من خلال مسرحيتين او ثلاث حصلت على لقب فنانة قديرة ونجمة مسرحية من الدرجة الاولى .. وبالتالي لم تعد لي مطامع اخرى ، ولذلك اثرت تقديم الاستقالة والبحث عن وظيفة اخرى بعيدة عن هيئة المسرح لاتيح لاحمد عبد الحليم الفرصة ليعمل بهدوء دون ان اكون مصدر قلق وازعاج له كما يزعم البعض الذين قالوا انه سيفتح لي ابواب العمل على مصراعيها .. وانني ساصفي حسابات قديمة مع الاخرين .. وهذا غير حقيقي بالمرة .. وحتى يطمئن المغرضون كان قراري بالاستقالة .

□ قلت : هل هذا قرار مشترك .. ساهم في اتخاذه احمد ؟

● قالت : هذا قراري وحدي .. ولادخل لاحمد به .

□ قلت : واذا لم يقبل احمد استقالتك ؟

● قالت : اعتقد انه سيقبلها لان احمد (نفسه) يرجع لمصر .

□ قلت : واذا كان المسرح في حاجة الى جهودك ؟

● قالت : مفيش حد محتاج لحد .. والبركة في الشبان والحركة المسرحية الجديدة .. والحمد لله انينا اللي علينا وخلصت رسالتي .

واضافت : كيف يحتاج لي المسرح القومي ونحن (مركونين) وادارة المسرح تستعين بنجوم من خارج هذه القلعة الفنية العريقة التي تضم عمالقة من الممثلين والممثلات .. لقد أكلت ادارة هذا المسرح ابناءه لصالح نجوم السينما الذين يحضرونهم من خارج هذا المسرح وابناؤه يتفرجون .

عايدة عبد العزيز

موتمر صحفي لرئيس غرفة السينما .. اليوم

تعقد غرفة صناعة السينما مساء اليوم موتمرا صحفيا يعلن فيه منيب شافعي رئيس الغرفة انجازات مجلس ادارة الغرفة خلال هذا العام واهمها اتفاقيات حماية الفيلم المصري الذي صدر بمجهودات الغرفة في الكويت وغيرها في البلاد العربية واتفاقية عروض الفيلم العربي عبر الاقمار الصناعية الاوربية التي تبث ارسالها الى بعض الدول العربية

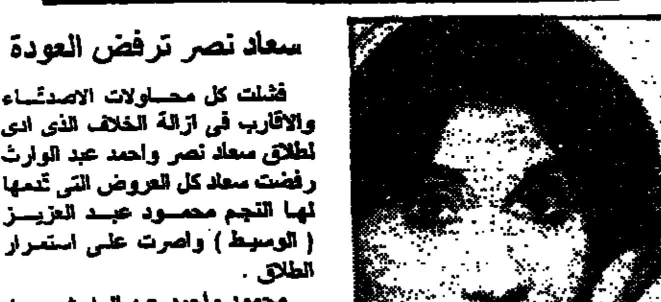
اول مهرجان لفنون السيرك في مصر

اعلن احمد سالم رئيس السيرك المصري .. ان اول مهرجان دولي لفنون السيرك سيقام العام القادم في مدينة الاسماعيلية كتوام لمهرجان الفنون الشعبية الذي يقام سنويا ومنذ خمس سنوات في الاسماعيلية .

وقال احمد سالم ان سبع دول منها الاتحاد السوفيتي الذي يملك اقوى فرق السيرك في العالم قد وافقت على الاشتراك في المهرجان .

وستتحمل نفقات انتقال اعضاء فرقها ومعداتهم الى القاهرة .

سعاد نصر ترفض العودة



فشلت كل محاولات الاصدقاء والاقارب في ازالة الخلاف الذي ادى لطلاق سعاد نصر واحمد عبد الوارث رفضت سعاد كل العروض التي قدمها لها النجم محمود عبد العزيز (الوسيط) واصرت على استمرار الطلاق .

محمود واحمد عبد الوارث وسعاد نصر يشتركون في بطولة فيلم يصور حاليا وتشاهد سعاد دائما التصوير في جانب بعيدا عن احمد .

افلام جديد للسينما العربية في سوريا وتونس والاردن

النجم المخرج الفنان السوري دريد لحام يصور ويخرج ثالث افلامه للمنتج نادر الاتاسي في دمشق . الفيلم اسمه «كفرون» بطله حارس في مدرسة يتهم بجريمة قتل لايعرف عنها شيئا ..

الفيلمان السابقان لدريد لحام مع نادر الاتاسي هما الحدود .. و «تقرير» .

● في تونس .. يستأنف المخرج رشيد فرشيو المدير السابق لمهرجان ايام قرطاج السينمائية نشاطه بتصوير فيلمه الثاني عبر المتأوه في رئاسة المهرجان .. التفتيش الذي عرض بطولته على نجمنا المصري العالمي عمر الشريف .. قبل هذا الفيلم اخرج فرشيو فيلم «خريف ٨٦» .

في تونس ايضا يصور المخرج ناصر خميري فيلما من انتاج مشترك بين طارق بن عمار وتليفزيون اسبانيا ميزانيته ثلاثة ملايين دولار اسمه « العقد المفقود » .

● وفي الاردن .. بعد عشرين سنه من العمل في التليفزيون الارنني .. يبدا الفنان هايل عجلون انتاجه السينمائي الاول .. واول انتاج سينمائي ارنني لفيلم روائي للكاتب المخرج اسمه «زهور بريه» .

جائزة لبطلة صوت الموسيقى

تجاهلت اكاديمية الفيلم والتليفزيون البريطانية دعوة النجم كريستوفر بالمر لحفل تكريم وجائزة النجمة جولي اندروز زميلته في بطولة فيلم « صوت الموسيقى » بناء على رغبة البطلة لخلافات شخصية كانت بينهما اثناء تصوير الفيلم منذ اكثر من ستين سنة .

كريستوفر بالمر الذي يمثل حاليا فيلم المخرج لي جريد في لندن « شبح في مونت كارلو » مع الممثلة سارا ميلز .. ظهر على التليفزيون البريطاني ليهاجم الاكاديمية البريطانية دون ان يذكر اسم زميلته جولي اندروز ولكنه رفض ان يكون لها هذا النفوذ

افتتاحية النيل في اوبرا القاهرة

تقدم الفرقة اليابانية الموسيقية والمكونة من خمسه عازفين حفلين في دار اوبرا القاهرة .. الاول في الثامنة من مساء اليوم بالمسرح الصيفي .. والثاني غدا بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة يوسف السيسي .. ستقدم الفرقة في الحفل الثاني افتتاحية (النيل) للمؤلف الموسيقي الياباني شونيكرو ايكيا بالاضافة الى كونسرتو موزار للفلوت والاوركسترا .. وكذلك كونسرتو موزار للاوبرا والكرب نيت ، والكورنو والناجون والاوركسترا .

اول بروفة لعبد الوهاب في استديو ٣٥




محمد عبد الوهاب

يحضر عميد الفن العربي الموسيقار محمد عبد الوهاب بعد غد السبت في استوديو ٣٥ بالاذاعة اول بروفة للحن قصيدة نزار قباني (اسألك الرحيلا) التي تغنيها المطربة نجاة .. ستكون البروفة قاصرة على الفرقة الماسية بقيادة احمد فواد حسن موزع لحن القصيدة .

يضع عبد الوهاب في هذه البروفة التي لا تحضرها نجاة - اللمسات الجمالية على اللحن وترتيب الموسيقيين اثناء عزف وتسجيل اللحن

افريقيا تفوز بجائزة طوكيو

فازت افريقيا بجائزة العمل السينمائي الاول من مهرجان طوكيو الدولي .. الجائزة مالية قدرها عشرون مليون ين ياباني اي ما يساوي مائة واثنين واربعين الف دولار .. فاز بها المخرج ادريسا ويداجو من بوركينا فاسو .

في مسابقة المهرجان الرئيسية فاز بجائزة احسن ممثل مارلون براندو العجوز عن دوره في فيلم « موسم ابيض جاف » .

أخبار الفيديو والكاسيت

مفجآت أسواق الفيديو

مازالت أسواق الفيديو تمدنا كل يوم بالجديد والمفاجآت الكبيرة فما تكاد تنتهي مفاجأة حتى تلحقنا أخرى وأكبر هذه المفاجآت أكبر الأفلام العالمية لكبار النجوم العالميين عمر الشريف شارلز برونسون ، جاك نيكلسون ، ألان ديلون ، بول برايز ، جوليا نوصيجا ، جان بلوموندو ، كيرك دوجلاس ونخبة أخرى من كبار نجوم السينما العالميين لاكثر من ١٢٠ فيلما كلها على أرقى المستويات العالمية إثارة ومتعة وتقدم النسخة بسعر ١٧,٥ جنيها شاملة حق الايجار كما يقدم مركز تسويق الفيديو سعرا خاصا للسادة أصحاب النوادي والوكلاء وهناك هدية إستاند فيديو كلوب والمبيعات نهاية ش الأمين من ش أحمد عرابي المهندسين وهناك العديد من المفاجآت .

إستراحة العدد الاسبوعي

القناة الاولى

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الشعراء تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل
١١,٠٦ عرض البرامج
١١,٠٨ برنامج الصحافة تقول
١١,١٨ برنامج الأطفال عروستى
١١,٣٩ أذان الظهر
١١,٤٢ من أقوال الرسول
١١,٤٣ برنامج المرأة «عزيزتى حواء»
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
١٢,١٠ الحلقة رقم (٢٨) من المسلسل العربى الدينى «على هامش السيرة» ..
١٢,٥٦ برنامج الدين المعاملة يدور موضوع الحلقة حول الاخلاص فى سبيل الله
١,٠٣ برنامج اليوم المفتوح
١,٠٨ فقرة السيرك «حيوانات وإكروبات»
١,٢٣ أغنية الأطفال (هنو أبو الفصاد)
١,٢٨ مسلسل الرسوم المتحركة «أليس فى بلاد العجائب»
١,٥٣ فيلم علمى ثقافى
٢,١٨ أغنية شفيق جلال كل الناس
٢,٢٩ أغنية كعب الغزال لمحمد رشدى
٢,٣٣ قصة هندية
٢,٣٧ أغنية دينية لنادية مصطفى (سبحان الله)
٢,٤١ أذان العصر
٢,٤٤ من أقوال للرسول
٢,٤٦ الفصل الثانى والثالث من مسرحية المتزوجون
٤,٢٦ أغنية نازك .. كل دقة فى قلبى
٤,٣٥ المسلسل الكوميدى (رحلة المليون)
٥,٠٢ أذان المغرب
٥,٠٥ من أقوال الرسول
٥,٠٨ تحقيق بالكاميرا عن أضرار الحمل المتأخر
٥,٣٣ برنامج (مساء الخير)
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية
٦,٢٢ أذان العشاء
٦,٢٦ من أقوال الرسول
٦,٢٨ أغنية (قارئة الفنجان) لعبد الحليم حافظ
٧,٠٧ الحلقة الرابعة من المسلسل العربى (المباراة)
٨,١٣ برنامج إضحك مع .. عبد السلام النابلسى .. من فيلم شارع الحب
٨,١٨ أغنية أتوشكا أصعب بكاء
٨,٢١ فقرة القمر الصناعى
٨,٣٠ فقرة التسجيلات لمحمد منير (كل الحاجات)
٨,٤٠ فقرة الفرح والتهانى (دقوا المزاهر) لفريد الأطرش
٨,٥٠ ختام اليوم المفتوح
٨,٥٣ برنامج حديث الروح يدور موضوع الحلقة حول الرحمة المهداه ..
٩,٠ الفترة الاخبارية الثالثة وتتضمن : النشرة الاخبارية والنشرة الجوية
٩,٣٣ برنامج الموسيقى العربية
١٠,٣٥ مسرحية (الأرض) بطولة عبد الوارث عسر ، سعد أردش ، كريمة مختار ، عزت العلايلى ، أبو بكر عزت وإخراج محمود مرسى .. المسرحية تعرض فى ذكرى مؤلفها عبد الرحمن الشرقاوى
٢,٠٤ برنامج أنباء وصحافة
٢,١٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ عبد العاطى ناصف .
٢,٢٠ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

١,٠٠ الإفتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم - يدور موضوع الحلقة حول قصة سيدنا هارون . تلاوة الشيخ جابر حمزة فراج
١,١٥ برامج الاطفال . وتتضمن مسلسل الآلة العجيبة ، برنامج معكم فى كل مكان – تقديم صفاء قطب
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص – ويتضمن لقاء مع الدكتور سراج الدين زكريا استاذ الجهاز الهضمى والكبد حول استخدام المناظير فى تشخيص وعلاج نزيف الاطفال –
٢,٤١ آذان العصر .
٢,٤٢ دعاء .
٢,٤٧ من هدى السنة النبوية – يدور موضوع الحلقة حول الدعوة الى صلة الرحم ،
٢,٥٧ دعاء ساجدين بندعى غناء شفيق جلال .
٣,٠٠ موجز الانباء .
٣,٠٦ الفيلم العربى (أبوحلموس) بطولة نجيب الريحانى ، زوزو شكيب
٤,١٨ الفيلم التسجيلى الكهرباء .. شرارة الحضارة
٤,٣٩ رسالة بطولة الصداقة والسلام بالكويت بالقمر الصناعى -
٥,٠٢ اذان المغرب .
٥,١٢ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج .
٦,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعى لاذاعة نهائى مباراة الكرة الطائرة فى بطولة الصداقة والسلام بالكويت
٦,٢٢ آذان العشاء .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء – يدور موضوع الحلقة عن قطر
٨,٢٩ برنامج صوت الموسيقى – وحلقة عن بيتهوفن ومؤلفاته لآلة البيانو – تقديم الدكتورة عواطف عبد الكريم واخراج سيد ابو الهدى .
٩,١٤ المسلسل البريطانى .. اسطورة الملك آرثر .
٩,٤١ منوعات اجنبية .
١٠,٠٧ مواقف «طرائف» ..
١٠,٢٧ السهرة مع برنامج أوسكار – الذى يعرض فيلم (الايتام) بطولة جورجى بوركوف .. واخراج نيكولاى جوبكو – الفيلم جائز على جائزة أحسن فيلم فى مهرجان شيكاغو ١٩٧٨ . يدور موضوع الفيلم حول شخص يبحث عن شقيقين اللذين لم يلتق بهما منذ اكثر من ٣٠ عاماً .. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
١٢,١٥ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة العنكبوت – من سورة العنكبوت . تلاوة الشيخ محمد أحمد شبيب .
١٢,٤٣ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة آل عمران تلاوة الشيخ على حزين . ٥,٠٦ الاخبار ٥,١١ شباب × شباب ٥,٣٥ خدعوك فقالوا ٥,٤٨ ريبورتاج ٦,٠٣ اهلا وسهلا ٦,١٨ مباراة روسيا وانجلترا ٨,٠٠ رجل مهم جدا ٨,١٠ خطى العتبة ٨,٢٠ الزراعة والتنمية ٨,٣٥ سباق الارانب ٨,٥٠ اضحك مع ٩,٢٠ حروف وارقام ٩,٢٢ سيارة التحقيقات ٩,٣٨ لكل عروسين ١٠,٢٣ غدا تقول الصحافة ١٠,٣٣ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ فؤاد العروسى ١٠,٣٧ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الرابعة

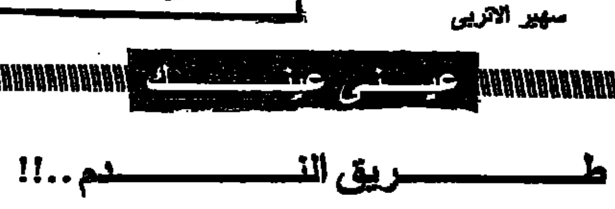
٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ٥,١٠ برنامج زهور ٥,٣٠ النشرة الاخبارية ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ٦,٠٠ المسلسل العربى احلام الفتى الطائر بطولة عادل امام ، عمر الحريرى ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,١٥ النشرة الانجليزية ٧,٣٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٠ من افلام التليفزيون ٩,٤٥ موجز انباء وخدمات ٩,٥٠ خمسة فرفشة ٩,٥٥ القرآن الكريم ١٠,٠٠ السلام الوطنى .. ختام .

مشاكل كل يوم .. !!

اعلنت سهير الاتربى فى بداية عهدها كرئيسة للقناة الثانية .. عن البرنامج الجديد (لقاء كل يوم) .. وكانت تتحدث عنه بحماس شديد .. لانه من ناحية سيقوم بتغطية جميع اهتمامات الناس المختلفة .. كما انه فرصة هائلة لجميع مذيعى ومعدى القناة الثانية للعمل بشكل منتظم .. واختارت له الفترة التى تسبق السهرة وهى فترة حيوية تحقق له (كثافة المشاهدة) التى تسعى اليها كل البرامج .. وبالفعل بدأ البرنامج قويا .. ولكنه بمرور الايام .. تآكل .. فلم يعد يذاع يوميا .. بل ثلاثة ايام فى الاسبوع (السبت والاحد والاثنين) وهكذا تعارض اسمه مع واقعه على الخريطة .. ولا احد يدرى سر هذا الانكماش فى هذه الايام .. فالبرنامج صور عددا كبيرا من الحلقات وجارى تصوير حلقات جديدة فضلا عن ان تنفيذ البرنامج غير ملتزم بخطته .. فمن الممكن ان تستبدل مجموعة العمل التى اتفقت على تصوير حلقة .. بمجموعة اخرى لتصوير حلقة اخرى .. قبل التحرك بساعات وهو ما يسىء الى مصادر التليفزيون .. ولا احد يدرى من المسئول عن هذه الاخطاء المتكررة .. اننا نرجوا ان تعود النظرة الموضوعية لتطل على البرنامج .. حتى لايتحول اسمه بمرور الايام .. عن لقاء كل يوم .. الى مشاكل كل يوم .. !!


سهير الاتربى





طـريق النـدم ..!!

● ● عرضت القناة الاولى فى سهرة الاحد الماضى تمثيلية طريق الندم .. وطريق الندم الذى أعرفه هو الذى أسير فيه يوميا من غرفة نومى .. الى الصالة لمتابعة برامج التليفزيون ...!!

● ● سهرة السبت فى القناة الثانية .: تخصصت فى مناقشة موضوع هبوط الاغنية المصرية .. والغريب انها ناقشته عدة مرات بحماس ودون ملل ودون ان تدرك ان هبوط الاغنية افراز مجتمع فيه العديد من السلبيات .. مثل الشركات الخاسرة والسهرات المملة !

● ● اغفل التليفزيون مناقشة مشروع هضبة الاهرام .. على الرغم من اهميته وحيويته .. ربما لان مبنى التليفزيون يقع فى محافظة القاهرة وليس له فرع فى محافظة الجيزة ..!!

خطـاب

العلاقات الاسرية فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى .. مصيدة الوالدين .. بطولة هيلى ميلز .. والبرنامج يعرض الجزء الثانى من الفيلم .. بعد ان سبق له عرض الجزء الاول مرتين .

والفيلم انتجته استديوهات والت ديزنى عام ١٩٦١ وقامت ببطولته الطفلة هيلى ميلز .. وبعد ربع قرن انتج الجزء الثانى .. بعد ان تحولت الطفلة الى شابه ناضجة .. لتستكمل باقى الفيلم وتبدأ احداثه بعد ان كبرت الفتاتان واصبحتا سيدتين ناضجتين .. لكل منهما حياتها الخاصة .. وحاولت ابنة احداهن ان تجعل والدتها تتزوج من والد صديقتها فى الدراسة ولجأت الى بعض الخدع حتى يتم لها ما أرادت وهى بهذا تحاول ان تنجح مالم تنجح لها فيه والدتها من قبل تجاه جدتها .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

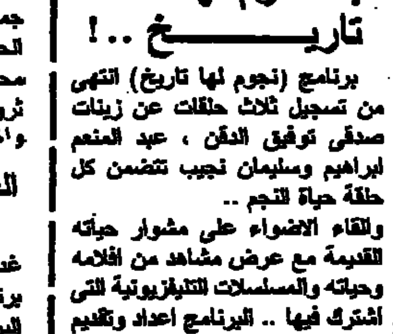

هيلى ميلز

نغمات صغيرة

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (نغمات صغيرة) .. تتضمن الحلقة طريقة العزف على آلة الفلوت ومكوناتها من خلال لقاء مع الدكتورة هناء نجيب ومجموعة الاطفال البرنامج تقديم صفاء قطب إخراج أحمد مصطفى .

عيد الحب .. فى سهرة على الهواء

سهرة السبت فى القناة الثالثة مع حلقة من برنامج (سهرة على الهواء) يدور موضوع الحلقة عن (عيد الحب) .. من خلال لقاءات مع الكاتب الصحفى مصطفى امين ، سمير عبد القادر ، ليلى علوى ، مريم فخر الدين ، محيى إسماعيل ، أحمد غانم ، صلاح ذو الفقار ، مصطفى حسين ، شويكار ، عبد المنعم مدبولى



نجوم لها تاريخ .. !

برنامج (نجوم لها تاريخ) انتهى من تسجيل ثلاث حلقات عن زينات صدقى توفيق الدقن ، عبد المنعم ابراهيم وسليمان نجيب تتضمن كل حلقة حياة النجم ..

والقاء الاضواء على مشوار حياته القديمة مع عرض مشاهد من افلامه وحياته والمسلسلات التليفزيونية التى اشترك فيها .. البرنامج اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج رشاد عبد الغنى .

حفل ساهر .. فى سهرة الاثنين

سهرة الاثنين فى القناة الاولى مع تسجيل للحفل الساهر الذى اقامته جمعية الوفاء والامل .. يشترك فى الحفل توفيق فريد ، عايدة الشاعر ، محمد رشدى ، هدى زايد ، محمد ثروت .. الحفل تقديم ماجدة ابو هيف واخراج عفت رشاد .

العناية بالبشرة . !

فى الثالثة الا الثلث من مساء غد .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (لك ولاسرتك) يتضمن البرنامج أفكار عديدة عن العناية بالبشرة .. البرنامج تقديم ماجدة رشيد وإخراج نادية عبد العال .

أفلام عربية

الدموع الساخنة .. والعريس الخامس .. !

● الجمعة ٣,٣٠ القناة الاولى فيلم .. (إسماعيل يس فى حديقة الحيوان) بطولة إسماعيل يس ، زينات صدقى ، وإخراج سيف الدين شوكت .
يذاع فى حالة عدم إذاعة مباراة .

● الجمعة ٦,١٥ القناة الثالثة فيلم (شارع السد) بطولة شريهان ، فاروق الفيشاوى وإخراج محمد حسيب .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (الدموع الساخنة) بطولة ميرفت أمين ، نور الشريف ، حسين فهمى وإخراج يحيى العلمى .

● السبت ١١,١٥ صباحاً القناة الثانية فيلم (العريس الخامس) بطولة آسيا ، حسين صدقى وإخراج أحمد جلال .

● الاحد ٣,١٥ مساء القناة الثالثة فيلم (كذبة إبريل) بطولة إسماعيل يس ، مارى منيب ، وإخراج محمد عبد الجواد .

● الاحد ١٠,١٥ مساء القناة الاولى فيلم (صاحب الصورة) بطولة أحمد مظهر ، هدى سلطان وإخراج إبراهيم الصحن .

● الثلاثاء ٧,١٥ مساء القناة الثالثة فيلم (جريمة حب) بطولة هند رستم ، عماد حمدى وإخراج عاطف سالم .

● الثلاثاء ١٠,١٥ مساء القناة الاولى فيلم (الست الناظرة) بطولة سعاد حسنى ، شكرى سرحان ، زوزو نبيل ، عماد حمدى وإخراج أحمد ضياء الدين .

سعاد حسنى

حياة النمل

فى الحادية عشرة والربع من صباح الاحد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (مع الاصدقاء) .. تتضمن الحلقة معلومة مصورة عن حياة النمل وفيلم كارتون ، أغنية عيد الميلاد لنيللى

اللقاء الاسبوعى

المسلسل تأجل .. ولم يتوقف ..!!

كتبت – سحر فوزى

طاردت الاشاعات فى الايام الاخيرة .. المسلسل الاستعراضى الجديد (وتفضلوا بقبول حبى وحنانى) واذيت بان قرارا قد صدر بوقف المسلسل .. !!

وفى لقاء مع علاء كامل مخرج المسلسل .. قال لم يحدث ان صدر قرار بوقف المسلسل .. ومازلت مستمرا فى اعداده .. واقوم حاليا بتجميع اغانيه التى يكتبها الشاعر سيد حجاب .. لحين تلحينها ثم تسجيلها .. حتى لا اقع فى الخطأ الذى وقع فيه بعض الزملاء من تصوير العمل الفنى قبل الانتهاء تماما من تسجيل اغانيه .. مما قد يتسبب فى مشاكل فى نهاية المسلسل ..

ويضيف .. كما اننى لم احدد حتى الان ابطال المسلسل .. وسوف اقوم بهذا فور تسجيل الاغانى .. خوفا من الارتباط بهم من الان .. ثم بعد فترة لا اعلم مدتها الزمنية .. يكونون قد ارتبطوا بأعمال اخرى .. مما يجعل بدء التصوير متعثرا .. ان تنظيم العمل .. يقضى بتسجيل الاغانى اولا .. ثم اختيار الممثلين .. لبدء البروفات وفى النهاية التصوير بعد ان تكون جميع عناصر المسلسل جاهزة وتحت يدى بالفعل .. وموقفى حصيلة ملاحظاتى لخبرات المخرجين الذين سبقونى فى تصوير المسلسلات الاستعراضية .. خاصة ان هذه هى المرة الاولى التى اقوم فيها باخراج مسلسل استعراضى .

والمسلسل ١٢ حلقة .. تأليف عصام الجمبلاطى .. تقوم ببطولته مطربة .. لانه يحكى قصة مطربة يموت زوجها وابنها فى حادث مما يجعلها تترك الغناء .. وتتجه الى تربية الاطفال باحد الملاجىء تعويضا عن فقدها ابنها .. وتتوالى الاحداث .. !

أفلام أجنبية

زحل ٣ .. وهبوط النسر . !

● الجمعة ٣,٥ .. القناة الثانية .. الفيلم البريطانى (زحل ٣) .. بطولة فرح فاوست ، كيرك دوجلاس ، وبجلاس لابرت لاخراج ستانلى دونين وفى الفيلم يقوم الكابتن (جيمس) برحلة فضائية الى كوكب زحل .. وعندما يحاول ان يجرى تجارب على الانسان الالى يخطىء فى التشغيل ..

● الجمعة ١٠,٤٥ مساء .. القناة الثانية .. فيلم (نانسى واك) وتدور احداث الفيلم قبل الحرب العالمية الثانية .. عندما تنشأ قصة حب بين الاسترالية (نانسى واك) ورجل الاعمال الفرنسى .. ثم زواجها السريع .. وتأثير الحرب عليهما ..

● السبت ٣,٥ القناة الثانية .. الفيلم (ذو الاقدام الكبيرة) .. وفى الفيلم يقوم الصغيران برحلة فى الغابات .. ويصعد الصغيران لاحد التلال .. ويحدث ان تختفى الصغيرة سام .. وعندما يحاول شقيقها البحث عنها .. يكتشف ان ذو القدم الكبيرة قد اختطفها ..!

● الاحد ٣,٥ القناة الثانية الفيلم التليفزيونى الامريكى قضية مقتل بطولة اليزابيث مونتجومرى . دين استكويل وتدور احداث الفيلم حول (بدرك) رجل الشرطة العنيف الذى يطرد من عمله بسبب عنفه !! .

● الاحد ١٠,٤٥ مساء القناة الثانية .. فيلم (عندما يحين الوقت) .. وتدور احداث الفيلم حول السيدة التى تعيش مع زوجها ويتضح انها مصابة بمرض خبيث ويحاول زوجها ان يجعلها تتعايش مع المرض !

● الاثنين ٣,٥ القناة الثانية فيلم الحبوب الخضراء بطولة كاترين هيبورن تدور احداث الفيلم حول السيدة التى تشترى مزرعة .. وتحاول استغلالها فيما يفيد فتحولها الى مدرسة لتعليم الاطفال .. !

● الثلاثاء ١٠,٤٥ .. القناة الثانية الفيلم الامريكى هبوط النسر .. بطولة ميشيل كين وروبرت درفال .. إخراج جون ستارجس .. وتدور احداث الفيلم حول قيام القوات الخاصة الالمانية بمحاولة اختطاف تشرشل


فرقة الجاز الموسيقية الالمانية (تكتس) التى ستقدم حفلتين فى القاهرة .. الاولى يوم الاربعاء بقاعة ايوارت بالجامعة الامريكية والثانية يوم الخميس بالمدرسة الالمانية بالدقى .
الفرقة تكونت منذ اربع سنوات ومكونة من ٧ عازفين ومغنية .. الطريف ان مغنية الفرقة الريفية وتقدم اغانيها باللغة الانجليزية .. وهذه جولتها الاولى خارج المانيا .. والتى يشرف عليها معهد جوته وشركة الخطوط الجوية الالمانية .

مجلة التحدى

فى التاسعة وعشر دقائق من مساء الاثنين تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج (مجلة التحدى) .. يناقش البرنامج فى الحلقة مشكلة مدرسة الامل بحى الكابلات والمدرسة بناء جديد تكلف ٢ مليون جنيه ولم يستقل حتى الان مع عرض لاسباب هذه المشكلة وعرضها على المسئولين

الصراع .. فى الفترة الصباحية

تذيع القناة الاولى فى الفترة الصباحية .. وعقب انتهاء مسلسل (على هامش السيرة) المسلسل العربى (الصراع) بطولة محمود المليجى ، هدى رمزى ، احمد زكى ، يحيى الفخرانى ، نوال ابو الفتوح واخراج فخر الدين صلاح .

فن ولعب .. بدلاً من شريط فيديو

تذيع القناة الثالثة فى سهرة الجمعة بعد القادم .. البرنامج الجديد (فن ولعب) بدلاً من برنامج شريط فيديو .. وقد تقرر ذلك حتى تزداد الجرعة الرياضية على شاشة القناة الثالثة تمهيداً لمباريات كأس العالم يستضيف البرنامج الجديد شخصية رياضية وشخصية فنية وتوجه الاسئلة الرياضية للفنان ، والاسئلة الفنية للرياضى

البرامج التعليمية

● الجمعة ٩,٠٠ صباحا القناة الثانية دبلوم صناعى (توليد ونقل الطاقة الكهربية ، دبلوم صناعى (القوابض وانواعها) ، دبلوم زراعى (تكملة المحاليل) ، دبلوم زراعى (الصوب الزراعية) ، دبلوم تجارى (سكرتارية انجليزية) (التجارة الخارجية) ، دبلوم تجارى (قانون العمل) .

● الجمعة ٧,١٥ مساء القناة الثانية مواد اجتماعية (ابتدائية) مصر والعثمانيون ، رياضيات (ابتدائية) القسمة على كسر عشرى وعدد عشرى ..

● السبت ٥,٠٠ مساء القناة الاولى لغة انجليزية شارع جنيفة ، شارع (المواقع) .

● السبت ٧,١٥ مساء القناة الثانية لغة عربية (اعدادية) (نحو) ، دبلوم زراعى

● الاحد ٥,٠٠ مساء القناة الاولى لغة عربية ث ـ ع (التجربة الشعرية) ، رياضيات ث ـ ع (تفاضل) .

● الاحد ٧,١٥ مساء القناة الثانية لغة انجليزية (اعدادية) دبلوم زراعى (البان) .

● الاثنين ٥,٠٠ مساء القناة الاولى مواد اجتماعية ث ع (تاريخ) العالم العربى والحكم العثمانى ، تاريخ طبيعى ث ـ ع .

● الاثنين ٧,١٥ مساء القناة الثانية علوم (اعدادية) تفاعلات الاحلال المزدوج ، دبلوم صناعى (هندسة الالكترونيات) مراحل التليفزيون .

● الثلاثاء ٥,٠٠ مساء القناة الاولى فلسفة ث ـ ع علم نفس ، كيمياء ث ـ ع الايونات المتراكبة .

● الثلاثاء ٧,١٥ مساء القناة الثانية رياضيات (اعدادية) دبلوم تجارى ، الفائدة المركبة باستخدام اللوغاريتمات) .

● الاربعاء ٥,٠٠ مساء القناة الاولى لغة فرنسية ث ـ ع .

● الاربعاء ٧,١٥ مساء القناة الثانية .. مواد اجتماعية (اعدادية) دبلوم صناعى .

عمر عبد الآخر في حديثه للجمهورية بقية ص ٢

الغينا الاستثناء .. فثارت شركات الاسكان الوهمية

ميزانيات التدريب باستمرار .

رئيس جمهورية .. زفتى

□ «الجمهورية» : ألا ترى أن شكواك من طغيان السلطة المركزية على دور المحليات يتناقض مع ماسمعناه من تخويل المحافظين سلطة رئيس الجمهورية داخل محافظاتهم ؟!

●● المحافظ : ظهر هذا التعبير في عهد الرئيس الراحل أنور السادات عندما أراد دفع سياسة الانفتاح الاقتصادي ومنع التعقيدات التي تواجهها فقال أنه يعطى المحافظ سلطة رئيس الجمهورية . لكن بمراجعة قانون الادارة المحلية اتضح أنها سلطات صغيرة مثل إنشاء الجبانات . أما القانون فليس فيه سلطات لرئيس الجمهورية (فيما يخص الحكم المحلي) حتى يعطيها لي .

□ «الجمهورية» : وماهي سلطة مجلس المحافظين ؟!

●● المحافظ : المفروض أن يجتمع المجلس برئاسة رئيس الوزراء كل ٦ أشهر على الاقل .

□ «الجمهورية» : وهل يجتمع بالفعل ؟

●● المحافظ : على فترات متباعدة .

ثغرات مغرية !

□ «الجمهورية» : هذه العلاقة المتداخلة بشكل غير واضح وغير محدد بين أجهزة الحكم المحلي والوزارات المركزية تخلق ثغرات ينفذ منها المخالفون للقوانين في كل مجال . هل هذا صحيح ؟ وماهو الحل ؟!

●● المحافظ : يكفي أن تنظروا إلى المنشآت والمباني المقامة على طول طريق القاهرة – الاسكندرية الزراعي بين القاهرة وبنها . كل هذه المباني انشئت بالمخالفة الواضحة للقانون الذي يحظر البناء على أرض زراعية . وعندما كنت محافظا للقليوبية لاحظت هذه الظاهرة الخطيرة وبدأت في بحثها . فوجدت أن الشخص الذي يريد أن يبني منشأة على هذه الارض يجب أن يحصل على عدة موافقات من عدة جهات ، منها الوحدة المحلية ووزارة الكهرباء وادارة الطرق والكباري ومصلحة الآثار والقوات المسلحة . فكان الشخص الذي يريد أن يخالف القانون يذهب إلى الوحدة المحلية التي تعطيه موافقة (كنوع من الانحراف) ويبني استنادا إلى هذه الموافقة الوحيدة . وعندما تشكوه جهة أخرى كالزراعة .. تستغرق إجراءات التقاضي وقتا طويلا يكون المخالف قد انتهى في البناء . وإذا كان المحضر حسن الحظ .. يكون هذا المخالف قد انتهى من بناء بيته وسكن فيه وأنجب أطفالا ! وتكون إزالة المخالفة شبه مستحيلة .

لذلك اقترحت أن تجلس كل الاطراف المعنية على مائدة واحدة برئاسة المحافظ وتقدم إليها كل الطلبات دفعة واحدة . ويتخذ فيها قرارا بالرفض أو القبول . وحدث ذلك فعلا وقلل الاعتداء على الاراضي الزراعية .

وأثناء هذه العملية وبالتمعن في قانون الزراعة اكتشفنا أن هذا القانون يسمح بتبوير الاراضي الزراعية لمدة سنتين بدون داع . سألت العلماء المتخصصين في الزراعة : هل يوجد داع علمي لتبوير الارض كل هذه المدة ؟ قالوا : لايوجد أي سبب .. فالفترة بين محصول والثاني كافية علميا لتهوية التربة . أمسكت بهذه النقطة وذهبت إلى وزارة الزراعة . قال الزراعيون ان القانونيين هم الذين أدخلوا هذا البند !

عندما حاولت منع ذلك التبوير الذي لاسبب له إلا نية المخالفة الواضحة .. رفع المخالفون قضايا ضدي وقالوا ان قرار المحافظ باطل لأن القانون يعطيهم هذا الحق لمدة سنتين . كان ردي عليهم فكم ارتكبتم مخالفة البناء على هذه الارض . وهي أرض زراعية . قالوا : «ملكش دعوة» .. نحن أحرار في عمل أي شيء عليها خلال السنتين .. تعال إلينا بعد السنتين .. اي بعد فرض أمر واقع !!

أرسلت مذكرة إلى وزير الزراعة أطالب بإلغاء هذه المادة التي تفتح تلك الثغرة . وأثناء الاخذ والرد فوجئت بخبر منشور في الصحافة يقول أن لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب وافقت على أن تكون فترة التبوير المسموح به سنة بدلا من سنتين !! لماذا ؟! واصلت التحرك .. ودعمني فيه الرئيس حسني مبارك .. إلى أن تمخض التعديل عن السماح بالتبوير دورة زراعية .. ولا أدري ماهي الحكمة ؟!

□ «الجمهورية» : أنت تشكو – ولك الحق – من نقص صلاحيات المحافظ في أمور كثيرة . لكن هناك صلاحيات مؤكدة للمحافظين لاتتم ممارستها . وعلى سبيل المثال فإن من صميم صلاحياتك منع التعديات على النيل . ومع ذلك فإن هذه التعديات قائمة .. وصارخة في بعض الحالات . لماذا ؟

●● المحافظ : إزالة التعديات على النيل تصدر بقرار من وزير الري وليس من المحافظ . ويمكن لوزير الري أن يفوض المحافظ . وقد فوضني وزير الري بذلك فعلا . وبعد أن شكلنا لجنة لمتابعة هذا الامر أعدنا التفويض إلى وزير الري .. فلدينا مايكفينا من المشاكل في مجال التعليم والثقافة والصرف الصحي .. إلخ . فلماذا نتحمل عبأ جديدا يمكن أن تقوم به الجهة الاصلية ؟!

واقترحت على وزير الري أن يعود الاختصاص له وأن أقوم بالتنفيذ . بالفعل اجتمعنا سويا وعملنا مسحا شامل وحصرا لكل التعديات . وأزلنا كل ماهو مخالف على النيل بدءا من كوبري الجلاء إلى أقصى جنوب حدود محافظتنا .

□ «الجمهورية» : لقد وجدنا مخالفات على بعض المجاري المائية الموجودة داخل محافظة الجيزة بالقرب من القناطر .. وبالسؤال قيل لنا تابعة لطنطا رغم وجودها بالجيزة .. هل هذا صحيح ؟!

●● المحافظ : ليس ذلك فقط . أكثر من ذلك أن ترعة المنصورية التي تمتد من أول شارع الهرم حتى حدود الجيزة جنوبيا تتبع ري بني سويف . وقد فوجئت بذلك . فماذا تعرفه بني سويف عن منطقة واقعة في الجيزة ؟ فقالوا أن المسألة مسألة تقسيم جغرافي . وهذه هي المرافق المركزية التي تتبع الوزارة المركزية ، مثل الترع والجسور . نفس الشيء بالنسبة للسكك الحديدية التي تمر داخل محافظتي !

□ «الجمهورية» : هل هذا التداخل الغريب مقصود بحيث يعتدي بعض الناس ويخالفون دون رقيب أو حسيب حيث لا «صاحب» لشارع أو ترعة أو نيل أو لطريق سريع كطريق مصر – الاسكندرية أو حتى لقناة السويس ؟!

●● المحافظ : ليس مقصودا بالقطع . إنما هو نوع من المحافظة على الاختصاصات . وبالتأكيد فإن هناك تقاعسا من الاجهزة التنفيذية . لأن هذه الاجهزة بها الصالح والطالح .. والحل هو التنسيق بين هذه الاجهزة ، والتنسيق بين المركزيات والمحليات مع إعطاء فرصة أكبر للمحليات .

الجيزة .. ومشاكلها

□ «الجمهورية» : فلننتقل إلى مشاكل الجيزة .. ونبدأ بذلك الاعلان المنشور بالصحف هذا الاسبوع ، الذي تطالبك فيه شركات الاسكان بمحافظة الجيزة والعاملين بها بإعادة النظر في قرار تخفيض الارتفاعات بمحافظتك ، وهو القرار الذي يقولون أنه سيؤثر على حركة البناء والاستثمارات بالمحافظة . ماهو أساس هذه الشكوى ؟

●● المحافظ : بدأت القصة عام ١٩٨٥ عندما أصدر وزير الاسكان السابق قرارا باستثناء محافظة الجيزة من قانون الاسكان رقم ١٠٦ وهو القانون الذي ينص على أن ارتفاع أي عمارة تبنى بترخيص من الوحدة المحلية لايتجاوز مرة وربع المرة عرض الشارع . فجاء قرار وزير الاسكان السابق ليستثني الجيزة ويسمح بارتفاع مرة ونصف المرة عرض الشارع وبحد أقصى ٩٠ مترا .

وكان هذا قرارا خاطئا أثار ارتباكا شديدا في الجيزة . وحدثت «هوجة» لا رابط لها ولا ضابط . فقانون الجراجات غير منفذ ، وشبكة المياه والصرف الصحي لا تحتمل هذه العمارات التي أطلقت ارتفاعاتها بلا استثناء . ومياه الشرب لم تعد تصل الى هذه الارتفاعات الشاهقة فجاء أصحابها ووضعوا محولات الكهرباء التي ترفع المياه الى الادوار العليا على أرصفة الشارع لانهم «استخسروا» استغلال حجرة بالدور الارضي لوضع الموتور فيها وفضلوا تأجيرها أو بيعها بوتيكات !

بعد أن بحثت المشكلة وجدت ضرورة لإيقاف قرار الاستثناء فورا . واتصلت بالمهندس حسب الله الكفراوي الذي أقرني على أن قرار الاستثناء لم يكن له ضرورة وأنه قرار خاطىء يجب تصحيحه . وبالفعل صدر القرار الوزاري على أن ينفذ من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية – فاتصلت بالجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) وطلبت سرعة نشر القرار في نفس الوقت الذي أصدرت فيه قرارا بعدم إعطاء رخصة جديدة حتى نشر القرار الجديد . بطبيعة الحال أضير من اشتروا فيلات توطئة لهدمها وبناء أبراج شاهقة .. هؤلاء أسقط في يدهم .. ولامناص من التزامهم بالقانون .

أما الاعلان الذي نشروه في الصحف فيحمل توقيعا مبهما هو «شركات الاسكان بمحافظة الجيزة» .. ما أسماء هذه الشركات لكي أتصل بها ؟! إنها ليست شركات إسكان .. بل الافراد الذين أشرت إلى أن القانون سيحرمهم من مزايا إضافية واستثنائية كان لابد من إلغائها حرصا على الصالح العام والمرافق العامة وجموع المواطنين .

مخالفات .. شاهقة !

□ «الجمهورية» : ومع ذلك .. فإننا نلاحظ في بعض الاحياء الراقية من الجيزة أن ارتفاع ناطحات السحاب تناهز ثلاثة أو أربعة أمثال عرض الشارع ولاتوجد أسفلها جراجات . بل إن إحدى هذه العمارات لازالت ترفع لافتة مكتوبا عليها أنها تنشأ بترخيص رقم كذا الصادر من محافظة الجيزة ببناء ٦ أدوار . في حين أن ماتم بناؤه حتى الآن وصل إلى ١٤ دورا دون أي جراجات !!

●● المحافظ : أنا مسئول عن أي مخالفة تكون قد وقعت في الفترة التي توليت فيها منصب محافظ الجيزة . أي منذ سنتين . حاسبوني على أي مخالفة في هذه الفترة . وفي نفس الوقت ساعدوني في التنفيذ والمتابعة والرقابة . وأنا أدرك أن المسألة صعبة لأن الناس تعودت على مخالفات ومجاملات لفترة طويلة .. وسنحتاج إعادة احترام القانون إلى فترة . علما بأنني لاأنسب التقصير لفرد بعينه لان محافظة الجيزة بالذات مرت بفترة عدم استقرار وتوافد عليها عدد من المحافظين بعضهم لم يمض في منصبه أكثر من سنة واحدة .

□ «الجمهورية» : هل العيب في القانون ؟

●● المحافظ : العيب في التنفيذ . لان بعض الحالات يصعب فيها التنفيذ . وعلى سبيل المثال .. إذا كانت هناك رخصة بإقامة عمارة من ١٠ طوابق وجاء صاحبها وبنى ١٥ طابقا .. فالمفروض أن أزيل الطوابق الخمسة المخالفة . كيف أزيلها ؟ ليس عندي الفنيين الذين يستطيعون القيام بذلك دون المساس بسلامة العمارة والعمارات المجاورة . وليس عندي المعدات اللازمة لذلك . ولازلت أعاني من هذا الوضع .

□ «الجمهورية» : أليس هذا تكريسا للمخالفة ورضوخا أمام الأمر الواقع ؟

●● المحافظ : لايمكن أن نرضخ أمام فرض المخالفة كأمر واقع . لابد من البحث عن حلول . لذلك اجتمعت مع محافظ القاهرة ومحافظ الاسكندرية ووجدنا من مداولاتنا أننا نفتقر إلى الاجهزة والمعدات المطلوبة ، كما أن التصدي للمخالفة من أول طابق زائد غير ممكن عمليا ولايحدث قطعيا ، فاستبدلنا الازالة بالاستيلاء على الادوار المخالفة وبيعها في مزاد علني وتوجيه إيرادها لصندوق الاسكان الشعبي .

وعندما قلت ذلك ثارت حملة ضدي . وقيل أنني أريد العودة إلى أيام المصادرة والتأميمات .. إلخ . هذا القاموس المعروف . وذهبنا إلى المهندس حسب الله الكفراوي وعرضنا عليه الاقتراح . قال : أنا معكم لكن اعرضوا الاقتراح على فضيلة مفتي الديار المصرية أولا . وبالفعل ذهبت للمفتي وناقشته وتركت له مذكرة تفصيلية بالمشروع ، فأفتى بعد دراسة بأن هذه المصادرة حلال وتتفق مع الشرع وتحقق مصلحة عامة .

ورغم الهجوم الشديد الذي تعرضت له لهذا السبب فإن المهندس حسب الله الكفراوي كان شجاعا وصادقا وأدخل هذا التعديل في مادة جديدة في مشروع قانون الاسكان الجديد . وهذا يبين لكم أننا نحارب ضد وحوش كاسرة .

□ «الجمهورية» : تقوينا ظاهرة الادوار المخالفة وناطحات السحاب التي تعلو دون ضابط ولارابط إلى ظاهرة اختفاء المناطق السكنية التي كانت مخططة وفق ارتفاعات محدودة ودون ورش أو دكاكين لماذا ؟ وما الحل ؟

●● المحافظ : هي ظاهرة تعبر عن واقع يفرض نفسه في جميع مدن مصر الآن ، وتعكس واقع التسيب الذي استشرى لفترة في الشارع المصري . وتحاول جميع الاجهزة الحكومية والشعبية والحزبية أن تتصدى له حاليا من أجل إعادة الانضباط . وفي الجيزة تصدينا للفيلات التي تهدم لبناء ناطحات سحاب في مكانها دون مراعاة للقوانين التي تحدد الارتفاعات القصوى . فأصدرنا قرارا بوقف الهدم لمدة ٦ أشهر لحين إصدار القوانين .

□ «الجمهورية» : ولماذا ستة أشهر فقط ؟

●● المحافظ : لانه ليس من حق أحد أن يمنع مواطنا من الهدم أو البناء إلا إذا كان هذا المبنى أثريا . أما البيت العادي فمن حق صاحبه أن يهدمه . وليس للدولة سوى أن تلزمه بقوانين الاسكان .

□ «الجمهورية» : أين موقع التخطيط العمراني إذن من هذه القوانين ؟ وألا يمكن أن تتضمن هذ القوانين مايكفل بناء بيوت بطراز معماري معين وقيم جمالية لابد من مراعاتها ؟

●● المحافظ : اعلم ان بعض البلدان الاوروبية تفرض أخذ رأي السكان قبل بناء عمارة جديدة في شارعهم .. لكن سلوكياتنا هي التي تضعف القانون .. وهذه مسألة يجب الاهتمام بها بدءا من المدرس ورياض الاطفال .

٩٢٣٠ شقة للعمالة

ومليار ونصف مليار للصرف الصحي

الاسكان الشعبي

□ «الجمهورية» : وماذا عن إسكان الناس «الغلابة» ؟!

●● المحافظ : تم إنشاء ٦٣٧٣ وحدة سكنية خلال العامين الماضيين ، منها ٣٦٦٠ وحدة سكنية بمدينة الجيزة وحدها ، لحسم مشكلة إسكان المواطنين الذين صدرت لمنازلهم قرارات إزالة ، وكانت هذه القضية متراكمة منذ عام ١٩٧٩ وتم القضاء عليها تماما . علاوة على سكان العشش مماكان يشوه الوجه الحضاري والجمالي للمدينة . أما الباقي وقدره ٣٥٢٤ وحدة سكنية فقد تم إنشاؤها ببقية مراكز ومدن المحافظة . وسيتم خلال العام القادم تنفيذ ٢٨٦٢ وحدة سكنية . علما بأن جملة الاستثمارات المخصصة لتنفيذ هذه الوحدات تبلغ ٦٠ مليون جنيه . ولعلاج مشكلة عدم توافر الارض الصالحة للبناء داخل كردون مدينة الجيزة فقد تم – بالتنسيق مع وزارة التعمير – تخصيص المجاورتين ٦ و ٧ بمدينة ٦ أكتوبر لبناء ١٥٨٨٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف لذوي الدخل المحدود باستثمارات قدرها ١٣٣ مليون جنيه .

□ «الجمهورية» : ماهي حكاية المدينة السياحية التي تعتزمون إنشاءها على طريق الواحات – الفيوم على مساحة ٩٠ فدانا ؟

●● المحافظ : درسنا إقامة هذا المشروع عقب إزالة التعديات على هضبة الهرم . وكان للمحافظة معسكر على الهضبة لتنشيط السياحة . وكانت منطقة ترويحية تديرها هيئة تنشيط السياحة . لذلك فكرت الهيئة في مشروع جديد لتنمية السياحة . فاهتدت إلى هذا المشروع . اتفقنا مع المهندس حسب الله الكفراوي على تخصيص هذه المساحة كمنطقة خضراء فقط وعلى إقامة خدمات خفيفة عليها . وقلنا لماذا لاننقل مشروع الحديقة الدولية إلى هذه المنطقة . وخطوات التنفيذ ستتم على النحو التالي :

– عمل تخطيط للمنطقة .
– طرح التخطيط على مكاتب استشارية
– عمل مسابقة يحكمها اساتذة كليات الفنون لاختيار المشروع الافضل .
– تسويق المشروع الذي سيتكلف بالتقريب ١٠٠ مليون جنيه .

□ «الجمهورية» : ماالذي ستسوقه ؟!

●● المحافظ : ملاهي – مطاعم – ملاعب رياضية – أرض جولف – موتيلات – حمامات سباحة .. الخ .

□ «الجمهورية» : قيل أنك تعادي الخضرة وأنك أمرت بالاستيلاء على مشتل لتحويله إلى غابة خرسانية ؟!

●● المحافظ : هذا المشتل الذي تقصدونه موجود في ميدان دمشق على مساحة ٧ أفدنة . وقد ثبت لي أن هذا المشتل متعدى على أرض الدولة . وعندما بدأنا التحرك ضده رفع «أصحابه» قضية ضد المحافظة إلا أننا كسبناها . وكان صدور الحكم في بداية عهدي كمحافظ للجيزة . وبعد الحكم اتصل بي سفير دولة الامارات وقال أن أرض هذا المشتل مخصصة لبلاده بقرار من رئيس الوزراء لبناء سفارة عليها . فتتبعت الخيط فوجدت أن رئيس الوزراء كان قد خصص هذه الارض لنقابة المهندسين . لكن النقابة لم تستفد بها وقامت بتأجيرها لصاحب المشتل : المهم .. أننا استعدنا حقا مغتصبا للدولة وستحصل دولة الامارات على مساحة ٣ أفدنة فقط أما المساحة الباقية فستظل خضراء .

والعجيب أن المليونير الذي كان متعديا على أرض الدولة ، وهو بالمناسبة لايعرف القراءة والكتابة ، حاول صرف الانظار عن جوهر القضية وتحويلها إلى قضية بيئة وكأنه أصبح عضوا في حزب «الخضر» ! وصدقه بعض الصحفيين لسبب أو لآخر !

الاولى بالرعاية

□ «الجمهورية» : ألا يعد اهتمامك الزائد بقضية «أبو قردان» على حساب الاهتمام بملايين المواطنين بالاحياء الشعبية ومشاكلهم المزمنة ؟

●● المحافظ : غير صحيح .. وكشف الحساب طويل . خذوا مثلا المنيرة الغربية بامبابة وهي حي يتمتع بكثافة سكانية هائلة ، حتى أن اسمه غير الرسمي أصبح «الصين الشعبية الثانية» .. وهو حي عشوائي بالكامل . لايمكن هدم منزل به أو توسيع شارع . ومع ذلك قمنا بتحسين المنطقة وتهذيبها حضاريا وبدأ فيها إنشاء شبكة صرف صحي بتكاليف تصل إلى ٥٠ مليون جنيه .

كذلك في المنيرة الشرقية .. تتكلف شبكة الصرف الصحي وحدها ١٢ مليون جنيه . وكانت منطقة مهملة جدا .

في نفس الوقت تم تجديد شبكة الانارة بالمنطقة مع تطوير النظافة والتشجير على قدر المستطاع .

وسينتهي مشروع الصرف الصحي عام ١٩٩٢ .

كما أقمنا مشروعا لتخصيص قطعة أرض لانشاء محطة تجميع القمامة وضغطها ونقلها لمصنع القمامة . وهو مشروع يتكلف ٣ ملايين جنيه .

وفي العمرانية الغربية يجري إتمام مشروع للصرف الصحي ومياه الشرب بمعونة يابانية قدرها ٤٤ مليون جنيه

عمر عبد الاخر

وبمعدات تكنولوجية متقدمة وبدون حفر للشوارع .

وخارج مدينة الجيزة ستتم في البدرشين والحوامدية مشروعات صرف صحي ومياه شرب تتكلف ١,٥ مليون جنيه منحة كندية . وستدرج في مشروع موازنة ١٩٩١/٩٠ .

وبعد ذلك سنعمم الصرف الصحي على باقي مدن المحافظة في خلال عامين .

مليار ونصف .. للمجاري !

□ «الجمهورية» : لكن .. هل يتم تصريف هذه الشبكات في الترع والمصارف أيضاً ؟

●● المحافظ : أوقفنا ذلك تماما باستثناء مصرف المريوطية . وعموما فإن مشروعات الصرف الصحي التي تتم بالجيزة تبلغ تكاليفها الاجمالية ١٥٠٠ مليون جنيه . وفي نهاية عام ١٩٩٢ لن يكون هناك أي صرف في النيل أو المصارف .

□ «الجمهورية» : ماهي حكاية لقاء الثلاثاء من كل اسبوع ، الذي تقوم به .. أليس من الاوفق أن يكون مفاجئا ؟!

● المحافظ : لم أبدأ هذا التنظيم من فراغ . بل بدأته بعد تجربتي في القليوبية . فقد كنت أواظب على الزيارات المفاجئة في أوقات مختلفة وكنت أجد ملاحظات كثيرة أجد صعوبة في تسجيلها ثم لستغرق وقتا طويلا في بحثها مع المسئولين في ديوان المحافظة ولايتوفر لي رد عليها إلا بعد شهرين أو ثلاثة ، أي بعد أن تكون المشكلة قد «بردت» . لذلك فكرت أن تكون لقاءاتي منظمة سلفا . فالمطلوب حل المشكلة واتخاذ قرار . فعملت برنامجا زمنيا بعيد المدى وأخطرت به الجميع . وقلت حددوا مشاكلكم في كل شيء وابعثوا إلى بهذه المشاكل .

فابحثها مع المسئولين المختصين في كافة القطاعات وأحضر إليكم ومعي القرارات .

واكتشفت أن المتابعة أهم من اتخاذ القرار .

وهذا لايمنع بالطبع أن أقوم بزيارات مفاجئة بين حين وآخر .

□ «الجمهورية» : لماذا لاتتحول الجيزة بتاريخها العريق إلى مزار حضاري عالمي ؟!

●● المحافظ : إذا كنتم تتحدثون عن مهرجانات دولية .. فإن الادارات المركزية هي التي تنظم مثل هذه المهرجانات .

□ «الجمهورية» : ألا تعتقد أن الحرف التقليدية والصناعات اليدوية في الجيزة ، وحول الاهرام ، يمكن أن تتحول إلى مصدر كبير للدخل القومي ؟

●● المحافظ : هذا سؤال في محله . فستجدون على طول طريق سقارة مراكز حرفية وتشكيلية ، في الحرانية وكرداسة ونزلة السمان . وكلها مبادرات فردية فقط . وحتى الآن لم يحدث تنسيق على المستوى القومي لكي نطور هذه الفنون الشعبية . وسنجلس مع وزير الثقافة لبحث أوجه هذا التنسيق المطلوب .

وأعترف بأنني لم أقترب حتى الآن من رجال الاعمال بالقطاع الخاص لأن أولوياتي في السنتين الماضيتين انصبت على تصحيح المسار وإعادة الانضباط وهيبة القانون .

الجامعة .. والمجتمع

□ «الجمهورية» : ماذا تفعل لجامعة القاهرة وماذا تفعل لك الجامعة ؟

●● المحافظ : أمدها بالمرافق .. وبكل ماتحتاجه من مياه وإنارة ورصف طرق داخل الحرم الجامعي وتوفير متطلبات المدينة الجامعية والمساعدة في حل مشاكل إسكان الطلاب .

ولم نطلب شيئا من الجامعة .. قد تكون قد استعنا ببعض اساتذة كلية الهندسة في مواجهة بعض المشاكل .. لكن التعاون ليس كبيراً ، وأهتم بدرجة أكبر نسبيا بالتعاون مع المركز القومي للبحوث فيمايتعلق بالبيئة ومع أساتذة مركز البحوث الزراعية .

□ «الجمهورية» : ولماذا لاتستفيد بدرجة أكبر بالكفاءات العلمية ، في القيام – مثلا – بمسح اجتماعي بالاحياء الشعبية او القرى لتضعوا أيديكم بصورة علمية على الهموم الشعبية ؟

●● المحافظ : مع احترامي للبحث العلمي .. فإن ذلك يمكن أن نفعله مستقبلا . أما الفترة الماضية فكانت تتمثل في إنقاذ مايمكن إنقاذه كما قلت وتنقية الاجواء من الشوائب .

أنا .. ووزير الثقافة .. وهضبة الاهرام

■ تحدث محافظ الجيزة عن الحالة المزرية التي وصلت اليها منطقة هضبة الاهرام . قال لست راضيا بأي شكل من الاشكال . وانا معكم في أن الوضع الحالي وصل إلى حالة مزرية . فالناس تأكل على الهرم كما أن انتهاك حرمة الآثار مستمرة . وهناك مشروع مقدم من وزير الثقافة لحماية الآثار وحماية حرمتها . وتقوم الاجهزة المتخصصة بالدراسة . وعندما يتم الاتفاق بين جميع الاجهزة سيصدر القانون الذي يضع النقاط على الحروف

□ «الجمهورية» : هل لمحافظة الجيزة ملاحظات على مشروع وزير الثقافة ؟

●● المحافظ : هذا موضوع علمي والكلمة الاولى والاخيرة يجب أن تكون للمتخصصين من كبار علماء الآثار

□ «الجمهورية» : ألا توجد حتى الآن مشروعات محددة لتطوير هضبة الاهرام ؟!

●● المحافظ : هناك مشروعات مطروحة منذ سنوات ، من بينها مشروع تقدمت به اليونسكو ، ولجان فنية ، ومراكز بحوث . وقد تشكلت لجنة بتوجيه من الرئيس مبارك تضم وزير شئون مجلس الوزراء والبيئة ، الدكتور عاطف عبيد ، ووزير الثقافة ، ووزير السياحة ، ووزير المالية ، ووزير الاسكان والتعمير ، ومحافظ الجيزة .

ومهمة هذه اللجنة متابعة ودراسة كل ماقدم بشأن تطوير هضبة الاهرام تخطيطيا وجماليا . وهذه اللجنة مشكلة منذ عام ونصف واجتمعت عدة مرات .

وبالاتفاق مع وزير الثقافة شكلت لجنة فرعية برئاسة المرحوم ابراهيم نجيب وزير السياحة السابق تضم وكلاء وزارات السياحة وهيئات الآثار والتخطيط العمراني والداخلية ومندوب من محافظة الجيزة .

وقد شكلت هذه اللجنة بقرار ١١٧ لسنة ١٩٨٨ .

وقد انتهت هذه اللجنة إلى توصيات محددة أرسلت لوزير الثقافة والوزراء المعنيين .

□ «الجمهورية» : طالما أن وزير الثقافة هو الذي شكل هذه اللجنة ، وأصدرت هذه اللجنة توصياتها ، فما السبب إذن في تجاهله لهذه التوصيات وطرحه لتصور جديد خارج نطاقها ؟!

فاروق حسني

●● المحافظ : حضرت مع وزير الثقافة في بداية هذا الاسبوع لقاء مع الرئيس مبارك . وكانت توجيهاته قاطعة بأن تتم مناقشة مشروع الوزير ودراسته بتعمق أكبر وعلى أوسع نطاق من جانب اللجنة التي اشرت إليها والمجلس الاعلى للآثار وكل المتخصصين . وبعد انتهاء الدراسات الفنية المتخصصة تنتهي الى توصيات تعرض على اللجنة الوزارية التي سترفع نتائج دراستها للرئيس مبارك .

□ «الجمهورية» : لماذا لايتم طرح مشروع تطوير هضبة الهرم في مسابقة عامة ومفتوحة ضمانا لتوفر أحسن الآراء والخبرات ؟!

●● المحافظ : هذا أمر لاأملكه وحدي .

□ «الجمهورية» : لكن ماهي وجهة نظرك أنت شخصيا في هذه المشروعات المتضاربة ؟

●● المحافظ : لقد قلت لوزير الثقافة : أنت الذي شكلت اللجنة الفنية ولذلك أرجو أن تكون توصياتها محل اهتمام وأن تضمها إلى المشروع الآخر المقدم ، لاسيما وأنه لايوجد خلاف جذري بين المشروعين . كل ماهنالك أن اللجنة الفنية أخذت بوجهة نظر اليونسكو وهي لاترحب بإقامة أي مبان فوق الهضبة يمكن أن تؤثر على سلامتها كما يخشى ان يكون تحتها آثار ، في حين أن مشروع الوزير يتضمن بناء سور بارتفاع ١٤ مترا وممرات تحت المدرجات ومكاتب تليفون وتليكس .. إلخ

□ «الجمهورية» : هل لك تخوفات من مشروع وزير الثقافة ؟

●● المحافظ : قلت للوزير أنا لست فنيا .. وسأوافق على مايقوله غالبية رجال الآثار . وقلت للسيد الرئيس أن هذا مشروع قومي وعالمي يجب أن يناقش على أوسع نطاق . والرئيس مهتم شخصيا بهذا الموضوع إلى أقصى حد ، وقد حذر من التسرع في نقل مراكب الشمس حتى لاتتعرض لأي خطر . لذلك نصح أن تتم الخطوات بهذا الصدد بتأن شديد وبعد نقاش وطني توخيا للقرار السليم .

□ «الجمهورية» : في مسألة بهذه الخطورة والاهمية .. لماذا لايتم تناول الموضوع على مستوى قومي ؟!

●● المحافظ : ليكن لكم شرف طرح هذه الفكرة .



الضحـــايا

ونحن نحتفل بعيد الحب .. نرجو الا ننسى شهداءنا من الرجال الذين وقعوا ضحية الساطور !!

سعيد عبد الحليم عثمان
البنك العقارى العربى
بنى سويف

الأذان فى مالطــة

عندما تنادى بتحسين رغيف العيش ، والقضاء على الروتين وزيادة الانتاج وتنظيم الاسرة ، وانتاج فيلم جيد عن حرب اكتوبر وحل لغز كشوف البركة .. فانت تؤذن فى مالطه .

طارق طلعت عطيه
الباجور - منوفيه

ومـــازال الطــابور مســتمرا

أرادوا القضاء على طابور العيش .. فقضوا على العيش نفسه ومازال الطابور مستمرا .!!

محاسب / عبد العزيز بندق
ميت الصارم - دقهلية

من أجـــل بطــالة أفضــل

من اجل بطالة افضل .. اقترح تعميم دراسة التربية الدينية فى جميع الصفوف حتى تتخرج اجيال تعرف حق الله بدلا من الانحراف والادمان .

محمود ونيس مرعى
الوسطانى - دمياط

رقابـــة المســامير

أشتريت رغيف عيش ولاحظت ان نسبة المسامير فيه انخفضت عن النسبة المعتادة اين الرقابة ؟!

احمد محمد رمضان
طالب - امبابة - الجيزة

[حل ضعف الانتاج]

تستطيع الصحف المصرية ان تحل مشكلة «ضعف الانتاج» بالغاء «الكلمات المتقاطعة» من صفحاتها .

محمد سعد شمروخ
نجع حمادى - بهجورة



البحث عن مدحت صالح

أنا واثق أن المخلوقات الفضائية هبطت فى الاتحاد السوفيتى على سبيل الخطأ .. وكان قصدها الهبوط فى مصر ، للبحث عن مدحت صالح بعد أن غنى : عايز أعيش فى كوكب تانى ..!

محمد نجيب درويش
منطقة الكهرباء بالاسماعيلية

نجوم ولكن .. مساكين

مساكين نجوم اللعبات الأخرى غير كرة القدم .. يحرزون لنا البطولات العالمية ، ولا يجدون من الصحافة إلا سطورا تحمل خبر الفوز .. ودمتم .. واسألوا عمرو خيرى الذى حصل لنا على الذهبية فى بطولة العالم للتايكوندو ، وقيارى عبد الكريم الذى حصل على البرونزية فى بطولة العالم للملاكمة .

ســلاح نتمنــاه

اقترح انشاء سلاح فى القوات المسلحة يسمى سلاح تعمير الصحراء .. يجند فيه حاملو دبلوم وبكالوريوس الزراعة وغير المؤهلين وتكون مدة تجنيدهم فى تعمير الصحراء .

تيتو ابراهيم طه
تجارة سوهاج

شــريط .. لمبــة جــاز

انقطع التيار الكهربائى فجأة ، فخرجت ابحث عن شريط لمبة جاز دون جدوى .. فكل الشرائط إما كاسيت أو فيديو .. وهى لا تصلح ، رغم أن معظمها .. يستحق الحرق !

محمود عبد الحميد مهنى
بورســعيد

صاروخ عابر للقارات

أى صاروخ يدخل مرمى الجزائر يوم ١٧ نوفمبر الحالى ، سيكون صاروخا عابرا للقارات ، لأنه سينقلنا من افريقيا إلى أوربا حيث كأس العالم فى إيطاليا !

صلاح الدين عبد الرازق
الجمالية - القاهرة

كتــاب فى المعــرض

كتاب أتمنى ان اجده في معرض الكتاب هذا العام .. هو «البحث عن الزيت» .

اسامه عبد الرؤوف ابو المجد
بلقاس - دقهلية

لجــوء .. ريــاضى

أتوقع أن يتقدم لاعبو الزمالك بطلب اللجوء الرياضى .. للمنصورة !

عبد العزيز بندق
محاسب بالمنصورة

لا تصدروا هذا القانون

منح الأم العاملة أجازة سنة كاملة بمرتب فى حالة الوضع .. اكبر تشجيع لزيادة النسل .

فتحى محمد منصور
كوم النور - دقهلية

اســحق .. نيــوتن

لن توافق اسرائيل على حل المشكلة الفلسطينية .. حتى ولو حكمها إسحق نيوتن !

عبد الله سعيد ابراهيم
المنوفية

أم كلثــوم .. عندهــم

اذاعة الكويت واذاعة تونس تقدمان حفلا لام كلثوم كل خميس .. اما اذاعتنا فتكتفى بحفل كل شهر !!

عصام محمد الدش
كفر المنصوره - طنطا

نــورا .. والريجيــم

هل الفنانة نورا تقوم حاليا بعمل رجيم حتى للاعمال الفنية ؟!

حسين على طه
محافظة بنى سويف - ببا

مجــرد اشــارة

يبدو أن وقت القناة الثانية ثمين جدا لدرجة أنها لا تسمح باذاعة الاذان وتكتفى بالاشارة إليه !

محمد عبد الحميد توفيق
أبو تشت - قنا

العمــاد عــون

أتعجب من العماد عون .. الذى لايريد تقديم أى عون لحل مشكلة بلاده .. لبنان .

أيوب السباعى
كلية تربية المنصورة

الدين يقول لك

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الشيخ محمد رشدى البسيونى إمام وخطيب مسجد الرويعى بالقاهرة .

العشـــاء .. والـــدرس

يسأل القارىء حسين عويضر سليمان من منشية الشهداء بالاسماعيلية قائلا :

« هل يجوز لامام المسجد أن يؤجل إقامة صلاة العشاء لحين انتهائه من إلقاء درس دينى بالمسجد ؟

يقول الشيخ محمد رشدى البسيونى :

يقول الله تبارك وتعالى فى سورة النساء : «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» أى فرضا محددة الاوقات مقدرة ، ولابد من مراعاة مواقيت الصلاة وهى مواعيدها المحددة ، وقد أشار إليها القرآن الكريم إشارة عامة فى قوله تعالى : «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون» .

والمعنى سبحوا الله فى المساء بصلاة العصر وفى الصباح بصلاة الصبح وفى العشى بصلاة المغرب والعشاء وفى الظهر بصلاة الظهر .

ووقت صلاة العشاء يبدأ من مغيب الشفق الاحمر إلى طلوع الفجر الصادق . وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام صلى به العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر ، والمراد بالشفق الاحمر : الحمرة التى تظهر فى الافق الغربى بعد مغيب الشمس ، وهذا هو مذهب جمهور العلماء . وقال الامام أبو حنيفة إن المراد بالشفق هو البياض الباقى فى الافق بعد ذهاب الحمرة ، وقوله : برق الفجر أى ظهر ضوءه ومادام وقت العشاء قد بدأ بغياب الشفق وامتد إلى الفجر فإنه تجوز صلاة العشاء فيما بين هذه البداية وتلك النهاية .

ولكن ينبغى أن تتذكر أن أداء الصلاة فى أول وقتها أفضل وأحسن ، وخاصة إذا كان جماعة وفى المسجد فيجب على الامام أن يؤم الناس بعد الاذان وفى وقت الصلاة المحدد على أن يستكمل درسه الدينى بعد الصلاة أو فى اليوم التالى . وقد جاء فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه : «ياعلى ثلاث لاتؤخرها الصلاة إذا أتت (أى دخل وقتها) والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفؤا» أى الفتاة إذا خطبها من يكون صالحا لها .

وعلى المسلم الذى يريد ألا يتعرض لغضب الله عز وجل ويريد الحظوة برضوان الله تبارك وتعالى أن يبادر بالصلاة فى أول وقتها وفى جماعتها الاولى حتى تيسر له ذلك .

والله أعلم

فى الســماء والارض

ويسأل القارىء محمد مسعد حجازى من ميت سلسيل - دقهلية قائلا :

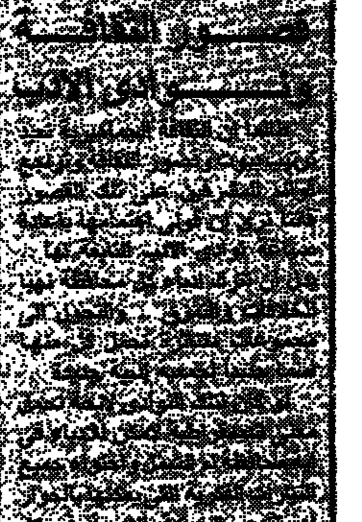
ما معنى قوله تعالى : « وهو الذى فى السماء إله وفى الارض إله وهو الحكيم العليم » .

● ● يقول الشيخ محمد رشدى البسيونى :

هذا تكذيب للكافرين فى ادعائهم لله شريكا وولدا وهو المستحق للعبادة فى السماء والارض . وقال عمر رضى الله عنه وغيره : المعنى هو الذى فى السماء إله وفى الارض .

هذا ، ويتضح لنا ان شرح الآية هو تقرير الالوهية الواحدة فى السماء والارض ، والتفرد بهذه الصفة لله سبحانه وتعالى لا يشاركه فيها مشارك مع الحكمة فيما يفعل والعلم المطلق بهذا الملك العريض .

والله اعلم .



على هامش المهرجان المسرحى الثانى بالغربيــة :

اين كتاب الاقاليم فى مهرجانات الاقاليم ؟

الهدف الرئيسى لمهرجانات الأقاليم هو البحث لاظهار المواهب المكمورة فى تلك الأقاليم لمنحها فرصة الظهور والنمو والابداع .

ولقد أثمرت مهرجانات الأقاليم كتابا أصبح لهم أسماء فى الوسط الأدبى مثل الكاتب المسرحى يسرى الجندى أحد أبناء دمياط الذى قدمته الثقافة الجماهيرية .. ووحيد حامد ابن الدقهلية الذى سلطت مهرجانات الأقاليم الضوء عليه فقدمته للسينما والتليفزيون .

سيد شحم

من هذا المنظور تحمست لمهرجان الغربية الذى نظمته مجلة «الراقصى» ومديرية الشباب والرياضة بالغربية على مدى عشرة أيام على مسرح طنطا أتابع أكثر من ٤٠٠ شاب من مراكز شباب القرى والمدن . مع أعمال الفريد فرج ، سعد الدين وهبه ، صلاح عبدالصبور ، نجيب سرور ، عبدالله الطوخى ، محمد سلماوى ، جمال سليم ، جمال عبدالمقصود ، وناجى جورج وابن المحلة الكبرى جارلا النبى الحلو .

قدم هؤلاء عشرة مسرحيات من خلال ٤٠٠ شاب من الغربية يملكون الحماس والموهبة والقدرة على الابداع إخراجا ، أداء ، تمثيلا ، ديكورا وإضاءة وموسيقى بمقياس الهواة حاملى مشاعل التجريب .

وعقدت الندوات تحت عنوان «مسرح الشباب .. الواقع والأمل» حضرها الدكتور كمال عيد وكيل المعهد العالى للفنون المسرحية الذى ألقى الضوء على التجريب المسرحى فى العالم من حولنا مفرقا بوضوح بين التجريب والتخريب . بين الجدية والهزل . ومشيرا الى العروض الطليعية فى قصور الثقافة ومراكزها والجامعات .

وتصدت الدكتورة نهاد صليحة الاستاذة بالمعهد للتذوق الفنى للتعليم الاعلامى لهذه التجارب الجادة فى مسارح الأقاليم وتجاهل المسرح الجاد وبشكل عام والتركيز على الاعمال السوقية التافهة حتى كاد أن يختفى من حياتنا اللهم إلا هذه التجارب الاقليمية التى تدفع بالدماء الجديدة الى خشبة المسرح فتبث فيه الحياة . قبل أن تفقد ذاكرة الوطن التجارب المسرحية الجادة فى الستينات .

وتناول الدكتور نبيل منيب الاستاذ بالمعهد العالى للفنون المسرحية ضرورة ان يكون التجريب العالمى لا أكثر من خلفية ثقافية ومسرحية فقط فالتجريب الحقيقى لا ينبع إلا من التجارب المحلية .

وادار الشاعر فاروق خلف المشرف العام على المهرجان الحوار بعد ذلك حول المسرح شكلا ومضمونا . حرفة ورسالة .

ونعود للسؤال الذى قد يعكر صفو العشر أيام الجميلة وقد يشوه بعض حماله . ولكنه فى النهاية سؤال ضرورى ومهم . فابراز كتاب الأقاليم هو أحد أهم أهداف هذه المهرجانات . فأين كتاب الغربية فى مهرجان الغربية لقد إفتقدناهم . وكاد يفقد المهرجان أحد أهم أهدافه لولا نص «جار النبى الحلو» ابن إقليم الغربية .. وإن كان أيضا نصا قصصيا إحتاج إلى إعداد مسرحى لتقدمه فرقة مركز شباب محلة أبو على غربية .. أما بقية النصوص فكانت لتسعة كتاب معظمهم كبار .. وكلهم من كتاب العاصمة الذين تفتح أمامهم أبواب مسارحها .

فهل يمكن أن نطلق عليه إسم «المهرجان الفنى المسرحى الثانى لشباب الغربية» ؟!

مجرد سؤال نحلم أن تكون الاجابة عنه بنعم فى المهرجان الفنى المسرحى الثالث

سعد الدين وهبه



ردود فى كلمــات

● ● محمد حسن عبدالحافظ
يسعدنا ان ترسل انتاجك . لك طابع مميزه وقدرة على صياغة صورة شعرية جديدة ولكن يجب التخلص من تكرار بعض الافكار .

● ● ابراهيم حسان على - السلامون - شرقية
محاولتك فى كتابة القصة أقرب الى كتابة خواطر اما الشعر فعليك بالقراءة الكثيرة وتخلص من الاستطرادات مع مراعاة الوزن .

● ● وليد سيد جاب الله
اسلوبك فى القصة لابأس به . استمر فى المحاولة

● ● م . ع . م
الفكرة ليست جديدة وقد عبرت عنها بصورة اقرب الى الخواطر وان كان اسلوبك عموما به لمحات جيدة

● ● امل ابراهيم - بكالريوس تجارة خارجية
استمرى فى المحاولة واقرأى كثيرا هذا يفيدك فى التخلص من بعض عيوب السرد ومحاولتك عموما لابأس بها .

● ● مصطفى التهامى ابراهيم تجارة الزقازيق
يعيب قصيدتك الطول والاستطراد كثيرا بدون داع

● ● م . م . ح - ديرب نجم
نرحب بك دائما صديقا للنادى ابعث بمحاولاتك اما بالنسبة لقصتك الاخيرة فهى تفتقر الى البناء القصصى واقرب إلى سرد واقعة .

حــدث فى المطــار يقدمه حسن الرشيدى

مطــلوب وقــف هــذه المهــزلة !!

● تسبب الصراع بين موظفى مصر للطيران وشركة زاس فى مبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة لتعطل اقلاع طائرة اجنبية حوالى ساعتين .. فقد حاول موظفو كل شركة الفوز بتقديم الخدمات الارضية لهذه الطائرة للحصول على العملة الصعبة ..

فوجىء موظفو مصر للطيران بأن بعض موظفى شركة زاس يحاولون القيام بأداء الخدمة الارضية للطائرة الاجنبية التى تستعد للاقلاع لايطاليا .. احتج موظفو مصر للطيران على هذا التصرف .. ومنعوا موظف زاس من تجهيز الطائرة الاجنبية .. لان مصر للطيران هى التى لها حق خدمة هذه الطائرة طبقا للقانون .. وقد ادى هذا الصراع لتعطل اقلاع الطائرة التى قامت مصر للطيران بتجهيزها .. حتى اقلعت ..

ولكن مايثار حول هذه الواقعة .. يشير إلى أنه يجب وضع طاقم فنيين أكفاء لمصر للطيران بالمبنى رقم ٢ حتى يحسنوا تقديم الخدمات لهذه الطائرات ونقل ركابها فى المواعيد المحددة .. حتى لايقال أن مصر للطيران تعجز عن اداء الخدمة الجيدة للشركات الاجنبية ..

: كما يجب على جميع الشركات والهيئات العاملة فى المطار أن تحترم القواعد المنظمة لاعمال الطيران ..

محمد فهيم ريان

فالطيران صناعة عملاقة لها قانونها المتبع فى جميع دول العالم ..

كفانا هراء .. حتى لايتحول مطارنا إلى غابة .. تتصارع فيها وحوش .. يضحك عليها الاجانب والسائحون !!

الغــاء ســفر ســائح مخمــور

● فوجىء الركاب بصالة الترانزيت بأن سائحا عربيا .. يعيبه عدم التوازن .. ويترنح يمينا وشمالا .. وفجأة سقط .. لتصطدم رأسه بحوض الزهور .. وتسيل منها الدماء .. تقرر الغاء سفره واحالته للمستشفى للعلاج ..

● برقيات عاجلة :

الى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران

مبروك .. اختياركم عضوا باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لشركات الطيران - الياتا - هذا انجاز جديد لمصر على الساحة الدولية ..

إلى اللواء محمد حافظ منصور مدير أمن مطار القاهرة

محاولات التزوير العديدة فى جوازات السفر وتصاريح العمل .. التى كشفها ضباط جوازات المطار تؤكد الجهود المضنية التى يبذلها العاملون فى الجوازات بقيادة اللواء عادل زكريا لمنع سفر المجرمين . ومحترفى التزوير .



> هذه فارسة جديدة تكتب بالفصحى وتحمل لنا حصاد تجاربها .. ومع ان التجربة فضفاضة وكان من الممكن تكثيفها .. الا انها مع ذلك تقف على قدميها لتقول شيئا .

تذكرة الخروج من الشرنقة



تفوح البوادى بعطر البكارة والامنيات البعاد الطوال الطوال
وتخلق فى قلب هذا الوليد ..
جنين الحياة لاخضرار الضلوع وشدو المحال
جياد الربوع تجلجل فى أضلعى الضامرات
وتركض كيما تسابق ريح الخطر !
فلا انتوى أن اخبىء عنك العيون .. البريق اندثر !!
فكل الذى كان منك بقايا
طلول الاماتى اذا تحتضر !
ابوح الى قلبك العبقرى
وعقلك ذا المنتمى للحقيقة او للسكون المحدق فى
فما كنت غى
وما كنت اعقل بعد الحقائق ، وما بعد خوض الرمال
وماكنت اعرف الا الاماتى .. ورسم الخيال !
ولم اعرف العيش الا كما تحتمى الشرنقة بظل الشجر !
ولم اعرف البوح بالحزن والفرح والضعف والخوف ..
كى لاتعانى الضجر !!
اسافر فى المنتهى .. ترى هل تموت وهل انتصر ؟!
اسافر فى المنتهى كى اعود
فكم من طيور تمل الحدود ، تود الرحيل ، تحب السفر !!
أتمق وجهى وارسم عينى بكحل الطرق !!
لكيما اغيب عن الوعى والرسم والاسم كيما تتوه
احدد نفسى بطول الطريق وعرض الرصيف
وعمق البحار وبعد الافق !!
وأتحت ظلى بظلى فيولد فجرى الجديد هنا أتلق !
اوارى جنين البراءة عمن يريد اقتتال الاماتى
صفوف المواكب تحضر جرح الالم
وتطمس نبض الفؤاد العقيم
أظل اهادن ذاك المراوغ .. اكتم بوح الضلوع
وأدفن مابين لحمى وعظمى
جمود الملامح .. رفض الرجوع !!
ويكبر فى الصمود القديم ، القديم
فمازلت اجهل كنه التواريخ طول المسافات

بعض الصبابات فى دفترك
رفاق الموائد والكأس والرقص ..
والخصر هذا المرتق فى معصمك !!
ففى مرفأ الحلم تمور العواطف ..
تهرب من معطف الامنيات الكذوب الكذوب

كحلم بدفء يذيب الصقيع الشقاء
وحلم الحنان يذوب مايجتنيه الشتاء
وحلم الجياع بيوم الشبع !
كثير من الامنيات البعاد الطوال
تسافر فى تعود الى
وترحل من كل عمرى سرابا ، محال
يقول الرفاق بانك تنسى الصحاب وتنسى الاحبة
انك لاتدرك الحب الا كما تشتهيه البوادى
فؤادى تنادى
ولكن ذكرى عيونى بروحك .. تخبر كل الحقائق عنى
فما كنت منك ولا كنت منى . وما كنت وغى
وما كنت اعرف الا التوحد ما بين قلبى وما بين قلبك
وما كنت اهواك الا لانك كنت الحقيقة
فى امنياتى البعاد

وما كنت اهواك الا لانك كنت الربيع وحلمى الوديع
يبدد قفر المشاعر والامسيات
كلانا تعثر فى الخطو والقلو حيث الخطر !
.. كلانا ضجر
اضيئت خيوط الطريق
لبدء التحرك كى نستبين البداية منذ الدقيقة ...
فلنعتصم
بيوتقة الموت او الانتظار
كلانا تعثر فى الخطو او فى الخيار ، كلانا هجر
تداعت شموس النهار الحزينة
فإما ثبات ، وإما فرار   وإما
قرار

صفاء البيلى
منية سمنود !!!!

البقاء لله

مجدى قطب الصحفى بجريدة الجمهورية ينعى الى رحمة الله المرحوم الحاج كمال محمود مرسى والد الدكتور مصطفى بمستشفى ميرة المعادى والمهندس محمود العشوان شارع المعز لدين الله دار السلام بجوار مستشفى عزت مصر .

السيدة عايشة الاعدادية بنات بطلخا تشاطر الاستاذ عادل محمد الخميسى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

المجلس الشعبى المحلى بشنشت الانعام يشاطر الزميل مبروك مختار بسيونى لوفاة ابن عمه للاسرة العزاء

عزاء واجب

ينعى الزميل صبرى عفيفى نائب رئيس تحرير المساء والاستاذ عبدالفتاح عساكر رئيس المركز الثقافى للمقاولون العرب عثمان احمد عثمان وعمرو صبرى عفيفى عضو المركز بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ عباس صلاح الدين نائب رئيس مجلس الادارة السابق ويسالون الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته ويلهم اهله واصدقاءه واحبته الصبر والسلوان

مدرسة شنشت الانعام الاعدادية

الطلبة والطالبات وفصل ١/٣ ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم احمد عبدالغنى شحاته ويشاطرون الاستاذ سامى شحاته لوفاة ابن شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

كمال جبر سرحان

واسرة مكتب جريدة الجمهورية باسيوط ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق المحسب سعد زغلول رشدان رئيس مركزى ابنوب والفتح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة التدريس بدار المعلمين بميت غمر تشاطر الزميل نصر وهبه الاحزان لوفاة زوجته وللفقيدة الرحمة

سعد زغلول بالسنبلاوين هيئة التدريس تنعى الزميلة زينب حسان لوفاة والدها

أسرة الادارة الزراعية بقوص

تشاطر الاستاذ موريس سعد الله الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

مدرسة ميت ابو غالب الاعدادية بنين

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ كمال احمد الفقى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة كفر شحاته الابتدائية ٢

تشاطر السيدة مديحة عوض سكرتيرة المدرسة الاحزان لوفاة نجلها له الرحمة

مركز شباب خليج قبلى

يشاطر المهندس شحاته المزين رئيس المركز الاحزان لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة

مدرسة بشبيش الثانوية تنعى والد طارق حجازى ووالدة حسنى بخيت للفقيدين الرحمة

مدرسة كفر الحطبة بشربين

تشاطر الاستاذ احمد المندوه ناصف والاستاذه رئيبه ابو العطا شحتو الاحزان لوفاة نجلتهما رانى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

نقابة المعلمين بحلوان

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل محمد الحناوى موجه اللغة العربية بحلوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس لتصنيع البترول

اسرة الحاسب الآلى

تشاطر الزميل محمد ابو السعود الاحزان لوفاة والده وتشاطر اسرة المرحوم شعبان وفقى للفقيدين الرحمة

شئون العاملين بزراعة قوص

تشاطر الاستاذ موريس سعد الله الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

مدرسة عاشور العبد الاعدادية بدمنهور تشاطر الزميلة نبيله الفخرانى لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المعلمين بكفر الشيخ

لجنة البندر تنعى والد كل من الاستاذ اسماعيل الحارونى وفوزية الجيزاوى بالشهيد رياض ووالدة كل من الاستاذ على الاعصر موجه اول الرياضيات ومحمد كوهية ناظر التجارة بنات ورمضان عبدالفتاح بالشهيد رياض وزوجة عاطف خليل بهدى شعراوى للفقداء الرحمة والمغفرة

مدرسة قطور الثانوية الصناعية

تشاطر الزميل احمد محمود عبدالغفار مهندس الصيانة الاحزان لوفاة والده

اسرة الصدارة بمدرسة سمنود الثانوية الصناعية تشاطر الزميل محمد سعد لوفاة والده والزميل عبدالرحيم فوده لوفاة شقيقته لهما الرحمة

مدرسة السادات الاعدادية بالمحلة الكبرى تشاطر الاستاذه هدى السيد خليل الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

ادارة المنصورة التعليمية

تشاطر الزميل عزت الشحات الاحزان لوفاة حرمه الزميلة عفاف لطفى جمعة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة مدرسة النجار بالترشية تشاطر السيدة نفوس الميدانى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

شركة مطاحن مصر الوسطى واللجنة النقابية

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج الزميلة

فاطمة ريان

بادارة الملفات بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الزهراء ٢ بالمنصورة

تشاطر الاستاذ احمد السروجى مدير المدرسة الاحزان لوفاة المرحومة والدته

إعلانات صغيرة

مزادات

شركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة السبت ١٨ / ١١ / ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا

بمخازن الشركة الرئيسية بالأميرية

— أولا —

عدد ٢ شقة رقم ١ - ٢ بموقع متميز بالعقار ١١ شارع قناة السويس بمدينة الاسماعيلية بالجدك

تصلح لشركات القطاع العام والخاص والسياحة والمستثمرين وجميع الأنشطة المعاينة يوميا. تأمين المزاد ١٠٠٠ ج يستكمل الى ٥٠٪ بالجلسة

— ثانيا —

نكالك وكمبروسور وطلمبات وحفار وخلاطات قلاب خرسانة وونش كهرباء وديزل لوادر وصاروخ وشنيور كهرباء والكيوم خلاطة على سيارة تانترا وأخشاب ومسمار شك نجارى وادوات صحية واشياء أخرى الدخول بالبطاقة الضريبية تأمين دخول المزاد ١٠٠٠ ج تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

بيع هام بالمزاد العلنى

شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

الاربعاء ٨٩/١١/٢٩

الساعة ١١ ص

خيش انواع - حديد تسليح - مشغولات صلب ونيكل وشرائح نحاس ورصاص وحديد وزهر - اطارات كاوتش - سلك ربط - كابلات كهربائية - قطع غيار سيارات وجرارات - ادوات كهربائية - صناديق فبر - ادوات نسيج - رولمان بلى - براميل صاج وبلاستيك وبلاستيك - اخشاب انواع - زوايا بلاستيك وبوليستر مقاسات مختلفة واصناف اخرى عديدة والمعاينة يوم المزاد والاستعلام

مكتب الخبير المثمن

حسين محمد كراوية

ت ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

تكوين شركات

بموجب عقد مسجل ملخصه بسجل الشركات بمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية تحت رقم ٣٣٢٢ لسنة ١٩٨٩ تكونت شركة تضامن بين صبرى عثمان عبدالرحمن ومصطفى كامل ابراهيم ومحمد نصر على محمد نصر على بعنوان الاخوة لتجارة الموبيليا صبرى وشركاه مركزها شارع سويقة المناصرة رقم ٩ درب الدقاق الموسكى لمدة ثلاث سنوات تبدأ من ٨٩/٩/٣ وتنتهى ١٩٩٢/١١/٤ قابلة للتجديد براسمال مال قدره ٣٠٠٠ ج والادارة والتوقيع لكل من صبرى عثمان عبدالرحمن ومصطفى كامل ابراهيم منفردين

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

١٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

ت : ٧٥٦٠٤٤ - ٧٤٥٧٣٦

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

— أولا —

جلسة الاثنين ٢٠ / ١١ / ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا

بمخزن وجراج الشركة بشارع المخيم الدائم بجوار مخازن شركة المحاريث والهندسة بمدينة نصر

— ثانيا —

جلسة الاربعاء ٢٢ / ١١ / ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا

بمخزن الشركة الكائن بمنطقة حى الزهور أمام مستشفى النصر بمدينة بورسعيد سيارات نقل ونصف نقل وميني باص وميكروباص وخلاطات خرسانة ونشر ومجموعات انارة ولحام ومولدات كهرباء لوادر وونش شوكة وحديد تسليح ومواسير وحديد زهر وبطاريات وكاوتش خارجى واخشاب وقطع غيار معدات نتابير وطلمبات ومجموعات مياه واشياء أخرى عديدة تأمين المزاد ١٠٠٠ ج تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الموقع ببورسعيد ت ٢٢٤٩٥٥ ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز دكرنس

تعلن عن الجلسات التالية :

١ - مزاد استغلال سوق المواشى بدكرنس جلسة ١١/٢٧ ١٩٨٩ والاثنين التالى من كل اسبوع فى حالة الاعادة على ان يقدم مبلغ ٣٠٠٠ جنيه قيمة تأمين دخول المزاد .

٢ - مزاد استغلال سوق الخضار العمومى بدكرنس جلسة ١١/٢٨/١٩٨٩ والثلاثاء التالى من كل اسبوع فى حالة الاعادة على ان يقدم مبلغ ١٥٠٠ جنيه قيمة تأمين دخول المزاد على ان يزاد الى ٣٠٪ من قيمة المزاد فى حالة الرسو وسوف تعقد الجلسات بديوان رئاسة المركز فى تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الجلسة ويمكن طلب كراسة الشروط من المخازن بعد سداد عشرة جنيهات قيمة النسخة الواحدة ويشترط حيازة البطاقة الضريبية لمن يدخل المزاد

تصحيح نشاء

انشر با علان محافظة الدقهلية رئاسة مركز دكرنس يومى ٧ و ١٩٨٩/١١/٨ بالجمهورية فى مزاد استغلال سوق المواشى ان قيمة التأمين ٣٠٠ جنيه والصواب انه ٣٠٠٠ جنيه لذا لزم التنوية

مزايدات

اعـــلان

تعلن الهيئة المصرية العامه للبترول شارع فلسطين - الشطر الرابع بالمعادى الجديده عن طرح المزايدة العامة رقم ٢ لسنة ٨٩/٩٠ جلسة ٨٩/١١/٢٣ لبيع لوطات كهنة (اثاثات معدنية وخشبية واجهزة كهربائية) .

يمكن سحب كراسة الشروط والقوائم من العنوان عاليه نظير مبلغ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة .

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان

بالتعاون مع

البنك الأهلى المصرى

إدارة امناء الاستثمار

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى طبقا للقانون ٩ لسنة ٨٣

— أولا —

كميات هائلة من المخلفات والأخشاب والحديد وأشياء أخرى عديدة

— ثانيا —

محلات تجارية

جاهزة التسليم فورا

ترقبوا التفاصيل

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

وزارة الزراعة

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية شركة وسط الدلتا الزراعية الحاصول ابو سكين طريق بلطيم

اعلان

تعلن الشركة عن بيع عدد ١٠ فقط عشرة عجل بقرى بلدى تسمين وعدد ٣ فقط ثلاثة عجل جاموسى تسمين فى مزاد علنى تحدد له جلسة الاحد ١٩٨٩/١١/١٩

فعلى من يرغب دخول المزاد عليه الحضور الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة المشتريات بالشركة ومعه مبلغ ٢٠٠٠ ج فقط الفان جنيها رسم دخول المزاد ويشترط تقديم البطاقة الضريبية وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

مناقصات

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز دكرنس

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين عن انشاء مدرسة الفريد شماس الاعداديه وتحدد لها جلسة ١٩٨٩/١١/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف بديوان عام رئاسة المركز وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن رئاسة المركز مقابل سداد قيمة الكراسة مبلغ ثلاثون جنيها وكل عطاء يكون مصحوب بتأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وهذه المناقصة تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولوائحه

اخطارات

حددت مامورية السجل العينى ببسيون يوم ١٩٨٩/١٢/٣١ لاجراء محضر وضع يد وتحقيق ادارى بالطبيعة للطلب ٣١٢ لسنة ١٩٨٩ بيع نهائى لصالح ابراهيم عبدالقوى الكومى ضد عبدالقوى بسيونى الكومى منزل مبنى بالخرسانة مسطحة ١٩٨.٢٥ متر بالوحدة العقارية ١٤.٢١ سكن بقرية الفرستق ببسيون بحوض وجه البلد ٧ والمعترض يتقدم بمستنداته خلال ١٥ يوما من تاريخة

وظائف خالية

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٨٩

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة بها طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ بشأن العاملين المدنيين بالدولة على النحو التالى :

أولا : عمال درجة سادسة معاونة

ثانيا : سائقين درجة خامسة حرفية حركة نقل

وذلك بالشروط الاتية :

١ - ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها

٢ - لايزيد سن المتقدم عن ٤٠ اربعين سنة ميلادية ولايقل عن ١٨ سنة

٣ - الالمام بالقراءة والكتابة

فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ باسم السيد مدير عام شئون العاملين بالهيئة بميدان العباسية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ الاعلان مرفقا به صورة المستندات الاتية :

١ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها

٢ - شهادة المعاملة العسكرية او اثبات الاعفاء منها

٣ - البطاقة الشخصية او العائلية

٤ - رخصة القيادة بالنسبة للسائقين

مناقصات

محافظة الفيوم

الوحدة المحلية لمركز ابشواى

تعلن عن مناقصة عامة لانشاء واحلال واستكمال خطوط مياه الشرب بنواحى مدينة ابشواى والقرى التابعه لها وحده متكاملة . وتحدد يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر الوحدة وعلى المتناقص ارفاق ١٪ تأمين ابتدائى بعطائه يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وايضا ارفاق صورتى البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال وتسحب كراسة الشروط والمقايسات من الوحدة بمبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة وكل عطاء يرد بدون التأمين او بعد الميعاد لايلتفت اليه .

محافظة اسيوط

ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة اسيوط عن حاجتها الى الاتى عن طريق المناقصة العامة :

- بوابة كشف عن المعادن لقسم المفرقعات للدفاع المدنى .
- جهاز تنفس يستخدم فى الاسعافات وفى حوادث الانهيارات
- بدل تيل سولجيت تستعمل فى عمليات الانقاذ .
- ماكينات انارة نقالى .
- بدل غوص واجهزة للانقاذ النهرى .

ويمكن لمن يرغب التقدم فى المناقصة سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة بعد تقديم طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط بعد سداد مبلغ ١٠ ج عشرة جنيهات لاغير قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد .

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٢/١٠ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها الاسعار بالجنيه المصرى خالصة كافة الرسوم والمصاريف الجمركية مع ارفاق التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط .

سحب كراسة الشروط شرط اساسى لدخول المناقصة .

٨٩/١٢١١

بنك ناصر الاجتماعى

٣٥ شارع قصر النيل

القاهرة

اعلان عن وفاة :

١ - اتا كلودى يونانية الجنسية تاريخ الوفاة خلال عام ١٩٨٠ العنوان : ٣ ش كفر الدوار مصر الجديد

٢ - الفريد توفيق خليل مصرى الجنسية تاريخ الوفاة خلال عام ١٩٨٧ العنوان : ٢٢ شارع سالم حجازى الزيتون .

تعلن الادارة العامة للتركات الشاغرة ببنك ناصر الاجتماعى عن وفاة المذكور بعاليه بدون وارث ظاهر فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ان يتقدم ببيان عنه خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة ويعاقب كل من يخالف ذلك طبقا لحكم المادة ١٣ من القانون رقم ٧١ لسنة ٦٢ بشأن التركات الشاغرة .

جامعة الازهر

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

ادارة الاستيراد

اعلان قيد بسجل الموردين

تعلن جامعة الازهر الادارة العامة للمشتريات والمخازن ادارة الاستيراد عن فتح باب القيد فى سجل الوكلاء التجاريين بالجامعة وذلك من بين المتعاملين فى الاصناف الاتية من الوكلاء التجاريين فى القطاعين العام والخاص .

١ - اجهزه علمية ومعملية .

٢ - اجهزة طبية .

٣ - كيماويات

٤ - ادوات ومعدات معملية وتعليميه

وعلى الراغبين فى القيد وكذا السابق قيدهم التقدم بطلباتهم مستوفاه رسم الدمغة باسم السيد الاستاذ الامين العام للجامعة بالبريد او باليد على العنوان التالى جامعة الازهر - مبنى مجمع الادارات بمدينة نصر (ادارة الاستيراد) .

موضحا به البيانات والمستندات الاتية :

١ - الاسم التجارى للمنشأه .

٢ - اسم المدير المسئول

٣ - العنوان بالكامل موضحا بها الرقم التليفونى .

٤ - رقم السجل التجارى وصورة منه .

٥ - رقم البطاقة الضريبية والملف الضريبى والمأمورية التابعه لها وصورة منه .

٦ - صورة الاستمارة ١٤ س وكلاء تجاريين

هذا ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاه لشروط الاعلان .

٨٩/١٢٣٦

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز دكرنس

تعلن عن اجراء طرح عمليه انشاء مدرسة ابتدائية بقرية صادق شلبى بمركز دكرنس فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص على ان تعقد الجلسة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا برئاسة مركز دكرنس يوم ١٩٨٩/١١/٢٠ ويمكن سحب كراسة الشروط من المخازن نظير مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها وكل عطاء يكون مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة رسوه مع ارفاق صورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وسابقة اعمال ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

احكام قضائية

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية على المتهم محمد خليل محمد من بنى حرب مركز طهطا فى القضية ١٩٨٨/١٤٨٣ بجلسة ١٩٨٨/٥/٢٣ بمائة جنيه والنشر لغشه اغذية

مناقصات

وزارة الزراعة



احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد

★ لقاح نيوكاسل هتشنر ★

تاريخ الجلسة ١٩٨٩/١١/١٩ وذلك الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بمدينة السلام القاهرة وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون التجارية نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيها ثلاثون جنيها ويقدم تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان لاتقل مدة سريانه عن شهرين ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين او بعد الميعاد المحدد مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية

محافظة البحيرة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة حوش عيسى

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة حوش عيسى عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية بالمدينة وقرى المركز وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة الساعة ١٢ ظهرا فى التاريخ المحدد قرين كل عملية على حده حيث ان التاريخ المحدد لفض المظاريف لكل عملية .

١ - عملية انشاء عدد ٢٠ وحدة سكنيه منخفضة التكاليف بحوش عيسى جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥ .

٢ - عملية انشاء مجلس قروى بالكردود ومكاتبه كفر الواق جلسة الخميس ١٩٨٩/١٢/٧

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة لكل عملية على حده باسم السيد الاستاذ رئيس المركز على ان يصحب العطاء الاتى :

١ - تأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو .

٢ - صورة البطاقة الضريبية .

٣ - صورة بطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص .

٤ - شهادة سابقة اعمال .

٥ - جدول زمنى للتنفيذ بالنسبة للاعمال .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة لكل عملية على حده نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها خاص بالعملية الواحدة والمعاملة طبقا للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

محافظة دمياط

مديرية الشئون الصحية

التموين الطبى

تعلن المديرية عن اجراء مناقصة عامة لتوريد وجبه اغذية جافة لمدارس التمريض التابعة وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ بمبلغ عشرة جنيه يضاف واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذه المناقصة

الشركة المصرية للحراريات

احدى شركات هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات الادارة العامة للشئون التجارية المشتريات المحلية

٢٣ شارع طلعت حرب القاهرة

تليفون : ٣٩٣٤٢٠١ - ٣٩٢١٧١٧

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة جلسة فتح مظاريف عطاءاتها الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان عالية فى اليوم المحدد قرين كل منهما كما يلى

١ - مناقصة رقم ١١ عن توريد عتل تكسير يوم ١٩٨٩/١١/٢٩ بمبلغ ٥٠ جنيه للنسخة

٢ - مناقصة رقم ١٦ عن توريد زيت كتان مغلى يوم ١٩٨٩/١٢/٤ بمبلغ ٢٥ جنيه للنسخة

٣ - مناقصة رقم ١٧ عن توريد شراعات خشب يوم ١٩٨٩/١٢/٦ بمبلغ ٣٠ جنيه للنسخة

ويمكن طلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عالية مقابل سداد القيمة المحددة قرين كل مناقصة وذلك بموجب طلب مدموغ باسم السيد الكيميائى مدير عام الشئون التجارية شرط اساسى لدخول المناقصة سداد التأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء بدون ابداء الاسباب

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامه لرى القليوبية بنها

اعـــلان

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص بمكتب الادارة العامه لرى القليوبية بنها لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ٨٩/١١/٣٠ عن عملية نزع الحشائش وازالة المعوقات للترع والمصارف بدائرة الادارة لعام ١٩٩١/٩٠/٨٩ ويطلب العقد شامل الشروط والمواصفات من مكتب العقود بالادارة ببنها على طلب مدموغ نظير توريد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير قيمة العقد يزاد جنيه لطلبه بالبريد والعملية وحده واحده لاتتجزأ على ان يراعى وضع العطاء داخل مظروف مستقل ويكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعنوانه وعلى مقدم العطاء مراعاة ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى على ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من جملة قيمته يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العملية مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية ومايثبت قيد المقاول بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مع العطاء علما بأن هذه العملية خاضعه لما جاء بالقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية والقرارات المعدله له وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .



خرجت نجوى منيم عبدالرحيم ١٨ سنة من منزلها يوم ٨٩/١٠/١٠ فمن يعثر عليها الاتصال تليفونيا ٢٢٦٧٠٧ السويس

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم

الوحدة المحلية لمركز ابشواى

تعلن عن مناقصة عامة لتنفيذ المشروعات الاتية :

١ - انشاء حوائط ساندة على مصرف خور العبيد جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩

٢ - انشاء حوائط ساندة على امتداد بحر قارون جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩

٣ - انشاء حوائط ساندة على ترعة تونس جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩

٤ - انشاء حوائط ساندة على ترعة احمد ابراهيم جلسة الاربعاء ٨٩/١١/٢٩ .

٥ - انشاء حوائط ساندة على ترعة الاصلاح بقوته جلسة الخميس ٨٩/١١/٣٠

٦ - انشاء حوائط ساندة على ترعة الزيتون بالعجميين جلسة الخميس ٨٩/١١/٣٠

٧ - عمل تكاسى على مصرفى ابوعيطه وطحاوى بابو كساه جلسة الخميس ٨٩/١١/٣٠

٨ - استكمال تكاسى على مصرف الخالدين بكحك جلسة الخميس ٨٩/١١/٣٠

٩ - استكمال تكاسى على مصرف ابوشنب بكحك جلسة السبت ٨٩/١٢/٢

١٠ - استكمال تكاسى على بحر الصعايده بكحك جلسة السبت ٨٩/١٢/٢

١١ - استكمال تكاسى على المصرف الشرقى بكحك بحرى جلسة السبت ٨٩/١٢/٢

وتحددت التواريخ الموضحه امام المشروعات الساعة ١٢ ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر الوحده وعلى المتناقص ارفاق ١٪ تأمين ابتدائى بعطائه يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وايضا ارفاق صورتى البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين وسابقة الاعمال وتسحب كراسات الشروط والمقايسات من الوحدة بمبلغ عشرة جنيهات لكل نسخه من كل مشروع فيما عدا المشروع رقم ٧ فنسخته بمبلغ ٢٠ جنيها وكل عطاء يرد بدون التأمين او بعد الميعاد لايلتفت اليه .

اعـــلان

تعلن الهيئة المصرية العامة للبترول شارع فلسطين - الشطر الرابع بالمعادى الجديدة عن طرح المناقصة العامة رقم ٣ لسنة ٨٩/٩٠ جلسة ٨٩/١١/٢٠ لعمل اصلاحات بدورات المياه الخاصة بمخزن الهيئة بمعهد بحوث البترول .

يمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير مبلغ جنيهان للنسخة .

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بالشركة المصرية لصناعة الجلود « المدابغ النموذجية المسجله برقم ١٤ لسنة ١٩٨٢

تعلن عن اعادة طرح مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص لبناء : ثمانى عمارات سكنيه لاعضاء الجمعية بهضبة المقطم الوسطى بالحى الخامس

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية ١٩ ب ميدان العتبه شقة ٤٣ من الساعة ٦ الى الساعة ٩ مساء وكذا مقر الاتحاد التعاونى الاسكانى ١٢ شارع النيل الابيض المهندسين نظير مبلغ ثلاثمائة وخمسون جنيها ٣٥٠ جنيه

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وهذا الشرط لازم لشركات القطاع العام وجمعيات الانشاء والمشروع قابل للتجزئة .

سيتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/١٦

رئيس مجلس الادارة

جعفر عبدالمنعم جعفر

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديده

هيئة القطاع العام للاسكان

شركة مصر الجديده للاسكان والتعمير

٢٨ شارع ابراهيم اللقانى مصر الجديده

مناقصة عامة

تطرح الشركة عملية انشاء ترابيزات ومقاعد ومفرد ومجوز من الخرسانه المسلحة بكسوه موازيكو بالمنتزه السياحى بمصر الجديده (المريلاند)

على ان يكون العطاء سارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ جلسة فتح المظاريف وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٨٩/١١/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة العامة للمشتريات ومراقبة المخازن قسم العقود الاعمال بالعنوان عاليه وتطلب مستندات العملية من مخزن الادارة العامة بذات العنوان المذكور بموجب طلب مدموغ فئة خمسة وستون قرشا وسداد مبلغ وقدره ٥٠ جنيه (فقط خمسون جنيها لاغير) للنسخة الواحدة وعلى ان يرفق بالعطاء الاتى :

١ - صورة من البطاقة الضريبية معتمدة بأخر اقرار ضريبى .

٢ - صورة من شهادة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة .

٣ - سابقة اعمال معتمدة من جهات رسميه فى ذات الاعمال

٤ - يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان من احد البنوك التجارية المعتمدة يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند الرسو وتقدم الطلبات باسم السيد المحاسب مدير عام الادارة العامة للمشتريات ومراقبة المخازن .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء أو الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

شركة القاهرة للزيوت والصابون ٦ ميدان الفلكى القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية

١ - مناقصة عامة رقم ٨٩/٣٦ بخصوص الاعمال المدنية لترميم وبناء سور مخزن راتب جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٢/١٠ بتأمين ابتدائى قدره الفين جنيه قيمة الكراسة عشرون جنيها

٢ - مناقصة عامة رقم ٨٩/٣٧ بخصوص توريد وتركيب لوحات تحسين معامل القدرة لمصنعى غمرة والقناطر الخيرية جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/١٣ بتأمين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيه قيمة الكراسة عشرون جنيها

كتب جديدة

الطبعة الثالثة والكمية محدودة

إمرأة لا تعرف الأدب

كتاب جرئ .. ‏

نبيل خالد

بمكتبات

الأهرام - دار المعارف

الشعب

الجمهورية

رواية الكاتب الاسباني
كاميلو خوسيه ثيلا
الحائز على جائزة نوبل في الاداب ٨٩
عائلة بسكوال دوارتي



الحلقة الثالثة

في حلقة الخميس الماضي واصل المؤلف وصف المنزل الذي ولد فيه مع اسرته ، ثم بدأ يتحدث عن اسرته نفسها ، والخلافات الدائمة بين ابويه .

ينشر العدد الاسبوعي للجمهورية هذه الرواية بالاتفاق مع مجلة «الهلال» التي تنشر ترجمتها الكاملة لنفس المترجم ، في كتاب «روايات الهلال» .

ترجمة الدكتور :
حامد أبو أحمد
استاذ الادب الاسباني المساعد
بكلية اللغات جامعة الأزهر

رسوم
محيي أحمد علي

أما روساريو فقد نصبوا لها هيكلا (فهدا) من صندوق عميق نوعا ما . ووضعوا في أرضيته مخدة كاملة من وبر المعز ، وهناك وضعوها بجانب سرير أمي ، ملفوف في نطاق من القطن وأحكموا لفها حتى أني كنت كثيرا ما أفكر أنهم سوف يخنقونها . ولا أدري لماذا . حتى ذلك الحين . كان يحدث لي أن أتخيل الاطفال الصغار بيضا مثل اللبن ، ولكن الذي أتذكره فعلا هو الانطباع السيء الذي أعطته لي أختي الصغيرة عندما رأيتها لزجة وملونة مثل حيوان الكنغر المشوي . وكانت برأسها خصلة شعر خفيفة مثل شعر الزرزور أو شعر فراخ الطير في أعشاشها . فقدتها بمرور الشهور . ويداها الصغيرتان المشدودتان الناصعتان اللتان كانت رؤيتهما تصيب المرء بقشعريرة . وعندما فكوا لها اللفة بعد ثلاثة أيام أو أربعة من ولادتها كي ينظفوها قليلا . استطعت أن أتثبت جيدا كيف كانت . ويمكن أن أقول إنها لم تكن تصيبني بالقرف . مثل المرة الاولى : فلونها كان قد أصبح رائقا . والعينان – اللتان لم تفتحهما بعد – كانا يبدوان وكأنها تريد تحريك الجفون . واليدان كانت تعطياني انطباعا بأنهما قد صارتا رخوتين . وقد نظفتها جيدا السيدة انجراثيا بمياه الزامور . وهل هناك إلا ذلك . لكنها كانت شفاء الياسمين . نعم . ثم لفتها من جديد في النطاق الذي اقتصعوا منه بعض الاجزاء . ورمت جانبا بعض القطع الاخرى التي اتسخت . لغسلها . وتركت الطفلة راضية جدا ، حتى لقد ظلت نائمة ساعات متواصلة . ونظرا للصمت المنطبق في المنزل لم يشعر أحد أنه كانت لدينا حالة ولادة . كان أبي يجلس على الارض في مواجهة الصندوق ، وقد مرت عليه الساعات وهو ينظر إلى المولودة بوجه محب مثلما قالت السيدة انجراثيا ، حتى أني جعلت أنسى تقريبا نظامه الحقيقي . وبعد ذلك نهض . وذهب ليقوم بجولة في القرية . وعندما لم يخطر على بالنا . وفي الساعة التي لم نتعود أن نراه آتيا فيها . وجدناه مرة أخرى بجوار الصندوق بوجه رقيق . ونظرة متواضعة جدا لدرجة أن من يراه في تلك اللحظة . ولا يعرفه . قد يعتقد أنه أمام القديس روكي نفسه .

وقد كبرت روساريو دائما ضعيفة ونحيفة – فما أقل الزاد الذي كان يمكن أن تحصل عليه من ثديي أمي الفارغين !– وكانت أيامها الاولى في غاية الصعوبة لدرجة أنها في أكثر من مرة كانت على وشك أن تمضي . وكان أبي يشعر بالقلق عندما يرى البنت لاتتقدم . وبما أنه كان يحل كل شيء بالقاء كمية أكبر من النبيذ في حلقومه . فقد عشت أنا وأمي فترة في غاية السوء لدرجة أننا كنا نتحسر على الايام السالفة . التي كانت شديدة القسوة بالنسبة لنا لاننا لم تكن قد عرفنا أسوأ منها . إنها أسرار طبيعة البشر الذين ينفرون كثيرا مما لديهم حتى يأتي وقت يتحسرون فيه على مافات !.. أما أمي التي كانت قد تدهورت صحتها أكثر مما قبل الوضع . فقد صارت تضربنا «علقات» ساخنة . وبالنسبة لي لم يكن من السهل عليها أن تمسك بي . ومن ثم كانت تضربني بطرف الحذاء في غيظ عندما تصطدم بي . حتى لقد فر الدم ذات مرة من عجزي (معفرة) أو تترك علامات في ضلوعي وكأنها مستها بحديد ساخن .

ورويدا رويدا أخذت الطفلة تشفي وتستعيد قواها بفضل انواع شوربة من النبيذ القاني وصفها بعض الناس لامي . وبما أنها كانت ذات طبيعة متيقظة . والوقت لا يمضي سدى . فانها إذا كانت قد تأخرت شيئا ما عن المعتاد في تعلم المشي فإنها بدأت تتكلم في سن مبكرة جدا لكثير من السهولة وكثير من التماسك . حتى أننا جميعا كنا مذهولين من ملاحتها . وقد مر هذا الوقت الذي يكون فيه الاطفال جميعا سواء . وكبرت روساريو ، حتى أصبحت صبية تقريبا . وعندما كنا نتأمل فيها كنا نلاحظ أنها أكثر انتباها

وبما أنه لم يحدث أبدا في عائلتي أن فكر أحد في أن يستخدم دماغه في الاشياء الموجودة أمامنا فقد أصبحت الطفلة بسرعة هي ملكة البيت . وجعلتنا جميعا نمشي مستقيمين مثل القضبان . وإذا كان الخير هو حاستها الطبيعية فإنها كانت تستطيع أن تفعل أشياء كبيرة . ولكن إذا كان الله قد أراد ألا يتميز أحد منا بميول طيبة فقد وجه خطواتها نحو ضرورات أخرى . وبسرعة أدركنا أنها وإن لم تكن بلهاء إلا أنه كان من الافضل أن تكون كذلك ، فقد كانت تصلح لكل شيء فيما عدا الشيء الطيب : فكانت تسرق بخفة ورشاقة مثل غجرية عجوز . وتعودت على الشرب منذ الصبا . واشتغلت قوادة لمغازلات العجوز . وبما أنه لا أحد اهتم بأن يقومها

– ويضع قدميها على طريق الخير – فقد مضت من سيء إلى أسوأ ، حتى جاء يوم . والصبية عمرها أربعة عشر عاما ، جرفت فيه كل ماكان قد بقي في كوخنا من قيمة قليلة ، فتوجهت إلى مدينة تروخيلو ، إلى بيت القيرا . ويمكن أن تتصور الاثر الذي أحدثه مشيها في بيتنا ، ذلك أن أبي كان ينحي باللائمة على أمي ، وأمي تنحي باللائمة على أبي ... وأكثر شيء افتقدنا فيه روساريو كان في موضوع فضائح أبي ، لانها عندما كانت موجودة كان يحاول أن يثيرها

في حالة وجودها خارج البيت . أما الآن وبعد أن تركت البيت تماما فإن كل الاوقات أصبحت مرتبا لاشتعال النيران . ومن العجيب أن نفكر أن أبي – الذي لم يكن يستمليه أحد لتوحشه – و «نشافة» دماغه – كانت. هي الأنسانة الوحيدة التي يستمع اليها . فقد كانت تكفي نظرة من روساريو لكي تهدىء من ثورة غضبه ، وفي أكثر من مرة ادخرت ضربات «محترمة» لمجرد أنها كانت حاضرة . من الذي كان يظن أن ذلك الانسان الفظ يمكن أن تسيطر عليه مخلوقة بضة كهذه !

وقد ظلت في تروخيلو خمسة شهور تقريبا . ثم عادت الينا بسبب اصابتها بالحمى . نصف ميتة . وبقيت طريحة الفراش مايقرب من عام ، لان نوبات الحمى التي كانت وبيلة ، جعلتها قريبة جدا من عالم الموتى ، ونظرا لمهنة والدي . الذي كان مسكيرا وعربيدا ، هذا صحيح ، لكنه كان مسيحيا قديما بل كان مستقيما حدا – وصل الامر إلى إقامة القداس عليها وإعدادها تمهيدا لتشييعها إلى الرحلة الاخيرة . ولكن المرض . مثل كل شيء . له نوباته . ففي بعض الايام التي كانت تبدو فيها قد انتعشت كانت تعقبها ليال نحس فيها أنها باقية . وكان مزاج والدي مثل الكآبة . ومن ذلك الزمن الحزين لا أحتفظ بذكرى هانئة عدا واحدة هي أنها من الاشهر التي مرت دون أن تحدث فيها لكمات بين تلك الجدران ، نعد بين العجوزين في حالة ضيق .. وكانت الجارات تغشين حجرتها كي توصيها باستخدام أعشاب معينة . ونظرا لأنها لم تكن أكثر فيما تقدمه لنا السيدة انجراثيا ولهذا كنا نهرع اليها ونستمع الى نصائحها . لاننا كنا نلمس منها بعض الشفاء . وكان العلاج الذي أمرت به . يعلم الله . معقدا . ولكن بما أنها أعدته بكل مالديها من حواس . فقد وجب علينا أن تجربه ، لانه بالرغم من بطء الشفاء فقد كان يرى عليها بعض التحسن . وكما يقول المثل فإن العشب السيء لا يموت أبدا . ولا يعني هذا أني أريد بذلك أن أقول إن روساريو كانت سيئة (وإن لم أستطع أيضا أن أقول إنها كانت طيبة) فالحق انها بعد أن تناولت الوصفة

التي أمرت بها السيدة انجراثيا لم يعد إلا أن ننتظر مرور الوقت حتى تستعيد صحتها ، ومعها بهاءها ورونقها .

ولم يكن شفاؤها خيرا . فعندما عادت الفرحة مرة أخرى إلى بيت ابوي ، وكان الشيء الوحيد الذي اتفقا عليه هو انشغالهما بالبنت . عادت الثعلبة تفعل مثل القرصان . تملأ الكيس

بمدخرات المسكين . ومثلما يحدث على الطريقة الفرنسية . عادت لترفع برقع الحياء . وتمشي . هذه المرة متوجهة الى المندراليخو . حيث توقفت في بيت نيفيس *Nieves* المدريدية . هذا صحيح . أو هذا ما أتذكره . وإن كان أكثر الناس سفالة يظل له دائما بعض خيوط من الخير . ذلك لان روساريو لم تنسنا نسيانا كاملا . وفي بعض الاحيان – في أعياد ميلادنا أو في رأس السنة –

كانت ترسل الينا بصديري ، بالرغم من أنه كان يأتي «محزقا» ونأخذه على أنه يصلح حزاما لبطن ممتلئة الا ان قيمته كانت تنبع من أنه كان يدلنا على انها بالرغم مما تتطلبه مهنتها من لبس مبهر فانها لاتسبح في رغد من العيش وقد تعرفت في المندراليخو على الرجل الذي رتب لها الانهيار لااقصد انهيار الشرف لانها كانت قد سقطت تماما في ذلك الحين وانما اعني انهيار الجيب ذلك انها بمجرد ان

فقدت الاولى (الشرف) كان الشيء الوحيد الذي ينبغي ان تنظر اليه هو الثانية وكان هذا الرجل يسمى باكو لو بيث وله اسم اخر منيء هو «ابو شداد» وبالرغم من انني لابد ان اعترف انه كان فتى جميلا وان لم تكن نظرته فيها كثير من الصرامة لان احدى عينيه كانت من الزجاج في المكان الذي يعلم الله في اي موقف فقد عينه الجسدية ومن ثم فان نظرته كان بها بعض الحول الذي لايدرك بسهولة كان طويلا نصف اشقر ورشيقا ويمشي في استقامة شديدة حتى ان الذي اطلق عليه للمرة الاولى اسم ابو شداد لم يخطيء بالتأكيد ولم يكن لديه من وظيفة الا وجهه لان النساء كانت تصرف عليه ولذلك فضل الا يعمل وهو شيء اذا كان يبدو لي سيئا فلا ادري هل ذلك لاني لم تتح لي الفرصة ابدا لكي افعل ذلك . وطبقا لما يروى فانه في بعض الاوقات كان يقوم بمصارعة العجول في الميادين الاندلسية وانا لا ادري هل اصدق ذلك لانه لم يكن يبدو لي رجلا ناقمة الا مع النساء فقط ، ولكن بما ان هؤلاء النسوة ومنهن اختي كن يثقن فيه ثقة عمياء فقد كان يعيش حياة طيبة لانك تعرف كيف تغالي النساء في تقييم مصارعي الثيران . وذات مرة كنت امشي هائما اطوف بضيعة خوراليس التابعة للسيد خيسوس فالتقيت به وكان اتيا من المندراليخو بعد ان قطع خمسمائة خطوة ليشم الهواء في الجبل كان يرتدي حلة جميلة بلون القهوة وقبعة ويحمل عصا في يده وقد تبادلنا التحية وهو بخبثة عندما رأى انني لا اسأله عن اختي اراد ان يستنطق لساني ليرى كيف ستخرج الجمل مني لكني كنت اقاوم ولابد انه لاحظ كيف اثار الرعب في نفسي لان الامر لا يحتاج الى شيء وهو مثل من هو في غنى عن ذلك وعندما وضع كل متاعه على يد الاخر ليودعه قال لي :

- وروساريو؟
- أنت تعرف ...
- أنا؟
- نعم ، واذا كنت أنت لاتعرف فمن !
- ولماذا لابد أن أعرف؟

كان يقول هذا الكلام بجد مثلما يقول أي انسان انه لم يكذب في حياته وكان يضايقني ان اتحدث معه عن روساريو وهكذا ترى سيادتك كيف تكون الاشياء .

واخذ الرجل يضرب بعصاه ضربات خفيفة على عشب الزعتر .

- اذن نعم ، لماذا ينبغي ان تعرف ذلك ! حسنا ! ألا تريد ان تعرف؟
- اسمع يا ابو شداد ! اسمع يا ابو شداد ! انا اصبحت فتيا ولا اقول كلاما فقط ! فلا تغوني ! ... لا تغوني ! ..

البقية ص ١٣

خطوط فاصلة

حتى تنقطع الصلة .. نهائيا بين الشباب .. ووظيفة الحكومة

بقلم : سمير رجب

الشاب الذي التقى به الرئيس حسني مبارك في سيناء .. ووجده يزرع فدانا ونصف فدان زيتونا ، وطماطم .. نموذج .. يجب ان يتكرر بعشرات الالوف .. بل بالملايين في كل بقعة على أرض مصر .

لقد قال الشاب للرئيس .. ان زراعة الزيتون تستغرق نحو ثلاث أو اربع سنوات حتى يمكن جني ثماره .. لذلك .. فقد قام بزراعة مساحات من الطماطم بجانب الزيتون .. حيث ان محصولها يمكن الاستفادة به في فترة لاتجاوز الثلاثة شهور .. وبالتالي استطاع ان يحقق دخلا من الطماطم فقط .. يفوق مرتب موظف الحكومة بكثير .. فما بالنا اذن .. بعد ان «تطرح» اشجار الزيتون ..؟!

إن الشاب سعيد بما يؤديه من عمل ، وقانع بما يرزقه الله به ، واستبعد عن ذهنه نهائيا فكرة العمل في الحكومة بالرغم من إنه تخرج في الجامعة منذ سنوات .

● ● ●

ولاشك .. أن القادرين الوحيدين على اقتحام مشكلة البطالة .. هم الشباب ولا أحد غيرهم .. فالدولة – بكل صراحة – لن تقدر على تعيين كل هذه الاعداد في وزاراتها ، ومصالحها ، ودواوينها .. لان حجم العمل القائم فعلا لايستوعبها بأي حال من الاحوال ..!

ودعونا نعترف بأن الموظفين المكتبيين قد تكدسوا في السنوات الاخيرة .. لدرجة تعذر معها توفير مقاعد يجلسون عليها .. بل ان «الكرسي» الواحد اصبح يتكالب عليه مايقرب من ثمانية ، أو تسعة اشخاص .. والنتيجة ان الكثيرين قد اصيبوا باحباط شديد ، وخيبة أمل بالغة .. إذ لم يتوقعوا ابدا .. ان تكون بداية حياتهم العملية بهذه الصورة ..!

وكان البعض من الشجاعة بمكان .. بحيث اختصروا الطريق .. وذهبوا يبحثون عن «ذواتهم» في اماكن اخرى .. غير الحكومة .. فحققوا نجاحات متميزة .. في مجالات شتى .. في الزراعة .. في التجارة .. في الصناعات الصغيرة .. في المقاولات ، في السياحة .

● ● ●

ونحن هنا .. لانقول كلاما نظريا .. بل ان التجارب العملية .. خير شاهد ، وابلغ دليل .. فهاهي الارض الصحراوية تفتح ذراعيها .. لكل الشباب الذين لاتبخل عليهم الدولة بالمساعدة .. من أجل ان تصبح مثمرة زاهرة .

قد يقال .. ان الراغبين في الاستصلاح يصطدمون احيانا ببعض العقبات والصعاب ، والاجراءات الروتينية المعقدة .. وانا اتفق تماما مع اصحاب هذا الرأي .. لكن على الجانب الاخر .. ينبغي ان ندرك جميعا بأنه لاتوجد مشكلة بغير حل ، واذا كان الشاب جادا .. راغبا في الاعتماد على نفسه حقيقة غير متشبث بتلابيب «الوظيفة الميري» فسوف ينتصر بارادته .. على كل المشاكل .

● ● ●

أيضا .. لقد تمكنت شعوب كثيرة من إعادة بناء نفسها بفضل الصناعات الصغيرة .. ولقد اعلن الرئيس حسني مبارك اول امس امام الهيئة البرلمانية للحزب الوطني .. باننا نعاني من الفجوة الكبيرة بين حجم الاستيراد وبين الموارد والتي تصل قيمتها إلى مايقرب من اربعة ملايين ، ونصف مليون دولار ..

وكرر الرئيس من جديد .. تأكيده على ضرورة الاهتمام بالصادرات حتى يمكن العمل على تقليل الفجوة .

وهنا .. لابد ان يكون واضحا .. ان التصدير في حد ذاته يعتمد – بدرجة كبيرة – على نشاط الافراد فاذا كانت الدولة تركز على منتجات القطاع العام لتسويقها خارجيا .. فلايمكن ابدا اغفال دور القطاع الخاص ، والافراد في هذا المجال ..

وتوجد بالفعل نماذج ناجحة .. من الشباب الذين استطاعوا بجهود ذاتية بحتة .. ان يكون لهم دور في تصدير نباتات الزينة مثل الجلاديولاس ، وعصفور الجنة ، وايضا النباتات الطبية كالنعناع ، والبردقوش ، والبابونج .. وانا شخصيا أعرف كثيرا من اصحاب تلك النماذج .. الذين بدأوا من الصفر .. واصبحوا الان والحمد لله في أوضاع مادية كريمة .

● ● ●

نفس الحال بالنسبة للمصنوعات النحاسية ، والفضية ، والجلدية .. فقد جاء علينا وقت .. كنا المحتكرين الوحيدين في المنطقة لهذه المصنوعات .. اما الان فنتعرض لمنافسة بالغة من جانب بعض دول المنطقة .. والنتيجة .. ان تراجعت ارقام صادراتنا من هذه المصنوعات .. والسبب ان كثيرا من المشتغلين فيها هجروها .. بينما .. لو ان الشاب حاول تعلم طريقة انتاج هذه المصنوعات .. لاستطاع ان يحقق عائدا كبيرا .. وللعلم .. لايشكل التعليم .. أو تسويق المنتجات أدنى مشكلة بل ان الاسواق الداخلية ، والخارجية مفتوحة .. المهم .. قليل .. من الفكر ، والتنظيم في آن واحد .

● ● ●

أما المهن الاخرى .. مثل السباكة ، والنجارة ، والنقاشة ، وتبليط «القيشاني» .. فليس عيبا ابدا .. ان يزاولها شبابنا .. خصوصا وانهم في مرحلة سابقة كانوا يسافرون للخارج .. ولايجدون خجلا من ممارستها .. بل ممارسة ماهو ادنى منها .. وليعلم الجميع .. ان مثل تلك الحرف لاتكون في العادة سوى مجرد بداية .. وكم من «مقاولين» كبار الان .. بدأوا حياتهم تجارين صغار ، أو سباكين ، أو نقاشين .. يقفون على السلالم الخشبية بالساعات ..!!

● ● ●

قبل أن أختتم هذا المقال .. جاءني خمسة من خريجي كليات مختلفة .. هي كليات الطب ، والهندسة ، والاداب ، والتجارة .. حيث طلبوا مساعدتي في نشر إعلان بالجريدة بسعر مخفض يفيد قيامهم بتنظيم رحلة إلى الاسماعيلية يوم ١٥ نوفمبر الحالي .

وفهمت منهم .. انهم دأبوا على تنظيم مثل تلك الرحلات .. حيث يستأجرون السيارات ، ويضعون برنامج للزيارة .. وذكروا .. ان السيارة التي تسع ٥٠ راكبا .. تحقق لهم دخلا قيمته مائة وخمسين جنيها ..!!

ولقد أحسست في أعماقهم بالحماس الصادق المتعقل .. إذ أكدوا لي انه لن يمضي سوى ستة شهور - حتى يكونوا قد تمكنوا من افتتاح مكتب صغير .. للنقل السياحي الداخلي .. سوف يتفرغون له بصرف النظر عن تخصصاتهم الجامعية .. لكن كل مايرجونه الا تضع الاجهزة التنفيذية مثل وزارة السياحة ، والمحافظة .. الالغام في طريقهم .. فتطبق عليهم شروطا قاسية لايقدرون عليها ..!

● ● ●

وهكذا . يخرج شباب مصر من اسر الاطار التقليدي العتيق .. ليبحث لنفسه عن آفاق جديدة .. كل مارجوه .. ان يلقوا التشجيع المناسب .. سواء من الاسرة ، أو من الاجهزة الشعبية ، والتنفيذية ، والاعلامية .. لكي تنقطع الصلة نهائيا بينهم وبين اية وظيفة حكومية حتى ولو كانت مديرا .. أو حتى وزيرا ..!!

كبسولات .. حزبية

● لاأعتقد ان احزاب المعارضة سوف تحرز أي تقدم في مؤتمرها الذي تنوي عقده يوم ١٣ نوفمبر الحالي .. لسببين رئيسيين .. الاول : ان شبح فشل مؤتمرهم السابق في ٥ فبراير عام ١٩٨٦ مازال يطاردهم .. والثاني : لايمكن ابدا ان يلتقي في مكان واحد كل من فؤاد سراج الدين (الذي اتفق على ان يمثل اليمين المتطرف) ، وإبراهيم شكري ومأمون الهضيبي (اللذان سيمثلان الاخوان المسلمين) ، وخالد محيي الدين (التجمع) ، ومحمود امين العالم (الشيوعيون) ، وفريد عبد الكريم (الناصريون) .. وبالتالي نصيحتي لهم ان يصرفوا النظر عن المؤتمر من الان .. والا فسيكون «شكلهم» لايسر !!

● همسة في اذن ابن قريتي «مصطفى كامل مراد» رئيس حزب الاحرار : المجموعات الخاصة .. لن تحمي مقار الحزب من المنشقين ..!! حاول اولا .. تصحيح اوضاع حزبك المالية ، والتنظيمية .. وبعد ذلك اترك الحكم «للقاعدة» .. مهما كان عددها ضئيلا ..!!

xxx

● أهم انجازات حزب التجمع : اشعال الفرقة والصراع .. بين الشيوعيين والناصريين ..!! برافو .. «ياحاج» خالد ..!!

.. وكبسولات .. غير حزبية

● احيانا شمعة واحدة .. تكفي اضاءة مدينة كاملة !!

xxx

● تأكد .. البناء سهل .. المهم .. ان تحدد مقدما .. لماذا تبني .. ولمن ..؟؟

xxx

آية قرآنية

● عتب علي الزميل «اليساري» صلاح عيسى .. نشر الآية القرآنية .. تحت عنوان «كبسولات .. غير حزبية» واعترف – بحق – بأنني كنت مخطئا .. لذلك فانها تنشر اعتبارا من هذا الاسبوع في مكانها اللائق .. وشكرا للاخ صلاح عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم :

«قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .. لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا .. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم»

«صدق الله العظيم»